الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة و الأدب العربي

مصادر الأفعال بين البنية والتركيب في الربع الأول من القرآن الكريم
دراسة وصفية تحليلية

بحث مقدم لنيل شهادة الماستر في اللسانيات العامة

إعداد الطالبين:
- سفيان بو كراتم
- نور الدين حمداني

إشراف الدكتور:
- الحاج بعاش

السنة الجامعية:
2019م - 2020م

شكر وعرفان:

يقول الله تعالى: ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾ [إبراهيم: 07].

فالحمد لله تعالى أولا وآخرا على ما أمدنا به من القوة والصبر ووفقنا بمنِّه وكرمه لإتمام هذا البحث.

ثم الشكر لأستاذنا الفاضل الدكتور: الحاج بعاش الذي أكرمنا بقبوله الإشراف على بحثنا هذا، ورافقنا فيه بنصائحه المفيدة، وتوجيهاته السديدة، وملحوظاته الدقيقة.

والشكر موصول إلى أعضاء لجنة المناقشة الذين تكرموا بقراءة البحث من أجل مناقشته وتثمينه وتقييمه.

ولا يفوتنا أن نقدم الشكر لكلّ من قدّم لنا يد العون والمساعدة من قريب أو من بعيد خاصة الوالدين الكريمين الذين ما فتئت ألسنتهم تدعو لنا بالتوفيق والسداد فجزاهم الله كل خير.

المقـدمـــة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن اقتفى أثره واتبع هداه.

إنّ اللغة العربية لغة حازت الشرف أن أُنزل بها قرآن مُعْجِزٌ بلفظه ومعناه، فكان تعلم هذه لغة عبادة ننال بها الأجر والثواب، والبحث في أبوابها وعلومها شرفا يسعى إليه كل دارس لهذه اللغة، وعليه فقد دأب الناس منذ القرن الأول للإسلام على البحث في هذه اللغة و استخلاص الفوائد منها، فتوسعت مداخلها، وتفرعت أبواب الدراسة فيها إلى علوم كثيرة، وإنّ أشرف علمين فيها علما النحو والصرف لأهميتهما في صون اللسان العربي من اللحن خاصة في التعبد بتلاوة القرآن، ولكثرة اهتمام علماء اللغة بهما فتوسعت أبوابهما أكثر من باقي العلوم، إلا أنّ علم الصرف لم يحْظَ بالاهتمام تأليفا ونظما وشرحا وتبسيطا مثلما حظي علم النحو، بالرغم من أنه ميزان اللغة العربية، به نعرف أصول كلام العرب، ونحقق به في النحو الغاية والمطلب، ولا يخفى أن الدّارس لعلم الصرف يلمس فيه لطافة المأخذ، وصعوبة المنهل، وكثرة التفصيل والتعليل والتداخل بين الصيغ والأبنية مما جعله علما بالغ التعقيد، لا سبيل للتمكن منه إلا بكثرة الدربة والمران خاصة فيما تعلق منه بباب المصادر، ومنه قد ارتأينا أن يكون بحثنا في هذا الباب وقد عنوناه بـ: **مصادر الأفعال بين البنية والتركيب في الربع الأول من القرآن الكريم.**

وقد دفعنا للخوض في غمار هذا البحث : رغبتنا في الاطلاع والبحث والاستزادة من أهم علمين في اللغة العربية هما علما النحو والصرف، وكذلك التوسع في أحد أهم موضوعات النحو والصرف وهو المصدر والبحث فيه وإخراجه بطريقة ميسرة لإخواننا الطلبة لمن أراد الاطلاع على هذا البحث، و أسباب اختيار هذا البحث تنقسم إلى أسباب ذاتية وموضوعية:

والأسباب الذاتية تتمثل في:

– وَلَعُنا بعلمي النحو والصرف رغم أننا نجد في دراستهما صعوبة، فأردنا اقتحام هذين العلمين و إماطة ما بيننا وبينهما من حجاب.

– قصور فهمنا لموضوع المصدر بشقيه النحوي والصرفي، وهذا راجع عموما لقلة اهتمام الطلبة والمدرسين به معتقدين أنّه من الدروس الثانوية في اللغة العربية.

وهناك أسباب موضوعية نذكر منها:

– كثرة الخلط عند الطلبة بين المصادر القياسية والسماعية في فعل من الأفعال، فأردنا فهم درس المصادر وإخراجه بطريقة أكاديمية ميسرة تمكن الطلبة من الاطلاع على الموضوع.

– محاولة الجمع بين الشق النحوي والصرفي لدرس المصادر في بحث واحد– ولم يجمع في بحث واحد فيما وقفنا عليه من بحوث – لتيسير الإحاطة به وفهمه.

ولقد بنينا بحثنا هذا في الإجابة عن الإشكالية الآتية:

– إلى أيّ مدى يمكن تحقيق الجمع بين المصدر كبنية صرفية والمصدر كتركيب نحوي مفيد؟.

ومن هذه الإشكالية تفرعت إشكالات ثانوية:

– ما المقصود بالمصدر السماعي والمقيس؟ وما الضابط لمعرفة كل نوع منهما؟.

– هل لدلالة المصدر تأثير على صياغته في بناء معين؟.

– هل كل المصادر تعمل عمل أفعالها؟.

ونهدف في بحثنا هذا إلى تبسيط درس المصادر في علمي النحو والصرف، ومحاولة الجمع بينهما في درس المصادر من خلال بحث واحد بطريقة تضمن للقارئ عدم الخلط بين أقيسته وأبنيته المتشابهة ومحاولة التفريق بين المقيس والمسموع منه، الوقوف على المصادر العاملة في الربع الأول من القرآن الكريم ومعرفة أصول أفعالها النائبة عنها في العمل.

أما فيما يخص الدراسات السابقة التي تناولت موضوع المصادر فنذكر منها:

– دراسة أبنية المصادر في سورة يونس، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها، للباحث ماهاما لطفي ميسا، جامعة المدينة العالمية بماليزيا، 1432 هـ – 2011 م.

– اختلاف القراءات العشر المتواترة في إعمال المصدر ومشتقاته في القرآن الكريم، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير، للباحث عبد الله النّمري، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، 1435هـ – 2014م.

واعتمدنا في هذا البحث على المنهجين الوصفي التحليلي، فتجدنا نتطرق إلى المادة المدروسة بالوصف أولا من خلال ما توافر من دراسات النحاة القدماء والمحدثين لها ثم تحليل أقوالهم وشرحها وتطويعها لخدمة بحثنا.

كما اعتمدنا بعض المناهج المساعدة كالمنهج الإحصائي في الدراسة التطبيقية خاصة في إحصاء شواهد المصادر وتكراراتها.

والتاريخي الذي اعتمدناه في استحضار أقوال المؤلفين من خلال الزمن الذي عاشوا فيه من الأقدم إلى الأحدث.

وقد واجهتنا بعض الصعوبات أهمها:

– صعوبة تحديد نوع الفعل من حيث لزومه وتعديه، ويرجع ذلك إلى أن الغالب في المراجع عدم النص على ذلك، وعدم ضبط عين الفعل في الماضي والمضارع.

– اختلاف العلماء في الضبط ومرد ذلك إما إلى أن الفعل أو المصدر فيهما لغتان أو أكثر، وإما إلى تأثير المعنى على الفعل، وإما بسبب التصحيف والتحريف.

– اختلاف لهجات العرب فاختلفت معها المصادر والأفعال من لهجة لأخرى، وهذا ما اضطرنا إلى الغوص في مختلف كتب المعاجم والتفاسير والقراءات القرآنية لضبط الكلمة ضبطا تاما.

– العدول في كثير من المصادر في القرآن الكريم عن معنى الحدث إلى الاسمية أو الوصف فلم يتسن لنا معرفة المصدر إلّا من خلال الرجوع إلى التفسير.

وقد اعتمدنا في هذا البحث على مجموعة من المصادر أهمها:

– الكتاب لسيبويه.

– شرح التسهيل لابن مالك .

– شرح كافية ابن الحاجب للرضي الاستراباذي.

– دقائق التصريف لابي القاسم المؤدب.

– جامع الدروس العربية لمصطفى الغلاييني.

– الطرة توشيح لامية الأفعال لابن مالك بخياطة وترشيح محمد سالم ولد عدود للحسن ولد الزين الشنقيطي.

– أبنية الصرف في كتاب سيبويه لخديجة الحديثي.

– التبيان في تصريف الأسماء لأحمد حسن كحيل.

وسنسير في بحثنا على الخطة التالية:

مدخل: وقد عنون بمفاهيم أساسية: ونقوم فيه بتحديد المفاهيم الأساسية للموضوع: فنبدأ بتعريف المصدر لغة واصطلاحا، ثم بيان أنواع المصادر، ثم بيان الاختلاف في أصل الاشتقاق، ثم نبين اختلافات العلماء في اشتقاق المصدر الأصلي بين السماع والقياس، ثم مفهوم البنية لغة واصطلاحا و علاقة البنية بعلم الصرف، ثم مفهوم التركيب لغة واصطلاحا.

الفصل الأول: وهو معنون ب: أبنية مصادر الأفعال وصيغها في الربع الأول من القرآن الكريم، بدأناه بتمهيد وطّدنا من خلاله للفصل الأول، فنبيّن أبنية مصادر الأفعال الثلاثية المجردة، ثم الثلاثية المزيدة، ثم الرباعية المجردة فالمزيدة، ثم أتبعناه بدراسة تطبيقية لكل ما سبق في الربع الأول من القرآن الكريم متبعين نفس التقسيم والخطوات .

الفصل الثاني: وهو معنون ب: عمل المصدر في الربع الأول من القرآن الكريم ونتطرق فيه إلى إعمال المصادر عمل أفعالها و نردف هذا العنصر بدراسة تطبيقية مناسبة.

ثم نختم بحثنا بخاتمة فيها أهم النتائج المتوصل إليها.

المدخل

مفاهيم أساسية

تمهيد: إنّ مفاتيح العلوم مصطلحاتها، فلا يمكن الولوج في أيّ علم دون الإحاطة بمجموعة المصطلحات التي تكتنف مجال بحثه، فلمّا كان الأمر هكذا كان لزاما علينا قبل أن نلج في بحثنا أن نأتي على أهم مفاهيمه ومصطلحاته بالتعريف والشرح حتى يتسنى لنا الخوض في هذا البحث دون غموض في جزء من أجزاءه، أو لَبْس في عنصر من عناصره، فجمعنا هذه المفاهيم في مدخل صدّرنا به بحثنا.

1- المصدر مفهومه لغة واصطلاحا:

1-1 – مفهوم المصدر لغة:

جاء في معجم العين: "الصدر أعلى مقدّم كل شيء، وصدر القناة أعلاها... والصّدر: الانصراف عن الورد وعن كل أمر، يقال: صدروا وأصدرناهم، والمصدر أصل الكلمة الذي تصدر عنه الأفعال"[1]، فالصدر عند الخليل أعلى مقدم كل شيء أي أوّله، والمصادر هي أصول الكلام، ومنها صدرت الأفعال.

وجاء في لسان العرب: "الصدر أعلى مقدم كل شيء وأوّله، حتى أنهم ليقولون صدر النهار والليل... وصدر القدم: مقدّمها ما بين أصابعها إلى [الحمارة]، وصدر النعل: ما قدام الخُرْت فيها، وصدر السهم: ما جاوز وسطه إلى مستدقه، وأصدرته فصدر أي رجعته فرجع، يقال صدر القوم عن المكان أي رجعوا عنه، وصدروا إلى المكان أي صاروا إليه، والموضع مصدر، ومنه مصادر الأفعال... وفي التهذيب: قال الليث: المصدر أصل الكلمة التي تصدر عنها صوادر الأفعال، وتفسير ذلك أن المصادر كانت أوّل الكلام كقولك الذهاب والسمع والحفظ، إنما صدرت الأفعال عنها، فيقال: ذهب ذهابا، وسمع سمعا وسماعا، وحفظ حفظا"[2].

---

[1]- الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين مرتبا على حروف المعجم، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1 1424 هـ- 2002 م، 383/2.

[2]- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، د.ت، 445/4-449.

فالمصدر هو اسم دل على المكان والموضع الذي يُصدَر منه، أي فصَدَر من المصدر كذا، أي من الموضع كذا، والمصادر أصول الكلام، أي منها اشتُقت الأفعال.

وجاء في المعجم الوسيط: "صدر الأمر صَدْرًا وصُدُورا: وَقَع وتقرّر، وصدر الشيء عن غيره: نشأ، ويقال: فلان يصدر عن كذا أي يستمد منه، وصدر عن المكان والورد صَدْرًا وصَدَرًا: رجع وانصرف، وصدر إلى المكان: انتهى إليه... الصدر: الانصراف عن الماء، والمصدر: ما يصدر عنه الشيء"[1].

فالمصدر عند المعجميين تضمن معنى مكان الصدور، أي الموضع الذي يُصدر منه، فالمصدر عندهم اسم مكان على وزن مَفْعَل من الفعل صدر، أما عند الكوفيين فهو على مَفعَل بمعنى مفعول، لأنه مصدور عن الفعل وليس مصدرا له[2]، فهو حسبهم اسم مفعول يدل على المصدور من الأفعال لا الصادر منه، وسيأتي فيما بعد ذكر الاختلاف في أصل الاشتقاق بين الكوفيين والبصريين.

1-2 – مفهوم المصدر في اصطلاح علماء العربية:

إنّ أول من اصطلح عليه بالمصدر هو الخليل بن أحمد في مادة صَدَر[3]، لكنّه اقتصر على معناه اللغوي حيث قال: "والمصدر أصل الكلمة التي تصدر عنه الأفعال"[4]، وهذا التعريف تضمن الأصل اللغوي للكلمة، ولم يتعداه إلى المعنى النحوي.

---

[1]– إبراهيم أنيس وآخرون ، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط 4، 1425 هـ – 2004 م، ص 509– 510.

[2]– راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، مراجعة إيميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، 1418 هـ-1997 م، ص372.

[3]– القاسم بن المؤدب، دقائق التصريف، تح: حاتم صالح الضامن، دار البشائر، دمشق، ط1، دمشق، 1425هـ 2004م، ص60.

[4]– الخليل بن أحمد، كتاب العين، 383/2.

ثم تعرض له سيبويه بعده واصطلح عليه باصطلاحات عديدة كالحدث والفعل والحدثان، يقول الرضي: "وسيبويه يسمي المصدر فعلا وحدثا وحدثانا"[1].

وعرّفه ابن الحاجب بقوله: "المصدر اسم الحدث الجاري على الفعل، قال الرضي: يعني بالحدث معنى قائما بغيره سواء صدر عنه كالضرب والمشي، أو لم يصدر عنه كالطول والقصر، والجري في كلامهم يستعمل في أشياء، يقال: هذا المصدر جار على هذا الفعل، أي أصل له ومأخذ اشتُق منه، فيقال في حَمِدت حَمْدًا: إنّ المصدر جار على فعله، وفي نحو: ﴿تَبَتَّلۡ إِلَيۡهِ تَبۡتِيلٗا ﴾ المزمل 08 إن تبتيلا ليس بجارٍ على ناصبه"[2].

ومعنى اسم الحدث في قول ابن الحاجب والرضي أن المصدر متضمن معنى الحدث أي معنى الفعل، فالمصدر حَمْدًا متضمن معنى الحدث أي الفعل حَمِد، والضَرْب والقَتْل والأَكْل متضمنة معاني الأحداث ضَرَب وقَتَل وأَكَل، لكنّ المصدر متضمن لمعنى الحدث دون اقتران بزمن إنّما دلّ على زمان مطلق عكس الفعل الذي دلّ على معنى الحدث مقترنا بزمان، فضَرَبَ دلّ على زمان الماضي، ويضرب دلّ على زمان الحاضر، واضرب لما يستقبل من الزمن، وقوله الجاري على الفعل شرحها الرضي أنه أصل للفعل تجري الأفعال على المصادر لأنها أصل لها، لا جريان اسم الفاعل والمفعول على الفعل، أي تضمنها حروف وحركات أفعالها.

ويعرفه ابن مالك بقوله[3]:

المَصْدَرُ اسمُ ما سِوَى الزَمانِ من مَدلولي الفِعْل كأَمْنٍ مِن أَمِن.

[1]– الرضي الاستراباذي، شرح كافية ابن الحاجب، دراسة وتحقيق يحي البشير مصري، مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية، 1418هـ، 307/1.

[2]– ينظر المرجع السابق، ص 307.

[3]– ابن مالك، متن الألفية، المكتبة الشعبية، د.ط، بيروت لبنان، ص 20.

يقول الأشموني: " أي اسم الحدث بأن الفعل يدل على الحدث والزمان، وما سوى الزمان من المدلولين هو الحدث كأمْن من مدلولي أمِن، وضرْبٍ من مدلولي ضرَب"[1]، ومعنى قول ابن مالك والأشموني أنّ الفعل يدل على الحدث والزمن، فضرب دلّ على حدث الضرب وزمنه الماضي، فللفعل مدلولان، وعبّر ابن مالك عن المصدر أنه ما دل على أحد مدلولي الفعل وهو الحدث دون الزمن.

أمّا ابن هشام فيعرّفه بقوله: "هو اسم الحدث الجاري على الفعل كضرْبٍ وإكرام... واحترزتُ بقولي: الجاري على الفعل من اسم المصدر فإنه وإن كان اسما دالا على الحدث لكنه لا يجري على الفعل، وذلك نحو قولك: أعطيت عطاء، فإنّ الذي يجري على أعطيت إنّما هو إعطاء، لأنه مُستوفٍ لحروفه، وكذا اغتسل اغتسالا"[2]، فعرّف المصدر بأنه اسم الحدث كما عُرف عند سابقيه، لكنّه خالف الرضي في معنى الجاري على الفعل، وقصد به ابن هشام الجاري على حروف فعله ليفرق بينه وبين اسم المصدر الذي لا يجري على حروف فعله، وسيأتي ذكره.

2- أنواع المصادر:

قسّم علماء الصرف المصدر إلى أنواع، نذكرها على النحو التالي[3]:

المصدر الأصلي: وهو ما عُرّف سابقا في التعريف الاصطلاحي للمصدر.

المصدر الميمي: وهو ما كان في أوّله ميم زائدة كمنصر ومَعْلَم ومُنطلَق ومُنقلَب، وهي بمعنى النصر والعلم والانطلاق والانقلاب.

---

[1]- الأشموني، منهج السالك إلى ألفية ابن مالك، تح: محي الدين عبد الحميد، دار الكتاب العربي، بيروت لبنان، ط1، 1375هـ - 1955م، ص 208.

[2]- ينظر ابن هشام الأنصاري، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، اعتنى بها محمد أبو فضل عاشور، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ط1، 1422هـ - 2001م، ص 199- 200.

[3]- ينظر مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، راجعه ونقحه عبد المنعم خفاجة، المكتبة العصرية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط28، 1414هـ- 1993م، 172/1.

مصدر المرة: ويُسمّى مصدر العدد أيضا، وهو ما يُذكر لبيان عدد الفعل مثل: وقفت وقفة، وتدحرج تدحرجة، وأقمت إقامة واحدة.

مصدر الهيئة: ويُسمّى مصدر النوع، وهو ما يُذكر لبيان نوع الفعل وصفته نحو: وقفت وِقفة.

مصدر التأكيد: وهو ما يُذكر بعد الفعل تأكيدا لمضمونه نحو: علمت الأمر علما، تريد من ذِكر المصدر تأكيد حصول الفعل"

نستخلص أنّ المصدر الميمي اسم دلّ على الحدث لكن بدئ بميم عكس المصدر الأصلي، والمرة مصدر دل على الحدث لكن حدد مرات وقوع الحدث، والهيئة مصدر دل على هيئة الحدث، أما مصدر التأكيد فهو المصدر نفسه إلا أنه دل على توكيد وقوع الفعل أو الحدث ، ويلزم ذكره بعد الفعل، وهو المفعول المطلق.

وهناك اسم المصدر الذي لمّح إليه ابن هشام في تعريفه للمصدر وذلك في قوله: "الاسم الدّال على الحدث، ولا يجري على حروف فعله كقولنا أعطى عطاءً"[1].

يتضح أنَ الذي يجري على حروف الفعل أعطى هو إعطاء وهو المصدر وعَطَاء افتقر لأحد حروف الفعل وهو اسم مصدر.

وقد اقتصرنا في بحثنا على دراسة المصدر الأصلي دون سواه من الأنواع الأخرى لدواعٍ منهجية؛ فشروط البحث الذي نحن بصدد تقديمه لا تسع للتطرق لكل أنواع المصدر بالدراسة، وكذلك لأسباب علمية؛ فأقصينا المصدر الميمي لأنّ بعض النحاة المتقدمين والمتأخرين يدرجونه مع اسم المصدر، فهو لا يجري على حروف الفعل، لأنّه بدأ بميم زائدة في أوله، وكذلك فعلنا مع مصدر المرة والهيئة لأنهما لا يعملان بإجماع النحاة فأقصيناهما من بحثنا محاولة منّا للموازنة بين عنصري البحث وهما الصرف والنحو كما سيأتي.

[1]– ينظر ابن هشام الأنصاري، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، ص 200.

3- الاختلاف في أصلية المصدر في الاشتقاق:

اختلف النحاة في المصدر والفعل أيهما مشتق من الآخر، وأيهما أصل للآخر، وأيهما فرع من الآخر، فذهب الكوفيون إلى أن المصدر مشتق من الفعل، والفعل أصل له، وذهب البصريون إلى أن المصدر أصل الاشتقاق، والفعل فرع منه ومشتق منه[1]، ولكل فريق حجج سنلخصها فيما يلي:

3-1- حجج الكوفيين:

- إن المصدر يصح لصحة الفعل ويعتل لاعتلاله، فنقول: "قاوَمَ قِواما" و "قام قِياما" فجاء المصدر معتلا لاعتلال الفعل، وجاء صحيحا حين صحّ الفعل، لذلك صحّ القول عندهم أن الفعل أصل للمصدر، لأنه تبعه في الصحة والاعتلال، ولا يمكن أن يكون التابع أصلا للمتبوع.

- الفعل يعمل في المصدر، فنقول: "ضربتُ ضرْبا" فنصبت ضربا وهي مصدر للفعل ضَرَب، فرتبة العامل أسبق من رتبة المعمول، فعدّوا الفعل الذي هو عامل أصلا للاشتقاق، والمصدر الذي هو معمول فرعا عليه، وكذلك المصدر جاء مؤكدا للفعل، والفعل هو المؤكَّد، ورتبة المؤكَّد أسبق من رتبة المؤكِّد كما في التوكيد، فصح عندهم اعتبار الفعل أصلا والمصدر فرعا عليه في الاشتقاق.

- إنّ هناك أفعالا لا مصادر لها مثل نِعْمَ، وبِئْسَ، وعَسَى، ولَيْسَ، وحَبَّذا، وفعل التعجب، فلما كانت الأفعال هي الأصول شذَّ من بعضها أن لم يأت منها فروع هي مصادر، ولا يمكن اعتبار المصادر أصولا لأنه لا يمكن أن يأتي الشذوذ في الأصل.

[1]- ينظر الأنباري، الإنصلاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين، تح: جودة مبروك محمد، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1، 2002م، ص من 192 إلى 202، و الرضي الأستراباذي ، شرح الرضي لكافية ابن الحاجب، 703/1.

– إنما سُمي المصدر مصدرا لصدوره عن الفعل، كما قالوا للموضع الذي تصدر منه الإبل مصدرا، فسمي مصدرا لأنه مصدور عن الفعل، كقولنا: مَرْكَب أي مَرْكوب، ومَشْرَب أي مَشْروب، فجاء على (مَفْعَل) والأصل فيه (مَفْعول).

3-2- حجج البصريين:

– إن المصدر دل على زمان مطلق كقولنا: الضَّرْب، والحَمْد، والقِيام، فإنها لم تُقيّد بزمان، وإنما تصح للزمان الماضي والحاضر والمستقبل، والأفعال دلّت على أزمان مقيدة، فقولنا ضَرَبَ دلّ على حدث الضّرْب في الماضي، ويضرب دل على أن حدث الضرب في الحاضر، واضرب دلت على حدث الضرب في المستقبل، فلما كان المطلق أصلا للمقيد في الزمان وغيره فإن المصدر أصل للفعل.

– إن المصدر اسم، والاسم يمكن له الاستغناء عن الفعل ليؤدي معنى في الكلام، فنقول: "الضرب مذموم"، و"الحمد محمود" فاستغنت الأسماء: الضرب والحمد وهي مصادر عن الأفعال، وأدت معنى في علاقة إسنادية هي المبتدأ والخبر عن الأفعال، أما الأفعال فلا تستغني عن الأسماء، فلا نقول ضرب وحمد، فلا تستطيع تأدية معنى في علاقة إسنادية إلا إذا أسنِدت لاسم ولا تُسند لفعل آخر، وقد يتوهّم السامع أن في قولنا "اضرِب" و"احمد" قد اكتفى الفعل بنفسه عن الإسناد إلى الاسم، والأصح أنه أُسنِد لفعل محذوف هو الفاعل، فنقول: "اضرب أنتَ"، ولما كان الفعل لا يستغني عن الاسم، والاسم يستغني عن الفعل صحَّ عندهم اعتبار المصدر أصلا لأنه اسم. (المستغني عن غيره أصل لما يحتاج إلى غيره).

– إن الفعل يدل على ما يدل عليه المصدر، والمصدر لا يدل على ما يدل عليه الفعل،وذلك أن قولنا ضَرَبَ يدل على الحدث وهو الضّرب، والحدوث وهو الزمن الماضي، وكذلك المصدر، أما قولنا الضرب فلا يدل على الزمان مثل قولنا ضَرَبَ الذي يدل على الزمان الماضي، ولهذا فإن المصدر هو أصل لأنه لم يدل على ما دل عليه الفرع، والفعل هو فرع لأنه دلّ على ما يدل عليه الأصل، وخرج بعلامته الفرعية عن الأصل وهي الزمان

هنا، كالآنية المصوغة من الفضة فإنها تدل على الأصل التي صنِعت منه وهو الفضة، لكن الأصل وهو الفضة لا يدل على الفرع وهو الآنية، (فما دل على شيء واحد أصل لما دل على شيئين اثنين كما أن الواحد أصل للاثنين).

هذه أهم حجج الفريقين في قضية أصل الاشتقاق، وردَّ الأنباري على كلام الكوفيين في كتابه الاختلاف، وأغلب النحاة على رأي البصريين كابن مالك في كتابه التسهيل، وكذلك صاحب حماة[1] في كتابه الكناش في فنّي النحو والصرف، والرضي الاستراباذي في شرح شافية ابن الحاجب، والأشموني في شرحه على ألفية ابن مالك، وغيرهم من النحاة، والقائلون برأي الكوفيين قليلون، لذلك صح عند المحدثين الأخذ برأي البصريين لأنه المشهور الغالب.

4- أبنية المصدر الأصلي بين السماع والقياس:

إنّ بناء المصادر في اللغة العربية يجري على مجريين: إما أن يُضبط المصدر بقاعدة لاشتقاقه، ويسمى مصدرا قياسيا، "وهو الذي نستطيع أن نقيس عليه مصادر الأفعال التي وردت عن العرب، وهو الأصل الذي تطّرد عليه مصادر كل باب"[2]، وإما أن يُسمع في كلام العرب مصدر فنعي أنه من الفعل كذا، لكن لا ضابط لاشتقاقه، وإنما أخِذ رواية عن العرب الذين يُشهد بفصاحتهم، وهو المصدر السماعي، "وهو الذي يُسمع في الفعل خارجا عن الوزن القياسي الذي يجب أن يكون عليه، وهذا النوع من المصادر لا يكون مطردا فيما شابهه من الأفعال، إذ لا نستطيع أن نقيس عليه الأفعال التي جاءت عن العرب ولم نسمع مصادرها، وهو يُحفظ على الفعل نفسه، ولا يقاس عليه غيره"[3] ، والقول في المصدر القياسي هو الذي نستطيع أن نقيس عليه مصادر فعله ليس ميلا لرأي الكوفة القائل أنّ الفعل أصل الاشتقاق، بل هو لمعرفة قياس المصدر لمن عرف الفعل، فمن عرف الفعل يسهل عليه

[1]- هو الملك المؤيد عماد الدين ابن أبي الفداء إسماعيل بن الأفضل علي الأيوبي النحوي، توفي سنة 732هـ.

[2]- خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، مكتبة النهضة، بغداد، ط1، 1385هـ، 1965م، ص208.

[3]- المرجع نفسه، الصفحة ذاتها.

قياس المصدر وفي هذا يقول الرضي الاستراباذي: "وليس هذا بناءً على أنّ المصدر مشتق من الفعل. بل ذلك لبيان كيفية مجيء المصدر قياسا لمن اتفق له سبق علم بالفعل"[1].

والمصادر بين القياس والسماع فيها اختلافات بين علماء الصرف، فمصادر غير الثلاثي قياسية حسب أغلب النحاة ، وفي هذا يقول ابن الحاجب: " وهو من الثلاثي سماع ومن غيره قياس تقول أخرج إخراجا و استخرج استخراجا"[2] ، ويقول ابن مالك: (وغير ذي ثلاثة مقيس مصدره)، أي لابد لكل فعل غير ثلاثي من مصدر مقيس"[3].

ويقصد النحاة بقولهم غير ذي ثلاثة ما زاد على ثلاثة في عدد أحرفه: الثلاثي المزيد فيه بحرف وحرفين وثلاثة أحرف لأنّه زاد على ثلاثة أحرف عند الزيادة، والرباعي المجرد والمزيد فيه ويستثنون منه الثلاثي المجرد الذي على ثلاثة أحرف أصول، لكن قولهم وقول ابن مالك على الخصوص (غير ذي ثلاثة مقيس) يعارض قوله عندما انتهى من ذكر مصادر غير الثلاثي القياسية[4]:

"..... غير ما مرّ السماع عادله"

يقول الأشموني: "أي كان له عديلا فلا يقدّم عليه إلا بسماع "[5] ، ويُفهَم من كلامه أنّه يمكن أن يكون السماع في غير الثلاثي وهذا يوحي أنّه وقع في التناقض، لكن لعلّ ابن مالك وغيره من النحاة حين جعلوا القياس لغير الثلاثي أرادوا الكثرة لا الإطلاق أي أنّ الكثير الغالب في غير الثلاثي القياس والسماع فيه قليل جدا.

أمّا مصادر الثلاثي فوقع الخلاف فيها بين النحاة على ثلاثة مذاهب:

---

[1]– الرضي الاستراباذي، شرح كافية ابن الحاجب، 705/1.

[2]– ابن الحاجب، الكافية في علم النحو والشافية في علم التصريف، تح صالح عبد العظيم الشاعر، مكتبة الآداب، القاهرة، 1431هـ– 2010م، ص 40.

[3]– الأشموني، منهج السالك إلى ألفية ابن مالك، ص 234.

[4]– ابن مالك، متن الألفية، ص 31.

[5]– الأشموني، منهج السالك إلى ألفية ابن مالك، ص 237.

المذهب الأول: القول بأنها سماعية لا ضابط لقياسها "ونُسب هذا القول إلى أحمد بن سهل، وإبراهيم بن محمد نفطويه، وابن القوطية، وأبو القاسم بن جودي، وابن الحاجب، وأحمد الفيومي"[1].

المذهب الثاني: القول أنّ مصادر الأفعال الثلاثية قياسية، "والمراد بالقياس هنا أنه يجوز القياس على الكثير الشائع سواء أورد السماع أم لا لأنّ ما قيس على كلام العرب فهو من كلامهم، وعزي هذا المذهب إلى الفراء"[2].

ويتضح جليا عند أصحاب هذا المذهب أنّهم يجوزون القياس على الكثير الشائع دون رجوع للسماع، فهم يقدمون القياس على السماع.

المذهب الثالث: القول بأنّها "قياسية لها ضوابط تخضع لها فإذا ورد فعل ولم يعلم كيف تكلم العرب بمصدره، فأت بمصدره على الوزن الغالب المقرر في أمثاله، أمّا إذا سُمع له مصدر على خلاف القياس فإنّه يُكتفى به ولا يجوز القياس على الكثير الغالب، وهذا مذهب سيبويه، والأخفش، وجمهور النحاة"[3].

وهذا مذهب وسط بين الآراء وهو مذهب ابن مالك وقد اتبعناه في سائر بحثنا.

5- البنية مفهومها، وعلاقتها بالصرف:

5-1- مفهوم البنية لغة:

البنية اسم هيئة من الفعل الثلاثي بنى، والمصدر منه: بِناء، وبِناية، على فِعال وفِعالة، وقد دل هذا الأصل في المعاجم على معان متعددة ومتقاربة:

---

[1]- ينظر محمد بن علي دغريري، جهود الفراء الصرفية، رسالة ماجيستار كلية اللغة العربية جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 1416 هـ - 1991 م، ص 95.

[2]- أحمد حسن كحيل، التبيان في تصريف الأسماء، مطبعة السعادة، القاهرة، ط6، 1398 هـ -1978 م، ص 32.

[3]- المرجع نفسه، ص 32-33.

جاء في معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي في مادة (بنى): "بنى البنّاءُ البِناء يبني بَنْيًا وبِناءً، وبَنى مقصور، والبِنِيّة الكعبة، يقال: لا ورب هذه البنية"[1].

ارتبطت هذه المادة عند الخليل بمفهوم البناء والعمران، وهو نقيض الهدم، كما أورد الخليل مفردة بِنْية لكن على صيغة الجمع (بِنًى) وهو جمع بِنْية.

وجاء في لسان العرب لابن منظور: "والبَنْيُ نقيض الهدم، بنى البنّاء البِناء بنْيًا وبِناء وبِنًى،... والبنية والبُنية ما بنَيْتَه، وهو البِنى والبُنى، وأنشد الفارسي عن أبي الحسن:

أولئك قوم، إن بنَوا أحسنوا البُنى وإن عاهدوا أوفوا، وإن عقدوا سدّوا

يقول ابن الأعرابي: "البِنى الأبنية من المدر أو الصوف، وكذلك البنى من الكرم...، وفلان صحيح البنية أي الفطرة، وبنى الطعام لحمه يبنيه بناءً أنبته وعظم من الأكل...، وبنى فلان على أهله بنا، وكان الأصل فيه أن الداخل بأهله كان يضرب عليها قبة ليلة دخوله ليدخل بها فيها، فيقال بنى الرجل على أهله"[2].

اتضح أنّ ابن منظور روى عدة معان للبناء والبنية لكن لم يخرجها عن الأصل الذي عُرفت به وهو البناء نقيض الهدم، ومن هذه المعاني:

بنى المدر والصوف، وهو البناء من الطين، وأحسن البنية إذا أكرم، وصحيح البنية أي الفطرة، وبنى الطعام اللحم إذا أنبته وأوجده، وبنى فلان على أهله إذا دخل بزوجه.

كما وضّح الأصل اللغوي لكلمة بنية في قوله: " كأن البنية الهيئة التي بنى عليها مثل المِشية والرِّكبة...، والبُنى بالضم مقصور مثل البنى، يقال بُنْية وبُنى وبِنْية وبِنى بكسر الباء"[3].

[1]- الخليل بن أحمد ، كتاب العين، 165/1.

[2]- ابن منظور، لسان العرب، 93/1 إلى 97.

[3]- المصدر السابق، 97/1.

أي أنّ البنية وضعت لبيان الهيئة التي يكون عليها البناء مثل المشية في بيان هيئة المشي، وتستعمل في كلام العرب البُنية والجمع بُنى.

وجاءت في المعجم الوسيط المعاني نفسها التي وردت في المعاجم السابقة في أن البناء نقيض الهدم، وأُخرج إلى معان أخرى واشتقاقات أخرى، وجاء في البنية: "البُنية ما بني (ج) بُنًى، و(البِنية) ما بُنِيَ (ج) بِنى، وهيئة البناء، ومنه بنية الكلمة أي صيغتها"[1].

ومن كل التعريفات المعجمية التي سبقت يمكن أن نصل إلى أن البنية هي الهيئة التي يجمع عليها أجزاء الشيء ليكون كلاما متجانسا، وفيه بنية البيت أي هيئة جُمع أجزاؤها لتصير بنيانا، وبنية الكلمة الهيئة التي جعلت عليها أجزاؤها حال الحروف لتكون كلمة.

5-2- مفهوم البنية – STRUCTURALISM – في الاصطلاح:

دخل مفهوم البنية في حقول كثيرة منها اللسانيات و النقد والأدب وحتى علم الاجتماع...، حتى صار يصعب تحديد مفهوم دقيق موحد للبنية، إلا أنّه يمكن تحديد مفهوم للبنية في الحقول اللغوية بما فيها اللسانيات والأدب والنقد بأنها" "ترجمة لمجموعة من العلاقات الموجودة بين عناصر مختلفة وعمليات أولية، تتميز فيما بينها بالتنظيم والتواصل بين عناصرها المختلفة"[2]، أي مجموعة العناصر المتآلفة والمتكاملة المُكَونَة لكلٍّ واحد متكامل.

وكما هو معلوم أنّ أي مفهوم اصطلاحي لكلمة يستمد ماهيته من المعنى اللغوي المعجمي غالبا، أو من المعاني الفرعية التي نجمت عن المعنى الأصلي، ولذلك فإن البنية في مفهومها الاصطلاحي جاءت قريبة من المعنى اللغوي، أي بمعنى البناء وائتلاف أجزاء الشيء ليكون كلا عن طريق بناء أجزائه، وفي هذا يقول الزواوي بغورة معرفا البنية: "تعني البنية الكيفية التي تنظم بها عناصر مجموعة ما، أي أنها تعني مجموعة من العناصر

[1]- إبراهيم أنيس وآخرون ، المعجم الوسيط، ص 82.

[2]- صلاح فضل، النظرية البنائية في النقد الأدبي، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط3، 1985م، ص 121.

المتماسكة فيما بينها، بحيث يتوقف كل عنصر على باقي العناصر الأخرى"[1] وهذا المفهوم للبنية هو أقرب ما يكون للمفهوم اللغوي القائل أن البنية هي الهيئة التي يكون عليها البناء (في قوله الكيفية التي تنظم بها عناصر...).

كما يعطي عبد العزيز حمودة مفهوما آخر قريبا للمعنى اللغوي من جهة وللنظريات اللسانية المعاصرة من جهة أخرى، فيقول عنها: "دراسة اللغة كبنية مكونة من أجزاء متآلفة، أي لموضوع مستقل، والسعي للكشف عن عناصرها بعيدا عما هو خارج عن هذه البنية"[2].

أمّا من منظور الدرس اللغوي العربي فإن مفهوم البنية ارتبط بعلم الصرف، وسيأتي ذكر علاقة البنية بمفهوم الصرف.

5-3- علاقة البنية بعلم الصرف:

عُرِف الصرف على أنه: "علم يُبحث فيه عن أحكام بِنية الكلمة العربية وما لحروفها من أصالة وزيادة، وصحة وإعلال، وشبه ذلك..."[3]، فالصرف هو علم يُبْحث فيه عن بنية الكلمة الواحدة، والمعروف أن الكلمة بِنيةٌ تتألف من مجموعة أجزاء هي الحروف، وأقل ما تكون عليه هذه البنية حرفان أحدهما مضعّف، فالصرف هو الذي يبحث في بنية الكلمة ككل يتكون من مجموعة أجزاء، وما يعرض لهذه الأجزاء من عوارض سماها الصرفيون ظواهر صرفية كالصحة والعلة والزيادة والأصل والقلب والإبدال وغيرها، كما أن الصرف يدرس بنية الكلمة الواحدة مفردة لا في حالة تركيبها مع كلمات أخرى وذلك شأن النحو (التركيب).

ولدراسة بنية الكلمات أوجد علماء الصرف ما عرف بالميزان الصرفي، وهو: "لفظ يؤتى به لمعرفة أحوال بناء الكلمة من حيث حروفها الأصلية وزوائدها وحركاتها وسكناتها، واختاروا

---

[1]- الزواوي بغورة، مفهوم البنية، مجلة المناظرة (مجلة فصلية تعنى بالمفاهيم والمناهج، ملف خاص حول البنية) جامعة قسنطينة، السنة الثالثة، العدد الخامس، يونيو 1992، ص 95.

[2]- عبد العزيز حمودة، المرايا المحمدية من البنيوية إلى التفكيك، عالم المعرفة، الكويت، 1990، ص 187.

[3]- ابن عقيل، شرح ألفية ابن مالك، تح هادي حسين حمودي، دار الكتاب العربي، ط4، 1420 هـ - 1999 م، 285/2.

لوزن الكلمة صيغة (ف ع ل)، مثل سَمِعَ فَعِلَ، سَامِعٌ فَاعِلٌ[1]، والميزان الصرفي أو البناء الصرفي أو البنية أو الوزن هو البنية الأصلية التي تعرف بها البنى المتفرعة منها، فمثلا (ف ع ل) تتفرع منها فَاعِل، ومَفْعُول، وفَعْل وفِعَال... كضَرَب تتفرع منها: ضَارِبٌ ومَضْرُوب وضَرْب... فبنية الكلمة هي موضوع علم الصرف الذي يدرس بها كلام العرب.

6- التركيب: مفهومه لغة واصطلاحا.

6-1- مفهوم التركيب لغة:

هو مصدر من الفعل الثلاثي المضعّف المزيد بحرف (رَكَّبَ فَعَّلَ)، والمجرد منه (رَكَبَ على فَعَلَ)، وهو على تفعيل.

جاء في معجم كتاب العين في مادة رَكَبَ: "كل شيء علا شيئا فقد ركبه، وركبه الدين ونحوه... والمَرْكَب الدابة، وهو المصدر ومَوْضِع الركوب أيضا...، والمُرَكَّب: المثبَّت في الشيء، كتركيب الفصوص"[2].

فمفهوم ركب في العين جاء في علو الشيء على الشيء ومنه ركوب الدواب على الشيء، والمركَّب: المثبَّت المجموع كتركيب الفصوص بعضها مع بعض، أي جمعها مع بعض وتثبيتها، وعلى هذه المعاني جاء في لسان العرب في مادة (ركب): "وضع بعضه على بعض، وقد تركّب وتراكب، والركب، يكون اسما للمركَّب في الشيء كالفص يركب في كفة الخاتم، لأن المفعِّل والمفعَّل كل يُردّ إلى فَعِيل، وثوب مُجدَّد وجديد، ورجل مطلّق وطليق، وشيء حسن التركيب، وتقول في تركيب الفص في الخاتم والنصل في السهم: ركّبته فتركّب، فهو مركّب وركيب"[3].

---

[1]- راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، ص404.

[2]- الخليل بن أحمد، كتاب العين، 144/1.

[3]- ابن منظور، لسان العرب، 432/1.

وجاء في المعجم الوسيط معان قريبة من المعاني السابقة في مادة ركب: "ركبه جعله يركب، وركّب الشيء وضع بعضه على بعض وضمّه إلى غيره، فصار شيئا واحدا في المنظر، وركّب الكلمة أو الجملة، وهذا تركيب يدل على كذا، وركّب الدواء ونحوه: ألّفه من مواد مختلفة، وركب الشيء: راسّ بعضه أو تراكم، يقال: تركّب الشيء من كذا: تألّف وتكوّن، (التركيب): (في علم الفلسفة): تأليف الشيء من مكوّناته البسيطة، ويقابله التحليل"[1].

إذن فالتركيب في كلام العرب هو ضم الشيء إلى الشيء، وتراكُب أجزاء الشيء انضمامها إلى بعضها حتى تتآلف وتنسجم، ومن ذلك تركيب الكلام وضم أجزائه بعضها إلى بعض في نظام متآلف.

6-2- مفهوم التركيب في الاصطلاح:

إنّ مفهوم التركيب واسع لا يمكن حصره في تعريف واحد لأنّ كلمة (تركيب) أُشربت في علوم عديدة، فالتركيب بمعناه اللغوي – وهو ضم أجزاء الشيء ليكوّن كلا متكاملا- دخل علم الصرف هو تآلف أجزاء الكلمة من وحدات أصغر هي الأصوات لتشكيل كلمة ذات دلالة فرعية ، وفي هذا المعنى يقول الشريف الجرجاني: "التركيب جمع الحروف البسيطة ونظمها لتكون كلمة"[2].

فالتركيب عند الشريف الجرجاني يتجلى في ضم الأصوات المفردة لتكوين كلمة مثل: كت+ب (كَتَبَ، كَتْبٌ، كُتُبٌ...)، وهذا التركيب يُعنى به علم الصرف لأن الكلمة في حالتها الإفرادية هي محور الدراسة الصرفية بما يعتريها من تغيرات.

[1]- إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، ص368.

[2]- الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، تح: محمد الصديق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة، د ط، د س، ص51.

أمّا التركيب في النحو خصوصا وفي سائر الدراسات فيدل على اجتماع كلمتين أو أكثر لعلاقة معنوية ومنه المُركّب وهو: " قول مؤلف من كلمتين أو أكثر لفائدة سواء أكانت الفائدة تامة، أم ناقصة"[1].

وعليه فالتركيب ما تألف من كلمتين أو أكثر ويختلف باختلاف الفائدة، فمنه ما حصلت منه فائدة تامة و هو التركيب الإسنادي، ومنه ما تحققت فائدة ناقصة وهو أنواع : المركب الإضافي، والمركب البياني، والمركب العطفي، والمركب المزجي، والمركب العددي.

فأمّا الأول وهو الإسنادي فدرسه النحاة القدماء، وتوصلوا أنّ الفائدة التامة من الكلام لا تحصل إلّا بالإسناد: وهو "الحكم بالشيء على الشيء والمحكوم به يسمى مسندا ، والمحكوم عليه يسمى مسندا إليه"[2]، وفي هذا يقول سيبويه في باب المسند والمسند إليه: " وهما مِمَا لا يَغنى واحد منهما عن الآخر، ولا يجد المتكلم منه بدّا. فمن ذلك الاسم المبتدأ والمبني عليه وهو قولك عبد الله أخوك: وهذا أخوك. ومثل ذلك يذهب عبد الله، فلابدّ للفعل من اسم كما لم يكن للاسم الأول بدّ من الآخر في الابتداء"[3].

إذن فالتركيب الإسنادي هو ما يشترط فيه حدوث فائدة تامة من الكلام، وتبنى فيه الفائدة على ارتباط جزئين فيه: المسند (المحكوم به) وهو المبني عليه في كلام سيبويه؛ وهو الخبر في الجملة الاسمية كقولنا: هذا أخوك فأخوك وهو الخبر بنيت عليه فائدة الكلام، وهو الفعل في الجملة الفعلية كقولنا: يذهب عبد الله فيذهب وهو الفعل بنيت عليه الفائدة للفاعل، والمسند إليه (المحكوم عليه) وهو: المبتدأ في الجملة الاسمية كقولنا: هذا أخوك، فهذا هو المحكوم عليه بالخبر، والفاعل في الجملة الفعلية كقولنا: يذهب أخوك، فأخوك هو المحكوم

[1]– ينظر مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، 12/1.

[2]– المرجع السابق، 13/1.

[3]– سيبويه، الكتاب، تح عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة مصر، ط3، 1408هـ – 1988م، 23/1.

عليه بالفعل، ولا يستغني المسند و المسند إليه عن بعضهما في التركيب لتحصل الفائدة التامة.

وقد يكون التركيب الإسنادي في غير ما سبق في ما أصله: مبتدأ وخبر كاسم الفعل الناقص وخبره، واسم إنّ وخبرها، واسم لا النافية للجنس وخبرها، واسم الأحرف المشبهة بليس وخبرها.

وما ينوب عن الفعل في العمل: كاسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، وصيغ المبالغة، والمصدر، واسم المصدر.

والمصدر في نيابته عن الفعل في التركيب الإسنادي هو أحد أجزاء هذا البحث.

أما التركيب الذي تحصل منه فائدة ناقصة فهو أنواع[1]:

التركيب الإضافي: وهو ما تركب من المضاف والمضاف إليه مثل كتاب التلميذ.

التركيب البياني: وهو ما كان من كلمتين ثانيتهما موضحة للأُولى : كالصفة والموصوف، مثل: تلميذٌ مجتهدٌ، والتوكيد والمؤكد، مثل: القوم كلهم، والبدل والمبدل منه، مثل: الغلام هذا.

التركيب العطفي: وهو ما تألف من المعطوف والمعطوف عليه، مثل: التلميذ والتلميذة، **والتركب المزجي:** وهو ما تألف من كلمتين رُكبتا وجُعلتا كلمة واحدة، مثل: حضرموت وبعلبك وشذرمذر.

التركيب العددي: وهو ما تألف من عددين، مثل: أحد عشر و اثنا عشر وغيرها"، فهذه التراكيب أفادت فائدة جزئية لا يحسن السكوت عليها.

هذا هو مفهوم التركيب في الدرس النحوي العربي، وما قُصِد في عنوان البحث بالمصدر في التركيب هو التركيب الإسنادي، أي دراسة المصادر في عملها النحوي لما يتعلق بمسند إليه ويستوفي مفعولا أحيانا.

[1]- ينظر مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، 1/13-14.

الفصل الأول

أبنية المصادر وصيغها دراسة تطبيقية في الربع الأول من القرآن الكريم

تمهيد: إنّ أبنية مصادر الأفعال كثيرة في اللغة العربية وهي تختلف باختلاف تقسيمات الفعل من حيث عدد أحرفه إلى ثلاثي و رباعي، ومن حيث أصلية حروفه وزيادتها إلى مجرد ومزيد، ومن حيث بنية الفعل إل أبنية كثيرة في كل نوع مما سبق، وعلى هذا الأساس سنتطرق لأبنية المصادر بحسب انقسامات الفعل إلى ثلاثي ورباعي، مجرد ومزيد، ثلاثي على فَعَل و فَعِل و فَعُل...، وهكذا دواليك في كل نوع من الأنواع، ثم نعرض إلى دراسة تطبيقية لأبنية المصادر في الربع الأول من القرآن الكريم متبعين نفس التقسيم السابق.

1- أبنية مصادر الأفعال وصيغها في اللغة العربية:

تنقسم الأفعال في اللغة العربية من حيث عدد أحرفها إلى ثلاثية ورباعية، وتختلف مصادرها باختلاف أنواعها أي عدد أحرفها.

1-1- أبنية مصادر الثلاثي:

وقد قسمنا صيغ مصادر الفعل الثلاثي بانقسامات الفعل الثلاثي إلى مجرد ومزيد وكان كالتالي:

1-1-1- أبنية مصادر الثلاثي المجرد:

الفعل الثلاثي المجرد "هو كل فعل كانت أحرفه الأصلية ثلاثة لا يسقط أحدها في تصريف الفعل إلا لعلة تصريفية"[1]، والمقصود بعلة تصريفية هو: تغيير بنية الكلمة لغير معنى مقصود، وهو قولهم: التصريف نحو: قال يقول، ودعا يدعو، وباع يبيع، فالألف في قال ودعا منقلبة عن واو، وفي باع منقلبة عن ياء لعلة صرفية.

وللمجرد الثلاثي صيغ ثلاث في الماضي: (فَعَلَ، فَعِلَ، فَعُلَ)، والمصدر من هذه الأوزان يقاس بالنظر إلى لزوم الفعل أو تعديه.

وقد اعتمدنا الترتيب التالي في ذكر مصادر الأفعال القياسية والسماعية من الأوزان الثلاثة: (فَعَلَ، فَعِلَ، فَعُلَ) لزوما وتعدّيا.

[1]- خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، ص378.

1-1-1-1- ما كان على فَعَلَ:

1-1-1-1-1- ما كان على فَعَل اللازم:

القياس في فَعَلَ اللازم أن يكون على فُعُول نحو: قَعَدَ قُعُودًا، "يقول ابن مالك[1]:

فَعَلَ اللازم مثل قَعَدا له فَعُولٌ باطِّرادٍ كَغَدَا

أي فَعَلَ المفتوح العين اللازم له بناء فَعُول قياسا، سواء أكان معتلا كغدا غُدُوًّا، وسما سُمُوًّا، أو صحيحا كقَعَدَ قُعُودًا، أو جَلَسَ جُلُوسًا

وقد سُمعت أوزان أخرى في هذا الباب فيأتي على[2]:

- فَعْل نحو: صَبَرَ صَبْرًا
- فِعْل نحو: فَسَقَ فِسْقًا.
- فُعْل نحو: شَكَرَ شُكْرًا، وكَفَرَ كُفْرًا.
- فُعْلَة نحو: قَدَرَ قُدْرَة.
- فُعْلَى نحو: رَجَعَ رُجْعَى.
- فِعْلان نحو: رَضِيَ رِضْوان.
- فُعْلان نحو: رَجَحَ رُجْحَانًا.
- فُعَل نحو: سَرَى سُرًى.
- فَعَال نحو: نَجَحَ نَجَاحًا، وفَسَدَ فَسَادًا.
- فَعْلُولَة نحو: بَانَ بَيْنُونَةً، وسَارَ سَيْرُورَةً.
- فُعُل نحو: حَلَمَ حُلُمًا

[1]- ابن مالك، متن الألفية، ص 30.

[2]- ينظر خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، ص 226 إلى 237 . وينظر الحسن ولد الزين الشنقيطي، الطرة توشيح لامية الأفعال لابن مالك بخياطة وترشيح محمد سالم ولد عدود، حققه ونقحه وعلق عليه عبد الحميد بن محمد الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 2008م، ص من 427 إلى 440.

1-1-1-1-2- ما كان على فَعَل المتعدي:

القياس في مصدره أن يكون على (فَعْل)، كضَرَبَ ضَرْبًا، يقول ابن مالك[1]:

فَعْلٌ قياس مصدره المعدّى من ذي ثلاثة، كردّ ردّا

أي أن فَعْلٌ بفتح الفاء وإسكان العين قياس مصدر الفعل الثلاثي المتعدى سواء أكان مفتوح العين كرَدَّ رَدًّا، وأَكَلَ أَكْلًا، وضَرَبَ ضَرْبًا، أو مكسورها.

ويأتي سماعا على[2]:

- فَعَل نحو: طَلَبَ طَلَبًا.
- فَعِل نحو: حَرَمَ حَرِمًا، وسَرَقَ سَرِقًا.
- فُعْل نحو: شَغَلَ شُغْلًا.
- فُعَل نحو: هَدى هُدًى.
- فِعْل نحو: سَحَرَ سِحْرًا.
- فِعَل نحو: قَلَى قِلًى.
- فَعْلَة نحو: حَلَبَ حَلْبَةً.
- فَعِلَة نحو: سَرَقَ سَرِقَةً.
- فُعُول نحو: جَحَدَ جُحُودًا.
- فِعَال نحو: حَجَبَ حِجَابًا.
- فِعَالَة نحو: زارَ زِيَارةً
- فَعَال نحو: حَصَدَ حَصَادًا.
- فَعَالَة نحو: نَصَحَ نَصَاحَةً.

---

[1]- ابن مالك، متن الألفية ، ص 30.

[2]- ينظر خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، ص 227 إلى 237 وينظر الحسن ولد الزين الشنقيطي، الطرة توشيح لامية الأفعال لابن مالك بخياطة وترشيح محمد سالم ولد عدود، ص 427 إلى 440.

- فُعَال نحو: سَأَلَ سُؤَالًا.
- فِعْلَان نحو: حَرَمَ حِرْمَانًا.
- فُعْلَان نحو: غَفَرَ غُفْرَانًا.
- فِعْلَى نحو ذَكَرَ ذِكْرَى.

1-1-1-2- ما كان على فَعِلَ:

1-1-1-2-1- ما كان على فَعِلَ اللازم:

الأصل في فَعِلَ اللازم أن يكون على (فَعَل)، وفي ذلك يقول ابن مالك[1]:"

وفَعِلَ اللازمُ بابُه فَعَل كَفَرَحٍ، وكجوى، وكشلل.

أي أنّ المصدر من فَعِل مكسور العين اللازم يكون على فَعَل بفتح الفاء والعين قياسا، ومثّل لها ابن مالك بالأفعال: فَرِحَ، جَوِيَ، وشَلِلَ والتي مصادرها: فَرَحًا، وجَوًى، وشَلَلًا.

ويأتي على غير القياس (سماعا) على الأوزان التالية[2]:

- فَعْلٌ نحو: يَئِسَ يَأْسًا.
- فَعِل نحو: لَعِبَ لَعِبًا.
- فُعْل نحو: حَزِنَ حُزْنًا.
- فَعْل نحو: حَذِقَ حَذْقًا.
- فِعَل نحو: سَمِنَ سِمَنًا.
- فَعْلَة نحو: غَارَ غَيْرَةً
- فُعُولَة نحو: صَهِبَ صُهُوبَةً.
- فَعَال نحو: نَشِطَ نَشَاطًا، وشقِيَ شَقَاءً.

[1]- ابن مالك، متن الألفية، ص 30.

[2]- ينظر خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، ص من 226 إلى 235. وينظر الحسن ولد الزين الشنقيطي، الطرة توشيح لامية الأفعال لابن مالك بخياطة وترشيح محمد سالم ولد عدود، ص من 427 إلى 440.

- فَعَالَة نحو: زَهِدَ زَهَادَةً.

1-1-1-2-2- ما كان على فَعَل المتعدي:

القياس في مصدره أن يكون على فَعْل نحو: شَرِبَ شَرْبًا مثل فَعَلَ المتعدي، وجمعهما في قوله[1]:

فَعْلٌ قِياس مصدر المُعدّى من ذي ثلاثة كردَّ ردًّا

وقد أراد ابن مالك أن فَعْل مصدر لفَعَلَ المتعدي وفَعِلَ المتعدي، وجاء بالاستثناءات بعده تدل على هذا.

وجاءت على غير القياس مصادر سماعية كثيرة منها[2]:

- فَعَل نحو عَمِلَ عَمَلًا.
- فُعْل نحو: شَرِبَ شُرْبًا.
- فِعْل نحو: فَقِهَ فِقْهًا.
- فَعْلَة نحو: رَحِمَ رَحْمَةً، خَشِيَ خَشْيَةً، وشَهِيَ شَهْوَةً.
- فِعَال وفِعَالَة نحو: لَقِيَ لِقَاءً ولِقَايَةً، وعَافَ عِيَافَةً.
- فَعَال وفَعَالة نحو: سَمِعَ سَمَاعًا، وفَهِمَ فَهَامَةً.
- فِعْلَان وفُعْلَان نحو: حَسِبَ حِسْبَانًا، وحُسْبَانًا.
- فَعُول نحو: قَبِلَ قَبُولًا.
- تِفْعَال نحو: لَقِيَ تِلْقَاءً.

[1]- ابن مالك، متن الألفية، ص 30.

[2]- ينظر خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، ص من 227 إلى 236. وينظر الحسن ولد الزين الشنقيطي، الطرة توشيح لامية الأفعال لابن مالك بخياطة وترشيح محمد سالم ولد عدود، ص من 427 إلى 440.

1-1-1-3- ما كان على فَعُلَ:

ما كان على فَعُل فإن القياس في مصدره أن يكون على فُعُولَة، وفَعَالَة، نحو: سَهُلَ سُهُولَةً، وظَرُفَ ظَرَافَةً، يقول ابن مالك[1]:

"فُعُولَةٌ فَعَالَةٌ لِفَعُلَ كَسَهُلَ الأمرُ، وزيدٌ جَزُلَ

أي أنّ فَعُلَ بضم العين يكون مصدره قياسا على فُعُولَةٌ و فَعَالَةٌ نحو: سَهُلَ الأمرُ سُهُولَةً، وعَذُبَ الشيءُ عُذُوبَةً، ومَلُحَ مُلُوحَةً، وزيدٌ جَزُلَ جَزَالَةً، وفَصُحَ فَصَاحَةً، وظَرُفَ ظَرَافَةً".

ويجيء على غير القياس على الأوزان التالية[2]:

- فَعْل نحو: ضَعُفَ ضَعْفًا.
- فَعَل نحو: شَرُفَ شَرَفًا.
- فُعْل نحو: قَبُحَ قُبْحًا.
- فِعَل نحو: غَلُظَ غِلَظًا.
- فَعْلَة نحو: كَثُرَ كَثْرَة.
- فَعِلَة نحو: فَطُنَ فَطِنَةً.
- فِعْلَة نحو: أمُر إمرة بمعنى صار أميرا.
- فُعُول وفُعُولَة نحو: وَضُؤَ وُضُوءًا، ومَلُحَ مُلُوحَةً.
- فَعَال نحو: وَسُمَ وَسَامًا، وجَمُلَ جَمَالًا.
- فُعْلَى نحو: حَسُنَ حُسْنَى.

[1]- ابن مالك، متن الألفية، ص 30.

[2]- ينظر خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، ص من 226 إلى 237. وينظر الحسن ولد الزين الشنقيطي، الطرة توشيح لامية الأفعال لابن مالك بخياطة وترشيح محمد سالم ولد عدود، ص من 427 إلى 440.

1-1-1-4- ما قيس على الدلالة من المصادر:

تقاس بعض مصادر الأفعال على دلالة الفعل نذكرها فيما يلي:

- الغالب فيما دل على داء أن يكون مصدره على (فُعال) نحو: سَعَلَ سُعالا يقول سيبويه: "فهذه الأشياء لا تكون حتى تريد الداء، جُعِل كالنُحَاز والسُهام، وهما داءان، وأشباههما"[1]. والنُحاز داء يصيب الدابة في رئاتها فتسعل سعالا شديدا، والسُهام تغير اللون من همٍّ أو هزال.

- والغالب فيما دل على سير أن يكون مصدره على (فَعِيل) نحو: رَحَلَ رَحِيلا، ودبّ دبيبا.

- والغالب فيما دل على ولاية أن يكون مصدره على فِعالة نحو: خلف خِلافة وأمُر إمارة يقول سيبويه: " وعليه الخِلافة والإمارة والنِكابة والنِكابة والعِرافة، إنّما أردت أن تخبر بالولاية"[2].

- الغالب فيما دل على صوت فإن المصدر يكون على (فَعِيل) أو (فُعَال) نحو: نَهِيق، ونُهاق يقول الرضي: " والغالب في الأصوات أيضا فعال بالضم كالصُراخ والبُغام والعواء...، ويأتي فيها كثيرا فَعيل أيضا، كالضَجيج والنئيم والنهيت وقد يشتركان كالنهيق والنهاق، والنبيح والنباح"[3]، أي أنّ المصدر الدال على الصوت قد يأتي على فُعال أو فَعيل، كما قد يتشارك البناءان في المصدر الواحد كالنباح والنبيح .

- والغالب فيما دل على صنعة وحرفة أن يكون مصدره على (فِعَالَة) نحو: حياكة، وزِراعة، وخِياطة يقول سيبويه: "وقالوا التجارة والخياطة والقصابة، وإنما أرادوا أن يُخبروا بالصنعة التي يليها" [4].

---

[1]- سيبويه، الكتاب، 10/4.

[2]- المصدر نفسه، 11/4.

[3]- الرضي الاستراباذي، شرح الشافية، 154/1.

[4]- سيبويه، الكتاب، 11/4.

– والغالب فيما دل على حركة واضطراب أن يكون مصدره على (فَعَلان) نحو: نَقَز نَقَزَانا يقول سيبويه: "ومثل هذا الغَلَيان، لأنّه زعزعة وتحرك، ومثله الغثيان، لأنّه تجيُّش نفسه وتثَوّرٌ، ومثله الخطران واللمعان، لأنّ هذا اضطراب وتحرك..."[1].

– والغالب فيما دل على ما فضل من الأشياء أن يكون مصدره على وزن (فُعالة) نحو: النُفاية، يقول سيبويه: " ومثل هذا مايكون معناه نحو معنى الفُضالة، وذلك نحو: القُلامةُ والقُوارة، والقُراضة، والنُفاية، والحُسالة..."[2].

1-1-2- أبنية مصادر الفعل الثلاثي المزيد:

"الفعل الثّلاثيّ المزيد له اثنا عشر وزنا: ثلاثة للمزيد فيه حرف واحد، وخمسة للمزيد فيه حرفان، وأربعة للمزيد فيه أربعة أحرف"[3].

1-1-2-1- أبنية مصادر الفعل الثلاثي المزيد بحرف:

والأوزان الثّلاثية للمزيد فيه حرف واحد هي: أَفْعَلَ (مزيد بهمزة) نحو: أَكْرَمَ، وفَعَّلَ (بتضعيف عينه) نحو: سَبَّحَ، وفَاعَلَ (بالألف) نحو: قَاتَلَ.

مصادر الثلاثي المزيد يغلب فيها القياس، يقول ابن مالك في ألفيته[4]:

وغير ذي ثلاثة مقيسُ مصدرِه كقدّس التقديس

وقول ابن مالك: غير ذي ثلاثة، المقصود به أنه يجعل ما جعلناه نحن في الثلاثي المزيد مع غير ثلاثي، ويدخل معه الرباعي، لكن في تقسيمنا هذا جعلنا الثلاثي المزيد مع الثلاثي لا مع ما زاد عن الثلاثة، وهو المشهور الوارد لدى الصرفيين في تقسيم الفعل من حيث التجريد والزيادة، وقول ابن مالك فيما سبق: غير الثلاثي مقيس، ليس مطلقا حيث ورد عند

[1]– المصدر نفسه، 14/4.

[2]– سيبويه، الكتاب، 13/4.

[3]– مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، 218/1.

[4]– ابن مالك، متن الألفية، ص 30.

الصرفيين صيغ من الثلاثي المزيد مسموعة لا يجري عليها القياس، وأخرجت الدكتورة خديجة الحديثي من كتاب سيبويه ثلاثة عشر وزنا مسموعا من كتاب سيبويه سيأتي ذكرها والتفصيل فيها.

1-1-2-1-1- ما كان على أَفْعَلَ:

ما كان على أفعل فإن مصدره يأتي على إِفْعَال بكسر همزة الفعل وزيادة ألف قبل آخره، كأكرم إكرامًا، وأَحْسَنَ إِحْسَانًا، يقول سيبويه: " فالمصدر على أفعلت إفعالا، أبدا. وذلك قولك أعطيت إعطاءً، وأخرجت إخراجا"[1].

فإذا كان معتلّ العين مثل (أجاب) فالمصدر فيه (إجابة)، والأصل (إِجْوَاب) فنُقلت حركة الواو إلى الحرف الساكن الصحيح قبلها، ثم قُلِبت الواو ألفا، فاجتمع ساكنان، فحُذف أحد الألفين، وعُوِّض عنه بالتاء في آخر المصدر.

ووقع الخلاف في المصدر من أفعل معتل العين نحو: أَقَامَ إقامة وإقامًا بحذف التاء من إِقَامَة ومن ذلك قوله تعالى: ﴿ وَإِقَامَ ٱلصَّلَوٰةِ ﴾ الأنبياء 73، "فأجازه سيبويه أن يأتي من أَفْعَلَ على إِفْعَال، ولم يجزه الفراء، وحجته أن سقوط التاء في الآية لأنها مضافة، والإضافة عوض من التاء، وأجازها في الإضافة فقط لا مطلقا"[2] فهو عند سيبويه وزن مقيس مطلقا في كل معتل العين، أما عند الفراء فلا يقاس عليه مطلقا بل عند الإضافة فقط.

وسُمع في أَفْعَلَ أوزان على غير القياس وهي[3]:

- فُعْلَى نحو: أَفْتَى فُتْيا، وأَعْدى عُدْوى.
- فَعُولٌ نحو: أَوْلَع وَلُوعًا.

---

[1]- سيبويه، الكتاب، 78/4.

[2]- المرجع السابق، ص 240.

[3]- ينظر خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، ص 239-240. وينظر الحسن ولد الزين الشنقيطي، الطرة توشيح لامية الأفعال لابن مالك بخياطة وترشيح محمد سالم ولد عدود، ص 455.

- تَفْعِيل نحو: أَنْزَل تَنْزِيلا.

- فَعَال نحو: أَنْبَتَ نَبَاتًا.

1-1-2-1-2- ما كان على فَعَّلَ:

ما كان على فَعَّلَ فالقياس في مصدره أن يكون على تَفْعِيل، نحو: عَظَّمَ تَعْظِيما، وكَذَّبَ تَكْذِيبا يقول سيبويه: " وأما فَعَّلت فالمصدر منه على التفعيل وذلك قولك: كسَّرته تكسيرا"[1].

فإن كان معتل اللام، فالمصدر منه على تَفْعِلَة نحو: زَكَّى تَزْكِيَة، ووَفَّى تَوْفِيَة، والأصل فيهما: تزكيِيْ وتَوْفِيِيْ، فحذفت ياء وعوّض عنها بتاء، وتحرّكت الأخرى.

وسُمعت أوزان أخرى وهي[2]:

- فِعَّال نحو: كَذَّبَ كِذَّابًا.

- فِعْلَى نحو: ذَكَّرَ ذِكْرَى.

- تِفْعَال نحو: بَيَّنَ تِبْيَانًا.

" وذكر ابن مالك في البناء (تَفْعَال) في قوله[3]:

وقد يُجاء بتَفْعَال لفعَّل في تكثير فعل كتَسْيار وقد جُعلا"

أي أنّ هذا الوزن يأتي مرادا به التكثير تفعيل القياسي لفعّل نحو : سيّر تسيير والتكثير منه تَسيار.

1-1-2-1-3- ما كان على فَاعَلَ:

الأصل فيه أن يجيء على مُفَاعَلة، مثل: ضَارَبَ مُضَارَبَة، وخَاصَمَ مُخَاصمة، كما يجيء على فِعَال: نحو: قاتل قِتَالا، يقول سيبويه: " وأمّا فَاعَلْت فإن المصدر منه الذي لا ينكسر

[1]- سيبويه، الكتاب، 79/4.

[2]- ينظر خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، ص من 238 إلى 241. وينظر الحسن ولد الزين الشنقيطي، الطرة توشيح لامية الأفعال لابن مالك بخياطة وترشيح محمد سالم ولد عدود، ص 449.

[3]- بدر الدين ابن مالك، شرح لامية الأفعال، ص 91.

منه أبدا: مُفَاعلة، وذلك قولك جَالَسته مُجَالسة...، وجاء فَاعلت على فِعال كثيرا، وأما المفاعلة هي التي تلزم ولا تنكسر"[1]، أي انّ سيبويه يسبِّق مفاعلة على فِعال .

وذكر ابن مالك (فِعْلَة) أيضا من فاعل وجعلها مقيسة في قوله[2]:

لفاعَل اجْعَلْ فِعَالًا أو مُفاعَلَة وفِعْلَة عنهما ناب فاحْتُمِلا

يريد أن فِعلَة تنوب عن فِعال ومُفَاعلَة في بعض المصادر مثل: مارَيتُه مِرْيَة أي مِراءً والمِرية هي الجدل والشك.

وجاء سماعا على:

- فِيعَال نحو: قاتَلَ قِيتَالًا.

1-1-2-2- أبنية مصادر الثلاثي المزيد بحرفين:

الأفعال الثلاثية المزيدة بحرفين على ضربين: منها المبدوء بهمزة وصل وهي: افْتَعل، افْعلّ، وانفعل ، والمبدوء بتاء وهي: تفعّل، تفاعل وتجري مصادرها كالآتي:

1-1-2-2-1- المبدوء بهمزة وصل اِفْتَعَلَ، وافْعَلَّ، وانْفَعَلَ:

يجري القياس فيها في صياغة المصادر منها ومن كل مبدوء بهمزة وصل بكسر ثالثها وزيادة ألف ما قبل آخرها، مثل: اقْتَرَبَ اقْتِرَابًا، واحْمَرَّ احْمِرَارًا، وانْكَسَرَ انْكِسَارًا

ملاحظة: يجري هذا القياس على كل مبدوء بهمزة وصل، في الثلاثي المزيد وفي الرباعي المزيد يقول سيبويه في بناء مصدر افتعل: " وكذلك ما كان على زنته ومثاله يخرج على هذا الوزن وهذا المثال"[3].

وما كان معتل اللام من افْتَعَلَ مثل: ادَّعَى تقلب في مصدره الياء (والأصل ادّعاي) همزة، فيقال: ادِّعَاء.

---

[1]- سيبويه، الكتاب، 80/4.

[2]- بدر الدين بن مالك، شرح لامية الأفعال، ص 92.

[3]- سيبويه، الكتاب، 79/4.

وسُمعت أوزان أخرى هي[1]:

- فَعْلَى نحو: اشْتَكَى شَكْوى.

- تَفَاعُل نحو: اجْتَوَرَ تَجَاوُرًا.

1-1-2-2-2- المبدوء بتاء (تَفَعَّلَ، وتَفَاعَلَ):

يصاغ من الفعل الثلاثي المزيد بحرفين المبدوء بتاء الزيادة في أوله على وزن فعله، بضم ما قبل آخره، مثل: تَجَمَّلَ تَجَمُّلًا، وتَشَارَكَ تَشَارُكًا[2].

ملاحظة: يجري هذا القياس على كل مبدوء بتاء مزيدة، في الثلاثي المزيد وفي الرباعي المزيد.

فإن كان معتل الآخر أبدلت الضمة كسرة، مثل: تَوَالَى تَوَالِيًا، وتَدَاعَى تَدَاعِيًا، وتَخَطَّى تَخَطِّيًا.

وسُمع في تَفَعَّلَ وزنان هما[3]:

- افْتِعَال نحو: تَتَبَّعَ اتِّبَاعًا،

- تَفْعِيل نحو: تَبَتَّلَ تَبْتِيلًا.

- افْتِعَال، كتَجَاوَرَ اجْتِوَارًا.

واختُلف في فَعُول، نحو: تَوَضَّأَ وَضُوءًا، "ويرى فيه سيبويه والرضي الاستراباذي أنه مصدر سماعي فيما سبق، ويرى الأخفش أن وَضُوءًا أريد بها الماء الذي يُتَوضّأ به"[4]، فهو عند سيبويه ومن وافقه مصدر سماعي، وعند الأخفش ليس بمصدر.

---

[1]- ينظر خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، ص 239-240. وينظر الحسن ولد الزين الشنقيطي، الطرة توشيح لامية الأفعال لابن مالك بخياطة وترشيح محمد سالم ولد عدود، ص 444.

[2]-ينظر سيبويه، الكتاب، 81/4.

[3]- ينظر خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، ص 239-240. وينظر الحسن ولد الزين الشنقيطي، الطرة توشيح لامية الأفعال لابن مالك بخياطة وترشيح محمد سالم ولد عدود، ص 444.

[4]- ينظر خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، ص239.

1-1-2-3- أبنية مصادر الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف :

يأتي الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف على أربع صور كلّها تكون مبدوءة بهمزة وصل في أولها، وهي: "اسْتَفْعَلَ، افْعَوْعَلَ، افْعَوَّلَ، افْعَالَّ"، ويجري القياس فيها جميعا على نفس قياس الثّلاثيّ المزيد بحرفين المبدوء بهمزة وصل كما ذُكر سابقا، وسنسوق أمثلة لمصادر هذه الأفعال:

- **اسْتِفْعَال** من الفعل اِسْتَفْعَلَ نحو: استخرج استِخراجا.
- **افْعِوْعَال** من الفعل اِفْعَوْعَلَ نحو: اعشوشب اعشيشابا.
- **افْعِوّال** من الفعل اِفْعَوَّلَ نحو: اجلَوَّذ اِجلِوَّاذا، واِعلَوَّط اعلِوَّاطا.
- **افْعِيعَال** من الفعل اِفْعَالَّ نحو: احمارَّ احمِيرارا، واشهابّ اشهيهابا.

ملاحظة: يلحق هذه المصادر من العلل التصريفيّة ما يلحق الثّلاثيّ المزيد بحرفين.

1-2- أبنية مصادر الرباعي:

وسنتبع في تقسيم الرباعي نفس تقسيم الثلاثي إلى مجرد ومزيد.

1-2-1- أبنية مصادر الرباعي المجرد:

هو ما كانت أحرفه الأصلية أربعة، وله بناء واحد هو: (فَعْلَلَ يُفَعْلِلُ).

ويبنى مصدر الرباعي المجرد على فَعْلَلَة سواء أكان مضعفا أم غير مضعف، نحو: دَحْرَجَ دَحْرَجَةً، يقول سيبويه: " فاللازم لها الذي لا ينكسر عليه أن يجيء على فَعْلَلَة وكذلك كل شيء أُلحق من بنات الثلاثة ببنات الأربعة"[1].

أشار سيبويه في قوله إلى ما ألحِق بفَعْلَلَ فهو محذُوٌّ به في بناء المصدر حذوَه، وذلك نحو: حَوْقَلَ حَوْقَلَةً، وجَهْوَرَ في كلامه جَهْوَرَةً، وبَيْطَرَ الدابة بَيْطَرَةً، فهذا كله على مثال فَعْلَلَة، وهو القياس فيه.

ويبنى على فِعْلَال من فَعْلَلَ، نحو: سَرْهَفَ سِرْهَاف، أي سَرْهَفَةً و زَلْزَلَ زِلْزَالًا، وقَلْقَلَ قِلْقَالًا و قلقل الشيء أي حرّكه ، وحَوْقَلَ حِيقَالًا و حوقل الرجل أي: كبر وضعف وعجز عن الجماع

[1]- سيبويه، الكتاب، 85/4.

يقول سيبويه في هذا: "وإنما ألحقوا الهاء عوضا من الألف التي تكون قبل آخر، وذلك ألف زِلزال"[1].

"وقد قالوا: الزَّلْزَالُ والقَلْقَالُ بالفتح كما فتحوا التفعيل"[2]، أي تفتح التاء في مصدر الرباعي من تِفعال فتصير تَفعال حملا على تَفعيل لأنّها أختها نحو زلزل زِلزالا و زَلزالا .

1-2-2- أبنية مصادر الرباعي المزيد:

والمزيد من الرباعي نوعان:

مزيد بحرف هو التاء في أوله، ويكون مصدره القياسي على وزن تَفَعْلُل نحو: تَزَلْزَلَ تَزَلْزُلًا، وتَدَحْرَجَ تَدَحْرُجًا.

ومزيد بحرفين، وله بناءان هما:

- افْعِنْلَال من افْعَنْلَلَ، نحو: احْرَنْجَمَ احْرِنْجَامًا، واخْرَنْطَمَ اخْرِنْطَامًا.
- افْعِلَّال من افْعَلَلَّ، نحو: اطْمَأَنَّ اطْمِئْنَانًا، واقْشَعَرَّ اقْشِعْرَارًا.

ويأتي على هذه الأبنية مصدر الأفعال الثلاثية الملحقة بالرباعي المزيد نحو: تَمَدْرَعَ تَمَدْرُعًا، وتَشَيْطَنَ تَشَيْطُنًا.

هذا على تَفَيْعُل من تَفْعِيل، وعلى افْعِنْلَال من افْعَنْلَلَ نحو: اقْعَنْسَسَ اقْعِنْسَاسًا، واحْرَنْبَى احْرِنْبَاءً[3].

ملاحظة:

قد يجيء المصدر على بناء اسم الفاعل والمفعول، كما قد يجيء ببناء المصدر ويراد به معنى الفاعل أو المفعول يقول سيبويه: "وقد يجيء المصدر على المفعول، وذلك قولك لَبَنٌ حَلَبٌ، إنما تريد مَحلوب، وكقولهم الخلق إنّما يريدون المخلوق...، ويقع على الفاعل، وذلك

[1]- المصدر نفسه، الصفحة ذاتها.

[2]- بدر الدين ابن مالك، شرح لامية الأفعال، ص 90.

[3]- خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، ص 220-221.

قولهم يوم غمٌّ، ورجل نَوْمٌ، إنما تريد النائم والغامَّ"[1]، أي أنّ المصادر: حَلَب والخلق جاءت على أبنية المصدر لكن أُريد بها المفعول مَحْلوب ومَخْلُوق، وكذلك غمٌّ ونوْمٌ أُريد بها الفاعل غامٌّ ونائم.

استخلاص:

هذه أشهر أبنية المصادر المذكورة لدى النحاة، ولسنا نقول أننا استوفينا كل أبنية المصادر في العربية بالذكر، بل اكتفينا بالأشهر وتجاوزنا الشاذ الذي استفرد به عالم من دون غيره من النحاة، كما تجاوزنا ما كثر الخلاف في أنه ليس من أبنية المصادر، محاولين جمعها وإخراجها بطريقة ميسرة سهلة.

[1]– سيبويه، الكتاب، 43/4.

2- دراسة تطبيقية لأبنية المصادر في الربع الأول من القرآن الكريم:

ورد في الربع الأول من القرآن الكريم مصادر كثيرة على أبنية جمّة، واتبعنا منهجا إحصائيا رأينا أنه مناسب لجمعها، فحذونا في الدراسة التطبيقية حذْو الدراسة النظرية في تقسيم الأفعال إلا أننا زدنا تفريعا آخر في الثلاثي المجرد بصيغه الثلاث وهو انقسام المصادر إلى قياسية وسماعية ليسهل للمطالع التفريق بين الأنواع، مُردِفين كل نوع بجدول إحصائي لتكرارات المصادر.

2-1- دراسة تطبيقية لمصادر الثلاثي:

2-1-1- أبنية المصدر الثلاثي المجرد:

2-1-1-1- ما كان على فَعَلَ:

2-1-1-1-1- ما كان على فَعَلَ اللازم:

وردت مصادر فَعَلَ اللازم في الربع الأول من القرآن الكريم على نوعين: سماعية وقياسية، وأكثرها سماعية، فقد عرفنا في أبنية الثلاثي أن أكثر مصادر الثلاثي على السماع، وأن الذي جاء فيها على القياس قليل، وسنحصي فيما يأتي المصادر الواردة وتكراراتها ونوع الاشتقاق فيها

2-1-1-1-1-1- المصادر القياسية لفَعَل اللازم:

وردت في الربع الأول خمسة مصادر على القياس من فَعَلَ اللازم وهي:

- **فُسُوق:** تكرر هذا المصدر مرتين في الربع الأول من القرآن الكريم في سورة البقرة في قوله تعالى: ﴿ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ ﴾ البقرة 197، وفي قوله تعالى: ﴿ وَإِن تَفْعَلُواْ فَإِنَّهُۥ فُسُوقٌۢ بِكُمْ ﴾ البقرة 282، وفُعُول يطرد في فعَل اللازم، فَسَق فُسُوقا.

– **قُعُود:** تكرر هذا المصدر مرتين في الربع الأول من القرآن الكريم، مرة في سورة آل عمران في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يَذۡكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا ﴾ آل عمران 191، ومرة في سورة النساء في قوله تعالى: ﴿ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا ﴾ النساء 103، وهو على فُعُول مقيس من فَعَلَ اللازم قَعَد قُعُودا.

– **نُشُوز:** تكرر هذا المصدر مرتين في الربع الأول من القرآن الكريم في سورة النساء في قوله تعالى: ﴿ ۚ وَٱلَّٰتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ ﴾ النساء 34، وفي قوله تعالى: ﴿ وَإِنِ ٱمۡرَأَةٌ خَافَتۡ مِنۢ بَعۡلِهَا نُشُوزًا ﴾ النساء 128، وهو على فُعُول مقيس من فَعَل اللازم نَشَز نُشُوزا.

– **صُدُود:** تكرر هذا المصدر مرة واحدة في الربع الأول من القرآن الكريم في سورة النساء في قوله تعالى: ﴿ رَأَيۡتَ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودٗا ﴾ النساء61، وهو على فُعُول مطرد في فعل اللازم، والفعل منه صدّ صدود.

***جدول تكرارات للمصادر القياسية من الثلاثي المجرد من فَعَل اللازم الواردة في الربع الأول من القرآن الكريم:**

المصدر	تكراراته
فسوق	02
قعود	02
نشوز	02
صدود	01

نلاحظ في الجدول أنّ مصادر الثلاثي على فَعَل اللازم قليلة حيث وردت أربعة مصادر فقط بمجموع سبعة تكرارات.

2-1-1-1-1-2- المصادر السماعية لفعل اللازم:

إن مصادر الثلاثي من فَعَل اللازم السماعية تكررت بكثرة، وقد ورد منها أربعة وخمسون مصدرا وقد جاءت هذه المصادر السماعية على ستة عشرا وزنا وهي:

- **فَعْل:** كغَيْب من غاب في قوله تعالى: ﴿إِنِّيٓ أَعۡلَمُ غَيۡبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾ البقرة 33، وطَوْل من طالَ في قوله تعالى: ﴿ وَمَن لَّمۡ يَسۡتَطِعۡ مِنكُمۡ طَوۡلًا أَن يَنكِحَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ﴾ النساء 25، وجَهْر من جَهَرَ، وبَغْي من بَغَى، ونَقْصٍ من نَقَص ، ورعد من رَعَدَ، وبَرْق من بَرَقَ، وعَدْلٍ من عَدَلَ، ورَمْزٍ من رَمَزَ، ودَيْنٍ من دَانَ، ودَأْبٍ من دَأَبَ، ولَغْوٍ مِنْ لَغَا، ومَوْتٍ من مَاتَ، ونَذْرٍ من نَذَرَ، وزَيْغٍ من زاغَ، وخَوْضٍ من خَاضَ، وصَبْر من صَبَر، ونومٍ من نامَ، وقَدْرٍ من قَدَرَ، وغَيٍّ من غَوَى، وسَعْيٍ من سَعَى، وعَفْوٍ من عفا، وعَزْمٍ مِن عَزَمَ، ومَيْلٍ مِن مالَ.

- **فِعْل:** كوِزْرٍ من وَزَرَ في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰۚ ﴾ الأنعام 164، وفِسْقٍ من فَسَقَ في قوله تعالى: ﴿ وَأَن تَسۡتَقۡسِمُواْ بِٱلۡأَزۡلَٰمِۚ ذَٰلِكُمۡ فِسۡقٞۗ ﴾ المائدة 03، وصِدْقٍ من صَدَقَ، وقِسْطٍ من قَسَطَ.

- **فُعْل:** كحُكْمٍ من حَكَمَ في قوله تعالى: ﴿ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤۡتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحُكۡمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ﴾ آل عمران 79، ورُشْد من رَشَد في قوله تعالى: ﴿ فَإِنۡ ءَانَسۡتُم مِّنۡهُمۡ

رُشْدًا فَٱدْفَعُوٓاْ إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ ﴾ النساء 06، وكُفْرٍ من كَفَرَ، وجُوعٍ من جاعَ، وصُلْح من صَلَحَ

- **فُعْلان:** كطُغْيَان من طَغَى في قوله تعالى: ﴿ ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِى طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ البقرة 15، وعُدْوان من عَدا في قوله تعالى: ﴿ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ عُدْوَٰنًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا ﴾ النساء 30.

- **فَعَال:** كفَسَاد من فَسَدَ في قوله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْفَسَادَ ﴾ البقرة 205، ونَكَال من نَكَلَ في قوله تعالى: ﴿ نَكَٰلًا مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ المائدة 38، وضَلال من ضَلَّ.

- **فُعُل:** كنُسُك من نَسَكَ في قوله تعالى:﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِى وَنُسُكِى وَمَحْيَاىَ وَمَمَاتِى لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ الأنعام 162.

- **فَعَالَة:** كعَدَاوة من عَدا في قوله تعالى: ﴿ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَاوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ ﴾ المائدة 14، وشفَاعة من شَفَعَ في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَنفَعُهَا شَفَٰعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴾ البقرة 123 .

- **فِعَل:** كعِوَج من عَوَجَ في قوله تعالى: ﴿ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنتُمْ شُهَدَآءُ ﴾ آل عمران 99، وربًا من رَبا في قوله تعالى: ﴿ يَمْحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰاْ وَيُرْبِى ٱلصَّدَقَٰتِ ﴾ البقرة 276.

- **فُعَال:** كنُعاس من نَعَسَ في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنۢ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا ﴾ آل عمران 154.

- **فِعال:** كصِيام من صام في قوله تعالى: ﴿ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ ﴾ المائدة 89، وقِيام من قَامَ في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تُؤْتُواْ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ٱلَّتِى جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ قِيَٰمًا ﴾ النساء 05.

- **فَعْلَة:** كتَوبَة من تابَ في قوله تعالى: ﴿ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ ٱللَّهِ ﴾ النساء 92، وقَسْوَة من قَسَا في قوله تعالى: ﴿ فَهِىَ كَٱلْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ﴾ البقرة 74.

- **فِعْلَة:** كعِزَّة من عَزَّ في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُ ٱتَّقِ ٱللَّهَ أَخَذَتْهُ ٱلْعِزَّةُ بِٱلْإِثْمِ ﴾ البقرة 206.

- **فُعْلَة:** كخُطْوة من خَطَا في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۚ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴾ الأنعام 142.

- **فَعِلٌ:** ككَذِب من كَذَبَ في قوله تعالى: ﴿ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ آل عمران 78.

- **فَعَل:** كرَفَثٍ من رَفَثَ في قوله تعالى: ﴿ أُحِلَّ لَكُمۡ لَيۡلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمۡۚ ﴾ البقرة 187.

- **فَعَالية:** كعَلانِيَة من عَلَنَ في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُم بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ ﴾ البقرة 274.

فهذه ثلاثة وخمسون مصدرا على ستة عشر وزنا جاءت كلها سماعية من باب فَعَلَ اللازم نحصيها في الجدول التالي:

جدول تكرارات للمصادر السماعية من الثلاثي المجرد من فَعَل اللازم الواردة في الربع الأول من القرآن الكريم:

المصدر	تكراراته	المصدر	تكراراته	المصدر	تكراراته	المصدر	تكراراته
غَيْب	09	**مَنّ**	02	**بَغْي**	04	**نَقْص**	01
كَذِب	10	**نَذْر**	01	**كُفْر**	17	**خَطْوة**	05
طُغيان	04	**زَيْغ**	01	**عِوَج**	01	**صِيام**	08
رَعْد	01	**حُكْم**	06	**عَدْل**	10	**رَفَث**	02
نُعاس	01	**عَزْم**	01	**دَيْن**	05	**نَسْل**	01
بَرْق	02	**تَوْبة**	03	**لَغْو**	02	**فَسَاد**	04
شَفاعة	04	**رُشْد**	02	**عَزْم**	01	**دَأْب**	01
مَوْت	19	**قِيام**	04	**صَبْر**	03	**عِزّة**	04
رَمْز	01	**نكال**	02	**جُوع**	01	**عَلانية**	01
طَوْل	01	**هُزُؤ**	04	**عَفْو**	01	**عداوة**	03
فَوْز	04	**قَسْوة**	01	**صِدْق**	02	**نُسُك**	02

جَهْر	02	**عُدْوان**	04	**غَيّ**	01	**مَيْل**	02
وِزْر	10	**فِسْق**	03	**قَدْر**	02	**سَعْي**	01
نَوم	01	**خَوْض**	01	**ضَلال**	06		

نلاحظ من الجدول أن أكثر المصادر تكرارا هي ما كانت على فَعْل بمجموع تسعة وسبعين تكرار، تليه ما كانت على فُعْل بمجموع ستة وعشرين مصدرا، ثم ما كانت على فِعْل بمجموع خمسة عشر تكرار، ثم ما كانت على فَعَال وفِعَال بمجموع اثني عشر تكرار، ثم فَعِل بعشرة تكرارات، ثم فَعْلة بتسعة تكرارات، ثم فُعلان بثمانية تكرارات، ثم فِعالة بسبعة تكرارات، ثم فَعُل بستة تكرارات، ثم فِعْلَة بأربعة تكرارات ثم فَعَل بتكرارين، ثم فِعَل و فُعَال و فَعَالِية بتكرارٍ واحدٍ، فهذه مئة و ثلاثة وتسعين تكرارا جاءت على خمسة عشر بناء كلها سماعية من فَعَل اللازم.

2-1-1-1-2- ما كان على فَعَل المتعدي:

وردت مصادر الثلاثي من فَعَلَ المتعدي على أوزان كثيرة منها المقيسة والسماعية، وأكثرها على السماع

2-1-1-1-2-1- المصادر القياسية من فَعَل المتعدي:

ورد تسعة وعشرون مصدرا من فَعَلَ المتعدي على القياس أي على (فَعْل) وهي:

- **رَيْب:** هو مصدر مطرد في (فَعَلَ) المتعدي على فَعْل، وقد تكرر هذا المصدر ست مرات في الربع الأول من القرآن الكريم، منه قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾ البقرة 02.

– **خَوْف:** هو مصدر مقيس من الفعل الثلاثي المتعدي الأجوف (خَافَ) والأصل فيه (خَوَفَ)، فهو مطرد في (فَعْل) وقد تكرر اثنتي عشرة مرة في الربع الأول من القرآن الكريم، سبعة منها في سورة البقرة منه قوله تعالى: ﴿ فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ البقرة 38.

– **قَوْل:** هو مصدر مقيس على (فَعْل) من الفعل الثلاثي المتعدي الأجوف (قَالَ)، والأصل فيه (قَوَلَ) على (فَعَلَ) ورُدّت واوُه في المصدر إلى أصلها كما تُردّ في المضارع، قال يقول قولا، وقد تكرر هذا المصدر اثنين وعشرين مرة في الربع الأول من القرآن الكريم منه قوله تعالى: ﴿ فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ قَوْلاً غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ ﴾ البقرة 59.

– **حَرْث:** هو مصدر مقيس على (فَعْل) من الفعل الثلاثي المتعدي (حَرَثَ)، ومعنى الحرث في اللغة: "إثارة الأرض للزراعة، فتقول: حرث الفلاح الأرض حرثا، وقد يطلق مجازا على الزوجة لزوجها، كقوله تعالى: ﴿ نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ﴾ البقرة 223، مجازا على التشبيه بالمحارث، فشبهت النطفة التي تلقى في أرحامهن للاستيلاد بالبذور التي تلقى في المحارث للاستنبات"[1] .

– **أَمْر:** "قد يكون الأمر بمعنى الحال فتقول: أمري أي حالي، ومنه قوله تعالى: ﴿ وَمَآ أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ﴾ هود 97، أي: وما حال فرعون، كما يكون بمعنى الطلب، أمرت أمرا أي طلبت حدوثه"[2]، وفي هذا معنى المصدرية لا في الأول، والمصدر أمر مقيس

[1]– الفيومي، المصباح المنير في غريب شرح الكبير للرافعي، تح عبد العظيم الشاوي، دار المعارف، ط2، 1977م، القاهرة مصر، ص128.

[2]– المرجع نفسه، ص21.

على (فَعْل) من الفعل (أمَرَ) المتعدي، وقد تكرر هذا المصدر تسع عشرة مرة في الربع الأول من القرآن الكريم منه قوله تعالى: ﴿ إِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾ آل عمران 47.

– **أَجْر:** مصدر مقيس على (فَعْل) من (فَعَلَ) المتعدي أجَرَهُ أَجْرًا، وقد تكرر هذا المصدر عشرين مرة في الربع الأول من القرآن الكريم منه قوله تعالى: ﴿ وَنِعۡمَ أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ ﴾ آل عمران 136.

– خَلْق: مصدر مقيس على (فَعْل) من (فَعَلَ) المتعدي، تقول: خلق الله الأشياء خلقا، وقد تكرر هذا المصدر أربع مرات في الربع الأول من القرآن الكريم منه قوله تعالى: ﴿ إِنَّ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ﴾ آل عمران190.

– **وَعْد:** مصدر مقيس على (فَعْل) من الفعل الثلاثي المتعدي (وَعَدَ) معتل الفاء في الفعل والمصدر، وَعَدَ وَعْدًا، وقد تكرر هذا المصدر مرتين في الربع الأول من القرآن الكريم منه قوله تعالى: ﴿ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٗاۚ ﴾ النساء 122.

– **غَمّ:** مصدر مقيس على (فَعْل) والأصل (غَمْم) من الفعل الثلاثي المجرد (فَعَلَ) المتعدي، وقد لحقه التضعيف في فعله، والأصل (غَمَمَ) أُدغِمت عينه ولامه لأنهما من جنس واحد فصارت (غَمّ) والمصدر منه غم، وقد تكرر هذا المصدر ثلاث مرات في الربع الأول من القرآن الكريم منه قوله تعالى: ﴿ فَأَثَٰبَكُمۡ غَمَّۢا بِغَمّٖ ﴾ آل عمران 153.

– **قَتْل:** مصدر مقيس على (فَعْل) من الفعل (قَتَلَ) الثلاثي المجرد من (فَعَلَ) المتعدي، وقد تكرر هذا المصدر ست مرات في الربع الأول من القرآن الكريم منه قوله تعالى:

﴿ فَطَوَّعَتۡ لَهُۥ نَفۡسُهُۥ قَتۡلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُۥ ﴾ المائدة 30.

– **حَجّ:** مصدر مقيس على (فَعْل) من الفعل (حَجَّ) على (فَعَلَ) المتعدي المضعف، أُدغمت عينه ولامه، والأصل (حَجَجَ) وقد تكرر هذا المصدر سبع مرات في الربعِ الأول من القرآن الكريم، كلها في سورة البقرة، ومنها قوله تعالى: ﴿ قُلۡ هِيَ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلۡحَجِّ ﴾ البقرة 189.

– **مَقْت:** مصدر مقيس على (فَعْل) من الفعل الثلاثي المجرد (مَقَتَ) من (فَعَلَ) المتعدي، ومقته أبغضه أشد البغض عن أمر قبيح[1] وقد تكرر هذا المصدر مرة واحدة في الربع الأول من القرآن الكريم في سورة النساء في قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً وَمَقۡتًا ﴾ النساء 22.

– **نَفْع:** مصدر مقيس على (فَعْل) من الفعل (نَفَعَ) المتعدي نَفَعَ نَفْعًا، وقد تكرر هذا المصدر ثلاث مرات في الربع الأول من القرآن الكريم منه قوله تعالى: ﴿ قُلۡ أَتَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمۡلِكُ لَكُمۡ ضَرّٗا وَلَا نَفۡعٗا ﴾ المائدة 76.

– **طَوْع:** مصدر مقيس على (فَعْل) من الفعل (طَاعَ) أي انقاد وخضع، وهو أجوف معتل العين، وقد تكرر هذا المصدر مرة واحدة في الربع الأول من القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿ وَلَهُۥٓ أَسۡلَمَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعٗا وَكَرۡهٗا﴾ آل عمران 83.

[1]– الفيومي، المصباح المنير ، ص 576.

– **فَتْح:** مصدر مقيس على (فَعْل) يطرد في (فَعَلَ) المتعدي فَتَحَ فَتْحًا، وقد تكرر هذا المصدر مرتين في الربع الأول من القرآن الكريم منه قوله تعالى: ﴿ فَعَسَى ٱللَّهُ أَن يَأۡتِيَ بِٱلۡفَتۡحِ ﴾ المائدة 52.

– **رَدٌّ:** مصدر مقيس على (فَعْل) من الفعل المتعدي (رَدَّ) المضعف، ومنهم من يفك إدغامه رَدَدَ ورَدَدْتُ رَدًّا (رَدْدَا)، وقد تكرر هذا المصدر مرة واحدة في الربع الأول من القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَٰلِكَ إِنۡ أَرَادُوٓاْ إِصۡلَٰحٗاۚ ﴾ البقرة 228.

– **بَيْع:** مصدر مقيس على (فَعْل) من الفعل الأجوف المتعدي (بَاعَ) وأصله (بَيَعَ) قُلِبت ياؤه ألفا لمناسبة حركة ماقبله وهي الفتحة، وردت الألف إلى أصلها وهو ياء في المضارع والمصدر والمشتقات، فتقول: باع يبيع بيعا والمفعول مبيوع، والفاعل بائع والأصل بايع، والفعل باع قد يتعدى إلى مفعولين أو يكتفي بمفعول واحد إذا أمن اللبس، فتقول بعتُ زيدا الدارَ، وبعت الأمير أي بايعته، فلما أمن اللبس من أن يكون الأمير مبيوعا لزم الفعل مفعولا واحدا، والبيع من الأضداد، فيطلق على المبيع نحو: هذا بيع جيد أي مبيع جيد، ويطلق على الشراء، وفي الحديث: (ولا يبع على بيع أخيه) أي لا يشتر، وعلى البيع بمعنى بذل السلعة وتلقي الثمن، بعت زيدا الدار أي بعتها له واشتراها مني[1]، وقد تكرر هذا المصدر ثلاث مرات في الربع الأول من القرآن الكريم كلها في سورة البقرة منه قوله تعالى: ﴿ مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا بَيۡعٞ فِيهِ وَلَا خُلَّةٞ ﴾ البقرة 254.

[1]– ينظر: المرجع السابق، ص 69.

– **وَصْف:** مصدر مقيس على (فَعْل) من الفعل (وَصَفَ) المتعدي المعتل الفاء في الفعل والمصدر، وَصَفَ وَصْفًا، وقد تكرر هذا المصدر مرة واحدة في الربع الأول من القرآن الكريم، في سورة الأنعام في قوله تعالى: ﴿ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْۚ إِنَّهُۥ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴾ الأنعام 139.

– **ضَرْب:** مصدر مقيس على (فَعْل) من الفعل المتعدي (ضَرَبَ)، وقد تكرر هذا المصدر مرة واحدة في الربع الأول من القرآن الكريم في سورة البقرة في قوله تعالى: ﴿ لِلْفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ أُحْصِرُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ البقرة 273.

– **ظَنّ:** مصدر مقيس على (فَعْل) من الفعل المتعدي إلى مفعولين ظَنَّ ظَنًّا، وقد تكرر هذا المصدر مرتين في الربع الأول من القرآن الكريم منه قوله تعالى: ﴿ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ ﴾ الأنعام 116.

– **كَرْب:** مصدر مقيس على (فَعْل) من الفعل (كَرَبَ) المتعدي، كربه الأمر كرْبًا أي أحزنه وساءه، وقد تكرر هذا المصدر مرة واحدة في الربع الأول من القرآن الكريم في سورة الأنعام في قوله تعالى: ﴿قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم مِّنْهَا وَمِن كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴾ الأنعام 64.

– **كَيْد:** مصدر مقيس على (فَعْل) من الفعل (كَادَ): خدعه ومكر به، وهو متعد، وهو مثل باع أجوف معتل العين، رُدّت ياؤه في المصدر، والمصدر كاد يكيد كيدا، وقد تكرر هذا

المصدر مرتين في الربع الأول من القرآن الكريم منه قوله تعالى: ﴿ وَإِن تَصۡبِرُواْ وَتَتَّقُواْ لَا يَضُرُّكُمۡ كَيۡدُهُمۡ شَيۡـٔٗا ﴾ آل عمران 120.

– **غَيْظ:** مصدر مقيس على (فَعْل) من الفعل (غاظَ) المتعدي، غاظه الأمر غيظا، أجوف ردّت ياؤه في المصدر، وقد تكرر هذا المصدر ثلاث مرات في الربع الأول من القرآن الكريم منه قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلۡكَٰظِمِينَ ٱلۡغَيۡظَ ﴾ آل عمران 134.

– **نَقْض:** مصدر مقيس على (فَعْل) من الفعل (نَقَضَ) المتعدي، وقد تكرر هذا المصدر مرتين في الربع الأول من القرآن الكريم منه قوله تعالى: ﴿ فَبِمَا نَقۡضِهِم مِّيثَٰقَهُمۡ لَعَنَّٰهُمۡ ﴾ المائدة 13.

– **طَعْن:** مصدر مقيس على (فَعْل) من الفعل (طَعَنَ) المتعدي طَعَنَهُ طَعْنًا، وقد تكرر هذا المصدر مرة واحدة في الربع الأول من القرآن الكريم في سورة النساء في قوله تعالى: ﴿ وَطَعۡنٗا فِي ٱلدِّينِۚ ﴾ النساء 46.

– **لَيٌّ:** مصدر مقيس على (فَعْل) من الفعل (لَوَى) اللفيف، لَوَى لَيًّا، وقد يجيء المصدر منه على فعْلان ليّان، وقد حصل في المصدر تغييرات: لَوَى لَوْيًّا، قلبت الواو ياء لمناسبة فتحة اللام فصار (لَيْيَا) ثم أدغمت الياء الأولى في الثانية فصار (لَيًّا)، لَوَى لَوْيًا لَيًّا، وقد تكرر هذا المصدر مرة واحدة في الربع الأول من القرآن الكريم في سورة النساء في قوله تعالى: ﴿ وَرَٰعِنَا لَيَّۢا بِأَلۡسِنَتِهِمۡ ﴾ النساء 46.

– **دَفْع:** مصدر مقيس على (فَعْل) من الفعل (دَفَعَ) المتعدي، وقد تكرر هذا المصدر مرة واحدة في الربع الأول من القرآن الكريم في سورة البقرة في قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ ﴾ البقرة 251، فدفْع مصدر من دَفَعَ، وقُرِئت الآية: (لولا دفاع) وهي قراءة نافع أبي جعفر، ويعقوب، وقراءة دَفْع قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف[1]، ودفاع على القراءة مصدر من دافع الثلاثي المزيد بحرف.

– **نَصْر:** مصدر مقس على (فَعْل) من الفعل نَصَرَ المتعدي: نَصَرَ نَصْرًا، وقد تكرر هذا المصدر أربع مرات في الربع الأول من القرآن الكريم منه قوله تعالى: ﴿ مَتَىٰ نَصْرُ ٱللَّهِ ۗ أَلَآ إِنَّ نَصْرَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ ﴾ البقرة 214.

***جدول تكرارات للمصادر القياسية من الثلاثي المجرد من فَعَل المتعدي الواردة في الربع الأول من القرآن الكريم:**

المصدر	تكراراته	المصدر	تكراراته	المصدر	تكراراته	المصدر	تكراراته
رَيْب	06	**وَعْد**	02	**طوْع**	01	**كرْب**	01
خوف	12	**غَمّ**	03	**فتْح**	02	**كيْد**	02
قَوْل	22	**قتْل**	06	**ردّ**	01	**غيْظ**	03
أجْر	20	**حجّ**	07	**بيْع**	03	**نقْض**	02
حَرْث	07	**مَقْت**	01	**وصْف**	01	**وقْر**	01
أمْر	19	**نفْع**	03	**ضرْب**	01	**طعْن**	01

[1]– ينظر محمد الطاهر بن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، الدار التونسية للنشر، تونس، د.ط، 1984م، 500/2.

خَلْق دفْع	04 01	**نصْر**	04	**ظنّ**	02	**ليّ**	01

نلاحظ أن المصادر القياسية من فَعَل المتعدي وردت بكثرة حيث جاء تسعة وعشرون مصدرا بمجموع تكرارات مئة وتسع وثلاثين مرة.

2-1-1-1-2-2- المصادر السماعية من فَعَل المتعدي:

جاءت مصادر الفعل الثلاثي المجرد على (فَعَلَ) المتعدي السماعية على ثلاثة عشر وزنا هي:

- **فُعَل:** كهُدًى من هدَى في قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهۡدِي بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۚ ﴾ الأنعام 88.

- **فِعَال:** كبِناء من بَنى في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فِرَٰشٗا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءٗ ﴾البقرة 22، ونِكَاح من نَكَحَ في قوله تعالى: ﴿ وَٱبۡتَلُواْ ٱلۡيَتَٰمَىٰ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغُواْ ٱلنِّكَاحَۖ ﴾ النساء 06، وفِصال من فَصَلَ.

- **فِعْل:** كرِزْق من رَزَقَ منه قوله تعالى: ﴿ فَأَخۡرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزۡقٗا لَّكُمۡۖ ﴾ البقرة 22، وبَرّ من بَرّ منه قوله تعالى: ﴿ لَن تَنَالُواْ ٱلۡبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَۚ ﴾ آل عمران 92، وذِكْر من ذَكَرَ، وسِحْر من سَحَرَ.

- **فُعْل:** كظُلْم من ظَلَمَ منه قوله تعالى: ﴿ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلۡمٗا لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴾ آل عمران 108، وسوء من ساء، وساء فعل معتل العين ردّت ألفه إلى أصلها في المصدر وهي الواو

والأصل سَوَءَ يسوء سُوءًا ومنه قوله تعالى: ﴿ أَوۡ تَعۡفُواْ عَن سُوٓءٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ﴾ النساء 149، ورُعْب من رَعَب، ومُلك من مَلَكَ، وحُبّ من حَبَّ المضعف.

- **فُعْلان:** كحُسبان من حَسِبَ أي أحصى الأمر عددا ومنه قوله تعالى: ﴿ وَٱلۡقَمَرَ حُسۡبَانٗاۚ ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ﴾ الأنعام 96، وفُرقان من فَرَقَ ومنه قوله تعالى: ﴿ وَبَيِّنَٰتٖ مِّنَ ٱلۡهُدَىٰ وَٱلۡفُرۡقَانِۚ ﴾ البقرة 185 ، وبُهتان من بَهَتَ، وقُرآن من قَرَأَ.

- **فِعْلَة:** كفِتنة من فَتَنَ ومنه قوله تعالى: ﴿ وَحَسِبُوٓاْ أَلَّا تَكُونَ فِتۡنَةٞ فَعَمُواْ وَصَمُّواْ ﴾ المائدة 71، وقِسْمة من قَسَمَ ومنه قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا حَضَرَ ٱلۡقِسۡمَةَ أُوْلُواْ ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينُ ﴾ النساء 08.

- **فِعْلَى:** كذِكْرى من ذَكَرَ ومنه قوله تعالى: ﴿ وَلَٰكِن ذِكۡرَىٰ لَعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ ﴾ الأنعام 69.

- **فُعُول:** كغرور من غَرَّ المضعَّف ومنه قوله تعالى: ﴿ وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلۡغُرُورِ ﴾ آل عمران 185.

- **فَعَل:** كحَسَدٌ من حَسَدَ ومنه قوله تعالى: ﴿ وَدَّ كَثِيرٞ مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ لَوۡ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعۡدِ إِيمَٰنِكُمۡ كُفَّارًا حَسَدٗا ﴾ البقرة 109.

- **فُعَال:** كدُعاء من دَعَا ومنه قوله تعالى: ﴿ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴾ آل عمران 38.

- **فَعَال:** كخَبال من خَبَلَ ومنه قوله تعالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالاً ﴾ آل عمران 118.

- **فِعالة:** كعِبادة من عَبَدَ ومنه قوله تعالى: ﴿ وَمَن يَسْتَنكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴾ النساء 172 ، وتِلاوة من تَلَى ومنه قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَـٰهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ ﴾ البقرة 121.

- **فَعَلوت:** كمَلَكوت من مَلَكَ ومنه قوله تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ نُرِىٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ الأنعام 75.

***جدول تكرارات للمصادر السماعية من الثلاثي المجرد من فَعَل المتعدي الواردة في الربع الأول من القرآن الكريم:**

المصدر	تكراراته	المصدر	تكراراته	المصدر	تكراراته	المصدر	تكراراته
هُدَى	29	**مُلْك**	16	**قُرآن**	04	**دُعَاء**	02
بِنَاء	01	**حُبّ**	03	**غُفْران**	01	**مَلَكُوت**	01
رِزْق	05	**عِبَادَة**	01	**فِتْنَة**	07	**نِكَاح**	03
بِرّ	10	**تِلَاوَة**	01	**ذِكْرَى**	03	**بُهْتَان**	03
ذِكْر	04	**خَبَال**	01	**غُرُور**	03	**سُوء**	11
سِحْر	03	**حُسْبَان**	01	**قِسْمَة**	01	**فُرْقَان**	03
ظُلْم	06	**حَسَد**	01	**فِصَال**	01		

نلاحظ من الجدول أن أكثر الأبنية تكرارا هو فُعْل بمجموع تسعة وأربعين تكرارا، يليها فُعَل بمجموع تسعة وعشرين تكرارا، ثم فِعْل باثنتين وعشرين تكرارا، ثم فُعْلَان باثني عشر تكرارا، ثم فُعَال بعشرة تكرارات، ثم فِعْلَة بثمانية تكرارات، ثم فِعَال بخمسة تكرارات، ثم فِعَالة بأربعة تكرارات، ثم فُعُول بثلاثة تكرارات، ثم فِعْلى و فَعَل و فَعَال و فَعَلُوت بتكرار واحد، فهذه مئة وسبعة وأربعون تكرارا جاءت على ثلاثة عشر بناء من فَعَل المتعدي السماعي.

2-1-1-2- ما كان على فَعِلَ:

2-1-1-2- ما كان على فَعِل اللازِم:

وقد جاءت على القياس والسماع.

2-1-1-2-1- المصادر القياسية من فَعِل اللازم: ورد في الربع الأول من القرآن أحد عشر مصدرا مقيسا من فَعِل اللازم على فَعَل وهي:

- **رَغَدٌ:** مصدر مقيس على (فَعَل) مطرد في الفعل الثلاثي المجرد على (فَعِلَ) اللازم، وقد يأتي الفعل من باب فَعُل رَغُدَ، والمصدر المقيس منه رَغادَة على فَعَالَة، وكما جاء في المصباح المنير الضم في فَعُلَ أي رَغُدَ هو المشهور، يقول الفيومي: "رَغُدُ العيش بالضم رَغادةً اتسع ولان... ورَغِدَ رَغَدًا من باب تعِب لغة"[1] فرغُدَ على فَعُلَ هو المشهور، ومصدره على القياس رَغَادَة على فَعالَة، ورَغِدَ رَغَدًا لغة في العرب، لكن بها نزل القرآن في قوله تعالى: ﴿ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا ﴾ البقرة 35، ولم يأت من رَغُدَ رَغادَة لا في الربع الأول ولا في سائر القرآن الكريم.

- **غَضَبٌ:** مصدر مقيس على (فَعَل) من الفعل الثلاثي المجرد على فَعِلَ اللازم غَضِبَ غَضَبًا، وقد تكرر هذا المصدر ثلاث مرات في الربع الأول من القرآن الكريم منه قوله تعالى: ﴿ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ ﴾ آل عمران 112.

[1]- الفيومي، المصباح المنير، ص 231.

– **جَنَفٌ:** مصدر مقيس على (فَعَل) من الفعل الثلاثي المجرد على فَعِلَ اللازم جَنِفَ جَنَفًا أي ظلَمَ، "وقوله: (غير متجانف لإثم) أي غير متمايل متعمد"[1] وقد تكرر هذا المصدر مرة واحدة في الربع الأول من القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿ فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا ﴾ البقرة 182، أي ميلا من الحق في وصيته غير متعمد.

– **أَجَل:** مصدر مقيس على (فَعَل) من الفعل الثلاثي المجرد على فَعِلَ اللازم أجِلَ أَجَلًا، "وقد يأتي الفعل منه على فَعَلَ المتعدي أَجَلَ الرجلُ على قومه أجَلا جناه عليهم وجلبَه عليهم، فهو سماعي من فَعَلَ المتعدي، والقياس فيه أُجول على فعول[2] وقد تكرر هذا المصدر مرتين في الربع الأول من القرآن الكريم في سورة الأنعام في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا ۖ وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ ۖ ﴾ الأنعام 02.

– **سَخَط:** مصدر مقيس على (فَعَل) من الفعل الثلاثي المجرد على فَعِلَ اللازم سَخِطَ سَخَطًا، والأكثر في سَخِطَ أن يأتي سماعا على سُخْط فُعْل، يقول ابن مالك[3]:

وما أتى مخالفا لما مضى فبابه النقل كَسُخْطٍ وَكَرِضًى

فالسُخط مصدر مسموع من سَخِطَ، والقياس فيه سَخَط، وقد تكرر هذا المصدر مرة واحدة في الربع الأول من القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿ أَفَمَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ كَمَنۢ بَآءَ بِسَخَطٍ مِّنَ ٱللَّهِ ﴾ آل عمران 162.

[1]– المرجع السابق، ص 111.

[2]– المرجع نفسه، ص 06.

[3]– ابن مالك، متن الألفية، ص 30.

– **أَذًى:** مصدر مقيس على (فَعَل) يطرد في الفعل الثلاثي المجرد على فَعِلَ اللازم أَذِيَ أَذًى، "وأَذِيَ الرجل أذى، وصل إليه المكروه، ويعدى بالهمزة فيقال: آذيته إيذاءً"[1] وغلط كبير من يجعل آذى من الثلاثي المجرد ويجعله متعديا، إنما هو مزيد بهمزة التعدية في أوله، والأصل أَأْذَيْتُه (بهمزتين همزة للتعدية وهمزة أصلية في الفعل) على أَفْعَلَ، فلما اجتمعت همزتان الأولى مفتوحة والثانية ساكنة أبدلت الثانية ألفا للتخفيف ومناسبة الفتحة فصارت آذيته، وتعدى الفعل بهمزة التعدية، وأصل الثلاثي منه لازم، وقد تكرر هذا المصدر ثماني مرات في الربع الأول من القرآن الكريم منه قوله تعالى: ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ إِن كَانَ بِكُمۡ أَذًى مِّن مَّطَرٍ ﴾ النساء 102.

– **مَرَض:** مصدر مقيس على (فَعَل) من الفعل الثلاثي المجرد على فَعِلَ اللازم، مَرِضَ الرجل مَرَضًا، وهناك من يجعل المصدر على فَعْل أي مَرْض، "قال الأصمعي: قرأت على أبي عمرو بن العلاء (في قلوبهم مَرَض) فقال لي: مَرْض يا غلام بالسكون"[2] فيكون المصدر مَرْض مسموعا من مَرِضَ والقياس فيه مَرَض، وقد تكرر هذا المصدر ثلاث مرات في الربع الأول من القرآن الكريم منه قوله تعالى: ﴿ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضٗا ﴾ البقرة 10.

– **حَذَرٌ:** مصدر مقيس على (فَعَل) من الفعل الثلاثي المجرد على فَعِلَ اللازم حَذِرَ الرجل حَذَرًا، وقد تكرر هذا المصدر مرتين في الربع الأول من القرآن الكريم، في سورة البقرة في قوله تعالى: ﴿ يَجۡعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمۡ فِيٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِۚ ﴾ البقرة

[1]– الفيومي، المصباح المنير، ص 10.

[2]– المرجع نفسه، ص 569.

19، وفي قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَـٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ﴾ البقرة 243.

– **حَرَج:** مصدر مقيس على (فَعَل) من الفعل الثلاثي المجرد على فَعِلَ اللازم حَرِجَ الرجل حَرَج إذا أثم وضاق، وقد تكرر هذا المصدر مرتين في الربع الأول من القرآن الكريم، في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ لَا يَجِدُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﴾ النساء 65، و قوله تعالى: ﴿ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ ﴾ المائدة 06.

– **سَفَهٌ:** مصدر مقيس على (فَعَل) من الفعل الثلاثي المجرد على فَعِلَ اللازم، سَفِهَ الرجل سَفَهًا، وقد يأتي الفعل منه على فَعُلَ، سَفُهَ، والمصدر المقيس منه سَفاهَة على فَعَالَة[1] وقد تكرر هذا المصدر مرة واحدة في الربع الأول من القرآن الكريم في سورة الأنعام في قوله تعالى: ﴿ قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ قَتَلُوٓاْ أَوْلَـٰدَهُمْ سَفَهًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ الأنعام 140.

– **سَلَم:** مصدر مقيس من سَلِمَ تكرر مرة واحدة في قوله تعالى: ﴿ فَإِنِ ٱعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَـٰتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْاْ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَمَ فَمَا جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴾ النساء 90، وجاءت في آية أخرى السِّلْم على فِعْل فهو مسموع يقول تعالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱدْخُلُواْ فِى ٱلسِّلْمِ كَآفَّةً وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَـٰنِ ۚ ﴾ البقرة 208 ،

[1]– المرجع السابق، ص 280.

وجاءت في رواية ورش عن نافع كلها السَّلم على فَعَل، و يقول الخليل: "ويقال السَّلْم والسِّلْم واحد"[1].

***جدول تكرارات للمصادر القياسية من الثلاثي المجرد من فَعِل اللازم الواردة في الربع الأول من القرآن الكريم**

المصدر	تكراراته	المصدر	تكراراته	المصدر	تكراراته	المصدر	تكراراته
رَغَد	02	**أجَل**	02	**أذى**	08	**حَرَج**	03
غَضَب	03	**سَلَم**	02	**حَذَر**	02	**سَفَه**	01
جَنَف	01	**سَخَط**	01	**مَرَض**	03		

نلاحظ أن المصادر القياسية من فَعِل اللازم جاءت أحد عشر مرة بمجموع تكرارات تكررت ثمان وعشرين مرة .

2-1-1-2-1-2- المصادر السماعية من فَعِل اللازم:

وردت المصادر المسموعة من فَعِلَ اللازم أقل من المصادر القياسية على عكس كافة الأنواع الأخرى، وقد جاءت عشرة مصادر في هذا الباب على سبعة أوزان نذكرها فيما يلي:

- **فِعْل:** كإِثْم من أَثِمَ منه قوله تعالى: ﴿ فَإِنَّمَآ إِثْمُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُۥٓ ﴾ البقرة 181، وإِذْن من أَذِنَ منه قوله تعالى: ﴿ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذْنِهِۦ﴾ المائدة 16، وخِزْي من خَزِي منه قوله تعالى: ﴿ فَمَا جَزَآءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْىٌ ﴾ البقرة 85.

[1]- الخليل بن أحمد، كتاب العين، 270/2.

– **فُعْل:** كبُخْل من بَخِلَ ويكون الفعل منه على فعُل جاء في المصباح: "بخُل بُخلا وبَخلا من بابي تعِب و قرُب"[1]، فالبُخل مصدر مسموع في بخِل و بخُل وقد يأتي المصدر على فَعْل بَخْل وهو مسموع أيضا في كلا الفعلين ، وتكرر البُخل مرة واحدة في الربع الأول من القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ وَيَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبُخۡلِۗ ﴾ النساء 37.

– **فَعَال:** كخَرَاب من خَرِبَ في قوله تعالى: ﴿ وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذۡكَرَ فِيهَا ٱسۡمُهُۥ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَآۚ ﴾ البقرة 114.

– **فِعْلَة:** كنِعْمَة من نَعِمَ منه قوله تعالى: ﴿ يَسۡتَبۡشِرُونَ بِنِعۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضۡلٖ ﴾ آل عمران 171.

– **فَعْل:** كفَقْرٍ من فَقِر في قوله تعالى: ﴿ ٱلشَّيۡطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلۡفَقۡرَ وَيَأۡمُرُكُم بِٱلۡفَحۡشَآءِ ﴾ البقرة 268، و قَرْح من قَرِحَ في قوله تعالى: ﴿ إِن يَمۡسَسۡكُمۡ قَرۡحٞ فَقَدۡ مَسَّ ٱلۡقَوۡمَ قَرۡحٞ2قَر مِّثۡلُهُۥۚ ﴾ آل عمران 140.

– **فَعالَة:** كرضاعة من رَضِعَ "وقد يجيء الفعل منه على رَضَعَ وقيل أنها لغة أهل تهامة"[2] في قوله تعالى: ﴿ وَأُمَّهَٰتُكُمُ ٱلَّٰتِيٓ أَرۡضَعۡنَكُمۡ وَأَخَوَٰتُكُم مِّنَ ٱلرَّضَٰعَةِ ﴾ النساء 23.

[1]– الفيومي، المصباح المنير، ص 37.

[2]– ينظر: المرجع السابق، ص 229.

- **فَعِل:** كلَعِب من لَعِب في قوله تعالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَكُمۡ هُزُوٗا وَلَعِبٗا ﴾ المائدة 57.

فهذه عشرة مصادر جاءت على سبعة أوزان، ومجموع تكرارات هذه المصادر أربع وستون مرة نحصيها في الجدول الآتي:

***جدول تكرارات للمصادر السماعية من الثلاثي المجرد من فَعِل اللازم الواردة في الربع الأول من القرآن الكريم**

المصدر	تكراراته	المصدر	تكراراته	المصدر	تكراراته	المصدر	تكراراته
إثْم	21	خَراب	01	رَضَاعَة	02	فَقْر	01
إذْن	15	نِعْمة	13	قَرْح	02		
بُخْل	01	خزي	04	لَعِب	04		

نلاحظ من الجدول أن أكثر بناء تكرر في مصادر فَعِل اللازم السماعية هو فِعْل بمجموع أربعين تكرارا، يليه بناء فِعْلَة بمجموع ثلاثة عشر تكرارا، يليه بناء فَعِلٌ بأربعة تكرارات، ثم بناء فَعْل بثلاثة تكرارات، ثم بناء فِعَالة بتكرارين، ثم فَعَال وفُعْل بتكرار واحد، فهذه أربعة وستون تكرارا جاءت على سبعة أوزان.

2-1-1-2-2- ما كان على فعِل المتعدي:

وقد جاءت مقيسة ومسموعة.

2-1-1-2-2-1- المصادر القياسية من فَعِل المتعدي:

وهي التي جاءت على فَعْل وهي:

– **الحَمْد:** من الفعل الثلاثي المجرد على فَعِلَ المتعدي، حَمِدَ حَمْدًا، وقد تكرر هذا المصدر أربع مرات في الربع الأول من القرآن الكريم منه قوله تعالى: ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ الفاتحة 02.

– **السَمْع:** مصدر مقيس على (فَعْل) يطرد في الفعل الثلاثي المجرد على فَعِلَ المتعدي، سَمِعَ سَمْعًا، وقد تكرر هذا المصدر ثلاث مرات في الربع الأول من القرآن الكريم منه قوله تعالى: ﴿ قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِنۡ أَخَذَ ٱللَّهُ سَمۡعَكُمۡ وَأَبۡصَٰرَكُمۡ وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُم مَّنۡ إِلَٰهٌ غَيۡرُ ٱللَّهِ ﴾ الأنعام 46.

– **العَهد:** مصدر مقيس على (فَعْل) يطرد في الفعل الثلاثي المجرد على فَعِلَ المتعدي، عَهِدَ عَهْدًا، وقد تكرر هذا المصدر تسع مرات في الربع الأول من القرآن الكريم منه قوله تعالى: ﴿ بَلَىٰ مَنۡ أَوۡفَىٰ بِعَهۡدِهِۦ وَٱتَّقَىٰ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُتَّقِينَ ﴾ آل عمران76.

– **الكَرْه:** مصدر مقيس على (فَعْل) من الفعل الثلاثي المجرد على فَعِلَ المتعدي، كَرِهَ كَرْها، وقد يأتي الفعل منه على فَعُلَ كَرُهَ الأمرُ كراهة، فالمصدر المقيس منه على فَعالَة، وقد تكرر هذا المصدر مرتين في الربع الأول من القرآن الكريم، مرة في آل عمران في قوله تعالى: ﴿ وَلَهُۥٓ أَسۡلَمَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعًا وَكَرۡهًا وَإِلَيۡهِ يُرۡجَعُونَ ﴾ آل عمران 83، ومرة في النساء في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَحِلُّ لَكُمۡ أَن تَرِثُواْ ٱلنِّسَآءَ كَرۡهٗاۖ ﴾ النساء 19.

– **أَمْن:** مصدر مقيس على (فَعْل) من الفعل الثلاثي المجرد على فَعِلَ المتعدي، "ويتعدى بنفسه وبالحرف"[1]، فهو مقيس من المتعدي بنفسه كأَمِنَ زيد الأسد أمْنًا، وسماعي في المتعدي بالحرف لأنه بمنزلة اللازم، والمقيس في اللازم فَعَلَ أَمَنٌ، وقد تكرر هذا المصدر أربع مرات في الربع الأول من القرآن الكريم منه قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا ﴾ البقرة 125.

***جدول تكرارات للمصادر القياسية من الثلاثي المجرد من فَعِل المتعدي الواردة في الربع الأول من القرآن الكريم**

المصدر	تكراراته	المصدر	تكراراته	المصدر	تكراراته
حَمْد	04	عَهْد	09	كَرْه	02
سَمْع	03	أَمْن	04		

فهذه خمسة مصادر قياسية من المتعدي من فَعِلَ، مجموع تكراراتها اثنان وعشرون مرة

2-1-1-2-2-2- المصادر السماعية من فَعَل المتعدي:

وردت عشرة مصادر سماعية من الفعل الثلاثي المجرد على فَعِلَ المتعدي، وقد جاءت هذه المصادر على تسعة أوزان سمعت في فَعِلَ المتعدي وهي:

– **فَعالَة:** كشَهادَة من شَهِدَ في قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَـٰدَةً عِندَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ ﴾ البقرة 140.

[1]– الفيومي، المصباح المنير، ص 24.

- **فَعْلَة:** كرَحْمة من رَحِمَ في قوله تعالى: ﴿ وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ﴾ آل عمران 08، وخَشْيَة من خَشِيَ في قوله تعالى: ﴿ تَخْشَوْنَ ٱلنَّاسَ كَخَشْيَةِ ٱللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً ﴾ النساء 77.

- **فُعْل:** ككُرْه من كَرِهَ، وهو مصدر مسموع على غير القياس، وورد قياسه وهو كَرْه، وقيل: "الكَره بالفتح المشقة، وبالضم القهر، وقيل بالفتح الإكراه وبالضم المشقة "[1] منه قوله تعالى: ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ ﴾ البقرة 216.

- **فِعْل:** كعِلْم من عَلِمَ في قوله تعالى: ﴿ قَالُواْ لَا عِلْمَ لَنَآ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴾ المائدة 109.

- **فُعْلان:** كخُسْران من خَسِرَ، والفعل خَسِرَ سُمعت له مصادر كثيرة كخَسارة، وخُسْرًا، وخُسْرانا، وخَسْرًا[2]، ومنه قوله تعالى: ﴿ وَمَن يَتَّخِذِ ٱلشَّيْطَٰنَ وَلِيًّا مِّن دُونِ ٱللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ﴾ النساء 119.

- **فِعْلان:** كرِضْوان من رَضِيَ و" الرضوان بكسر الراء، وضمها لغة قيس وتميم بمعنى الرضا وهو خلاف السخط"[3]، وقد جاء في قوله تعالى: ﴿ أَفَمَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ كَمَنۢ بَآءَ بِسَخَطٍ مِّنَ ٱللَّهِ ﴾ آل عمران 162 .

[1]- المرجع السابق، ص 532.

[2]- المرجع نفسه، ص 169.

[3]- المرجع السابق، ص 229.

– **فِعال:** كلِقاء من لَقِيَ، وله مصادر كثيرة كلُقْيا، ولُقًى، ولِقاء، ولُقْيان، ولُقْوَة، ولَقْي وجاء المصدر لقاء في المدونة منه قوله تعالى: ﴿ لَّعَلَّهُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمۡ يُؤۡمِنُونَ ﴾ الأنعام 154.

– **فَعُول:** كقَبُول من قَبِلَ، " والضم لغة حكاها ابن الأعرابي" [1]، أي قُبول من قَبِلَ منه قوله تعالى: ﴿ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ ﴾ آل عمران 37 .

– **فَعَل:** كعَمَل من عَمِلَ في قوله تعالى: ﴿ فَٱسۡتَجَابَ لَهُمۡ رَبُّهُمۡ أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَـٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰۖ ﴾ آل عمران 195.

فهذه عشرة مصادر جاءت على تسعة أوزان بمجموع تكرارات تقدر بثلاث وستين مرة، نحصيها في الجدول الآتي:

***جدول تكرارات للمصادر السماعية من الثلاثي المجرد من فَعِل المتعدي الواردة في الربع الأول من القرآن الكريم:**

المصدر	تكراراته	المصدر	تكراراته	المصدر	تكراراته	المصدر	تكراراته
شَهادَة	09	عِلْم	17	لِقاء	03	خَشْيَة	03
رَحْمَة	20	خُسْران	01	قَبُول	01		
كُرْه	01	رِضْوان	05	عَمَل	02		

نلاحظ من الجدول أن أكثر أبنية مصادر فَعِل المتعدي السماعية تكرارا هو بناء فَعْلة بمجموع ثلاثة وعشرين تكرارا، ثم بناء فِعْل بمجموع سبعة عشر تكرارا، ثم فَعالة بتسعة

[1]– المرجع السابق، ص 489.

تكرارات ثم فِعْلان بخمسة تكرارات، ثم فِعَال بثلاثة تكرارات، ثم فَعَل بتكرارين، ثم فُعْل و فَعول بتكرار واحدٍ، فهذه اثنتان وستون تكرارا جاءت على تسعة أبنية.

2-1-1-3- ما كان على فَعُل:

جاءت المصادر من الفعل الثلاثي المجرد على فُعَل سماعية كلها، ولم يأت أي مصدر منها على القياس في الربع الأول من القرآن الكريم، ووردت تسعة مصادر سماعية في باب فَعُلَ وقد جاءت هذه المصادر على ثلاثة أوزان هي:

- **فُعْل:** كعُسْر من عَسُرَ الأمر إذا صعُبَ، ويُسر من يَسُرَ الأمر إذا سَهُلَ في قوله تعالى: ﴿ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ﴾ البقرة 185، وحُسْن من حَسُنَ الرجل أي جَمُلَ في قوله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلْمَـَٔابِ﴾ آل عمران 14.

- **فَعْل:** كبَأْس من بَؤُسَ الرجل إذا شَجُعَ، والكسر فيه (بَئِسَ) معنى آخر ومصدر آخر، بَئِسَ بُؤْسا إذا نزل به الضر في قوله تعالى: ﴿ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾ النساء 84.

- **فَعْلَة:** ككَثْرة من كَثُر إذا زاد ونما في قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ أَعجَبَكَ كَثْرَةُ ٱلْخَبِيثِ ﴾ المائدة 100.

فهذه عشرة مصادر سماعية من فَعُل جاءت على ثلاثة أوزان، وقد تكررت ثلاث عشرة مرة، نحصيها في الجدول الآتي:

***جدول تكرارات للمصادر السماعية من الثلاثي المجرد من فَعُل الواردة في الربع الأول من القرآن الكريم:**

المصدر	تكراراته	المصدر	تكراراته	المصدر	تكراراته
عُسْر	01	**بَأْس**	05	**كَثْرَة**	01
يُسْر	01	**حُسْن**	05		

نلاحظ من الجدول أن مصادر فَعُل قليلة، حيث تكررت ثلاثة عشرة مرة على ثلاثة أبنية، وقد جاءت ست مرات على بناء فُعْل، و خمس مرات على بناء فَعْل، ومرة على بناء فَعْلة.

2-1-1-4- فيما قيس على الدلالة من المصادر:

ورد في الربع الأول من القرآن الكريم مصدرين فقط قياسا على دلالة الفعل أو المصدر، وهما:

- **تِجارَة:** مصدر مقيس من تَجَرَ الرجل، وهو مما دل على حرفة التي يسميها سيبويه الصنعة فما دل على حرفة أو ولاية فالأكثر في مصدره أن يصاغ على فِعَالَة، والفعل تَجَرَ على فَعَلَ اللازم، وقياسه على فُعُول، فلما دل على حرفة جاء على فِعالة، وقد تكرر هذا المصدر ثلاث مرات في الربع الأول من القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَـٰرَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا ﴾ البقرة 282، وفي قوله تعالى: ﴿ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَـٰرَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ ﴾ النساء 29.

– **ضَلالَة:** مصدر مقيس على فَعَالة من الفعل ضَلَّ، وهو مما دل على خصال، "فَفَعالَة خِصال... كالطرافة، والشجاعة، والسعادة، والشقاوة، والضلالة"[1] والفعل ضَلَّ على فَعَل المتعدي، والمصدر منه يكون على فَعْل ضَلّ، فلما دل على خصال قيس مصدره على فعالة، وقد تكرر هذا المصدر ثلاث مرات في الربع الأول من القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمْ وَمَا كَانُواْ مُهْتَدِينَ ﴾ البقرة 16، وفي قوله تعالى: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ وَٱلْعَذَابَ بِٱلْمَغْفِرَةِۚ فَمَآ أَصْبَرَهُمْ عَلَى ٱلنَّارِ ﴾ البقرة 175، وفي قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يَشْتَرُونَ ٱلضَّلَٰلَةَ ﴾ النساء 44.

2-1-2- مصادر الثلاثي المزيد

2-1-2-1- مصادر الثلاثي المزيد بحرف:

لثلاثي المزيد بحرف ثلاثة أبنية هي: أَفْعَلَ، وفَاعَلَ، وفَعَّلَ

2-1-2-1-1- مصادر ما كان على أَفْعَلَ:

والذي مصدره على مفاعلة وإفعال، وقد ورد إحدى عشرة مرة في الربع الأول من القرآن الكريم كلها قياسية على إفعال بهمزة القطع وزيادة ألف قبل آخره، وجاءت كالتالي:

– **إحسان:** مصدر مقيس على إفعال من المزيد بحرف (همزة القطع) أَحْسَنَ، كسرت همزة القطع وزيد فيه ألف قبل آخره في المصدر، وتكرر ست مرات في الربع الأول، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ﴾ النساء 36.

[1]– الحسن ولد الزين الشنقيطي، الطرة توشيح لامية الأفعال، ص 440.

- **إخراج:** مصدر مقيس على إفعال من المزيد بحرف (همزة القطع) أَخْرَجَ إخراجا، وتكرر ثلاث مرات في الربع الأول في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ ۚ﴾ البقرة 85، وفي قوله تعالى: ﴿ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِۦ مِنْهُ أَكْبَرُ عِندَ ٱللَّهِ ۚ﴾ البقرة 217، وفي قوله تعالى: ﴿مَّتَٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ۚ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾ البقرة 240.

- **إيمان:** مصدر مقيس على إفعال من المزيد بحرف (همزة القطع) والأصل أَمنَ ثم زيد همزة فأصبح أَأْمنَ، ثم أبدلت الهمزتان بمد فصارت آمن، ولما جيء بالمصدر منه فكت الهمزتان وانقلبت الأولى مكسورة والأخرى ياءً فصارت إيمانا، وقد تكرر خمس عشرة مرة، ومنها قوله تعالى: ﴿ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ البقرة 93، وقوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ ثُمَّ ٱزْدَادُوا۟ كُفْرًا ﴾ آل عمران 90.

- **إصلاح:** مصدر مقيس على إفعال من المزيد بحرف (همزة القطع) أصلح إصلاحا، وتكرر أربع مرات في الربع الأول في قوله تعالى: ﴿ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ ۖ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ ۚ﴾ البقرة 220، وفي قوله تعالى: ﴿ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِى ذَٰلِكَ إِنْ أَرَادُوٓا۟ إِصْلَٰحًا ۚ﴾ البقرة 228، وفي قوله تعالى: ﴿ إِن يُرِيدَآ إِصْلَٰحًا يُوَفِّقِ ٱللَّهُ بَيْنَهُمَآ ۗ﴾ النساء 35، وفي قوله تعالى: ﴿ لَّا خَيْرَ فِى كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَىٰهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَٰحٍۭ بَيْنَ ٱلنَّاسِ ۚ﴾ النساء 114.

- **إسلام:** مصدر مقيس على إفعال من المزيد بحرف (همزة القطع) أَسْلَمَ إسلام، وتكرر أربع مرات في الربع الأول في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ﴾ آل عمران 19، وفي قوله تعالى: ﴿ وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾ آل عمران 85، وفي قوله تعالى: ﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا ﴾ المائدة 03، وفي قوله تعالى: ﴿ فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُۥ يَشْرَحْ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُۥ يَجْعَلْ صَدْرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا ﴾ الأنعام 125.

ونكتفي بذكر هذه الأمثلة، ونجمع الأخرى في الجدول أدناه ويمكن قياس ما لم يذكر على ما ذُكِر.

***جدول تكرارات لمصادر الثلاثي المزيد بهمزة أفعل الواردة في الربع الأول من القآن الكريم**

المصدر	تكراراته	المصدر	تكراراته	المصدر	تكراراته	المصدر	تكراراته
إحْسان	06	إصلاح	04	إبكار	01	إطعام	01
إخراج	03	إكراه	01	إلحاف	01	إملاق	01
إيمان	15	إسلام	04	إسراف	02	إعراض	02

نلاحظ من الجدول أن مصادر أفعل المزيد بحرف تكررت واحدا وأربعين مرة وهي أكثر المصادر تكرارا في الثلاثي المزيد.

2-1-2-1-2- مصادر ما كان على فاعل:

والذي قياس مصدره على مفاعلة وفِعال، وقد ورد ثمان مصادر في الربع الأول من القرآن الكريم كلها على فِعال نحو:

– **قِتال:** مصدر مقيس على فِعال من الفعل المزيد بحرف قاتَلَ قِتالا، وقد تكرر تسع مرات في الربع الأول من ذلك قوله تعالى: ﴿ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِتَالُ وَهُوَ كُرۡهٞ لَّكُمۡۖ ﴾ البقرة 216، وقوله تعالى: ﴿وَإِذۡ غَدَوۡتَ مِنۡ أَهۡلِكَ تُبَوِّئُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ مَقَٰعِدَ لِلۡقِتَالِۗ ﴾ آل عمران 121.

– **رِئاء:** مصدر مقيس على فعال من الفعل المزيد بحرف فَاعَلَ راءى والأصل رأى، فزيد حرفا فصار راءى، وهو معتل اللام، قلبت لامه في المصدر همزة رِئاء، وقد تكرر مرتين في الربع الأول من القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿ كَٱلَّذِي يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ﴾ البقرة 264، وفي قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ﴾ النساء 38.

ونكتفي بذكر هذه الأمثلة، ونجمع الأخرى في الجدول أدناه ويمكن قياس ما لم يذكر على ما ذُكِر.

***جدول تكرارات لمصادر الثلاثي المزيد بألف فاعل الواردة في الربع الأول من القرآن الكريم**

المصدر	تكراراته	المصدر	تكراراته	المصدر	تكراراته	المصدر	تكراراته
قِتال	09	**بِدار**	01	**رِهان**	01	**حِساب**	09
رِئاء	02	**نِداء**	01	**جِدال**	01	**عِقاب**	06

نلاحظ من الجدول أن مصادر فاعل المزيد بحرف تكررت ثلاثين مرة.

2-1-2-1-3- مصادر ما كان على فَعَّل:

والذي مصدره على تَفْعيل، وقد ورد اثنتي عشرة مرة، مرة واحدة على تَفْعِلَة، والباقي على تَفْعِيل:

فأمّا الذي جاء على تَفْعِلَة فهو:

– **تحيّة:** مصدر من فَعَّل معتل اللام حَيَّ تحيّة وأصلها تفعيل تحييي فحذفت الياء وعوضت بتاء لثقلها فصارت تحية، وقد تكرر هذا المصدر مرة واحدة في الربع الأول في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّواْ بِأَحۡسَنَ مِنۡهَآ أَوۡ رُدُّوهَاۗ ﴾ النساء 86.

وأما التي جاءت على تفعيل فنذكر:

– **تأويل:** مصدر مقيس على تَفْعِيل من الفعل المزيد فَعَّل تفعيلا، أوّل تأويلا بزيادة تاء أوّل المصدر وياء قبل الآخر، وقد تكرر في الربع الأول ثلاث مرات في قوله تعالى: ﴿وَٱبۡتِغَآءَ تَأۡوِيلِهِۦۖ وَمَا يَعۡلَمُ تَأۡوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلۡعِلۡمِ ﴾ آل عمران 07، وقوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلاً ﴾ النساء 59.

– **تَصْريف:** مصدر مقيس على تَفْعِيل من الفعل المزيد فَعَّل صرذف تصريفا، وقد تكرر مرة واحدة في الربع الأول في قوله تعالى: ﴿ وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلۡمُسَخَّرِ بَيۡنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾ البقرة 164.

– **تخفيف:** مصدر مقيس على تَفْعِيل من الفعل المزيد فَعَّل خفَّفَ تخفيفا، وقد تكرر مرة واحدة في الربع الأول في قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ تَخۡفِيفٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَرَحۡمَةٞ ﴾ البقرة 178.

ونكتفي بذكر هذه الأمثلة، ونجمع الأخرى في الجدول أدناه ويمكن قياس ما لم يذكر على ما ذُكِر.

***جدول تكرارات لمصادر الثلاثي المزيد بتضعيف العين فعّل الواردة في الربع الأول من القرآن الكريم:**

المصدر	تكراراته	المصدر	تكراراته	المصدر	تكراراته	المصدر	تكراراته
تأويل	03	**تثبيت**	02	**تقدير**	01	**تفصيل**	01
تصريف	01	**تسريح**	01	**تنكيل**	01	**تكليم**	01
تخفيف	01	**توفيق**	01	**تحرير**	04	**تحِيّة**	01

نلاحظ من الجدول أن مصادر فَعَّل المزيد بحرف تكررت ثمان عشرة مرة .

2-1-2-2- مصادر الثلاثي المزيد بحرفين:

لثلاثي المزيد بحرفين خمسة صيغ هي: انفعل، وافتعل، وتفاعل، وتفعَّل، وافعلّ

2-1-2-2-1- مصادر ما كان على انْفَعَلَ:

وقياس المصدر فيه انْفِعال بكسر الثالث وزيادة ألف قبل آخره، وقد جاء مصدر واحد على هذا الوزن في الربع الأول من القرآن الكريم:

- **انفصام:** مصدر مقيس على انفعال من الفعل المزيد بحرفين انفعل، انفصم انفصاما بكسر الصاد وزيادة ألف قبل آخره، حاله حال كل مبدوء بهمزة وصل، وقد تكرر هذا المصدر مرة واحدة في الربع الأول في قوله تعالى: ﴿ لَا ٱنفِصَامَ لَهَا ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ البقرة 256.

2-1-2-2-2- مصادر ما كان على افْتَعَلَ:

وقياس مصدره افتعال وقد تكرر في الربع الأول خمس مصادر من هذا الفعل نحصيها فيما يلي:

– **اتّباع:** مصدر مقيس من الفعل اتّبع على افتعل، والثلاثي منه فَعَلَ تَبع زيد ألفا وتاء اتّبع، ثم أدغمت التاء الزائدة في تاء الفعل الأصلي فصار اتبع، وقيس مصدره على اتباع بكسر ثالثه، ولما أدغم ثانيه في ثالثه فكسر، والأصل (اتْتِباع) وقد تكرر هذا المصدر مرتين في الربع الأول في قوله تعالى: ﴿ فَٱتِّبَاعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَٰنٍ ۗ ﴾ البقرة 178، وقوله تعالى: ﴿ مَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّ ۚ ﴾ النساء 157.

– **افتراء:** مصدر مقيس من الفعل افترى على افتعل، والثلاثي منه فَرى على افتعال بكسر ثالثه وزيادة ألف قبل آخره، ولما كانت لام الفعل حرف علة قلبت همزة تخفيفا والأصل افتراي من افترى يفتري، وقد تكرر في الربع الأول مرتين في قوله تعالى: ﴿ لَّا يَذْكُرُونَ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا ٱفْتِرَآءً عَلَيْهِ ۚ ﴾ الأنعام 138، وقوله تعالى: ﴿ وَحَرَّمُواْ مَا رَزَقَهُمُ ٱللَّهُ ٱفْتِرَآءً عَلَى ٱللَّهِ ﴾ الأنعام 140.

– **اختلاف:** مصدر مقيس من الفعل اختلف المزيد بحرفين: افتعَلَ افتِعالا، وقد تكرر هذا المصدر ثلاث مرات في الربع الأول من القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِى تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ ﴾ البقرة 164، وقوله تعالى: ﴿وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَأٓيَٰتٍ لِّأُوْلِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ آل عمران 190، وقوله تعالى: ﴿ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ ٱخْتِلَٰفًا كَثِيرًا ﴾ النساء 82.

– **انتقام:** مصدر مقيس على افتعال من الفعل انتقم، والنون في انتقام أصلية لا مزيدة، إنما زيدت التاء والألف، نقِم انتقم، ولو لم تكن أصلية لكان وزن المصدر انفعال، وقد تكرر هذا المصدر مرتين في قوله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴾ آل عمران 04، وقوله تعالى: ﴿ وَمَنْ عَادَ فَيَنتَقِمُ ٱللَّهُ مِنْهُ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴾ المائدة 95.

– **ابتغاء:** مصدر مقيس على افتعال من الفعل ابتغى افتعل، والأصل فيه ابتغاي لأن لام الفعل ألف فقلبت همزة للتخفيف ابتغاء، وقد تكرر هذا المصدر سبع مرات في الربع الأول ومن ذلك قوله تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ ۗ ﴾ البقرة 207، وقوله تعالى: ﴿ وَلَا تَهِنُوا۟ فِى ٱبْتِغَآءِ ٱلْقَوْمِ ۖ ﴾ النساء 104، وقوله تعالى: ﴿ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَـٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ ۗ ﴾ آل عمران 07.

2-1-2-2-2- مصادر ما كان على تَفاعَل:

وقياس مصدره تَفاعُل، وقد جاء مصدرين من هذا البناء في الربع الأول من القرآن الكريم هما:

– **تَرَاضٍ:** مصدر مقيس من الفعل المزيد بحرفين: تراضى تَفاعَلَ، تَراضٍ تفاعلٌ، وأصلها تراضِيٌ، وقد تكرر مرتين في الربع الأول من القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالاً عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا ﴾ البقرة 233 وقوله تعالى: ﴿ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَـٰرَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ ۚ ﴾ النساء 29.

– **تشاور**: مصدر مقيس على تفاعل من تفاعَل، تشاوَر تشاوُرا، وقد تكرر مرة واحدة في الربع الأول في قوله تعالى: ﴿ فَإِنۡ أَرَادَا فِصَالاً عَن تَرَاضٖ مِّنۡهُمَا وَتَشَاوُرٖ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَاۗ ﴾ البقرة 233.

2-1-2-2-4- مصادر ما كان على تَفَعَّلَ:

قياس مصدره على تفعُّل بضم العين المضعفة في المصدر، وقد جاء ثلاثة مصادر قياسية وهي:

– **تضرُّع**: من الفعل تضرَّع على تفعَّل، وقد تكرر مرة واحدة في الربع الأول في قوله وتعالى: ﴿ تَدۡعُونَهُۥ تَضَرُّعًا وَخُفۡيَةً ﴾ الأنعام 63.

– **تعفُّف**: من الفعل تعفَّفَ على تفعَّلَ، وقد تكرر في الربع الأول من القرآن الكريم مرة واحدة في قوله تعالى: ﴿تَحۡسَبُهُمُ ٱلۡجَاهِلُ أَغۡنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ﴾ البقرة 273.

– **تقلُّب**: من الفعل تقلَّبَ على تفعَّلَ، وقد تكرر مرتين في الربع الأول في قوله تعالى: ﴿ قَدۡ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجۡهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِۖ ﴾ البقرة 144، وقوله تعالى: ﴿ لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي ٱلۡبِلَٰدِ ﴾ آل عمران 196.

2-1-2-2-5- افْعَلَّ:

لم يأت في الربع الأول من القرآن الكريم أي مصدر من الفعل المزيد بحرفين على افعلَّ، وفي عمومه مصادره قليلة لأنه محصور في الألوان كاحمرَّ وابيضّ واخضرّ.

***جدول إحصائي لتكرارات مصادر الثلاثي المزيد بحرفين في الربع الأول من القرآن الكريم**

المصدر	تكراره	المصدر	تكراره	المصدر	تكراره
انفصام	01	**انتقام**	02	**تضرع**	01
اتباع	02	**ابتغاء**	07	**تعفف**	01
افتراء	02	**تراض**	02	**تقلب**	02
اختلاف	03	**تشاور**	01		

نلاحظ أن مصادر المزيد بحرفين أقل من المزيد بحرف واحد، كما تكرر ما كان على افتعل أكثر بمجموع ست عشرة مرة، ثم ما كان على تفعّل بأربعة تكرارات، ثم ما كان على تفاعل بثلاثة تكرارات، ثم ما كان على انفعل بتكرار واحد، بمجموع تكرارات إجمالي للثلاثي المزيد بحرفين أربع وعشرين مرة.

2-1-2-3- الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف:

للثلاثي المزيد بثلاثة أحرف أربعة أبنية هي: استفعل، وافعوعل، وافعالّ وافعوّل، ولم يأت من مصادر الأفعال المزيدة بثلاثة أحرف إلا مصدر واحد على بناء استفعال من استفعل هو:

- **استبدال:** مصدر مقيس على استفعال من الفعل المزيد بثلاثة أحرف: استبدل استفعل بزيادة ألف وتاء قبل آخره وكسر ثالثه ، وقد تكرر هذا المصدر مرة واحدة في قوله تعالى: ﴿ وَإِنۡ أَرَدتُّمُ ٱسۡتِبۡدَالَ زَوۡجٖ مَّكَانَ زَوۡجٖ ﴾ النساء 20.

ولم ترد مصادر من الصيغ الأخرى.

2-3- أبنية مصادر الرباعي: لم يرد أي مصدر للفعل الرباعي المجرد والمزيد في الربع الأول من القرآن الكريم.

الفصل الثاني

إعمال المصدر دراسة تطبيقية في الربع الأول

من

من القرآن الكريم

تمهيد: إنّ المصدر من أهم المواضيع في اللغة العربية، وتكمن أهميته أنه من المواضيع التي تتداخل أبوابها فتجمع علمين مهمين هما: علم الصرف وعلم النحو، وبعد أن عرضنا للمصدر في شقه الأول أي علم الصرف سنخوض في شقه الثاني الذي لا يقل أهمية عن الأول وإن قَلَّت أبوابه.

1- عمل المصدر في اللغة العربية:

1-1- نيابة المصدر عن الفعل في العمل:

ينوب المصدر عن فعله فيرفع فاعلا وينصب مفعولا يقول سيبويه: "وذلك قولك: عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبٍ زَيْدًا، فمعناه أنّه يضرب زيدًا وتقول : عَجِبْتُ مِنْ ضَربٍ زيدًا بكرٌ ومِن ضَرْبِ زيدٌ عمرًا، إذا كان هو الفاعل، كأنّه قال: عجبت من أنّه يضرب زيدٌ عمرًا، ويضرب عمرًا زيدٌ"[1]. أي أنّ المصدر يعمل عمل الفعل فيرفع فاعلا وينصب مفعولا نحو: عجبت من أن يضرب زيدٌ عمرًا أو عمرا زيدٌ فيلحقه في تقديم وتأخير معموليه ما يلحق الفعل.

كما يعمل عمل فعله " تعديا ولزوما، فإن كان فعله المشتق منه لازما فهو لازم، وإن كان متعديا فهو متعد إلى ما يتعدى إليه بنفسه أو بحرف الجر"[2] ، فالمصدر في حالته التركيبية وهي إسناده إلى اسم أو اسمين، ولا يسند إلى فعل كغيره من الأسماء يعمل فيها عمل فعله بالنظر إلى لزوم الفعل، وهو اكتفاؤه بمرفوع هو الفاعل، أو تعدي الفعل وهو حاجته إلى منصوب مع مرفوعه وهو المفعول، وفي حالة التعدي قد يكون التعدي بنفسه إلى مفعول، أو بحرف جر يقوم فيه الاسم المجرور مقام المفعول به.

والمثال على عمل المصدر عَمَل فعله اللازم كقولنا: "يُعْجِبني اجتهادُ سعيدٍ"، فسعيد مجرور لفظا بالإضافة، مرفوع محلا على أنه فاعل لاسم المصدر "اجتهاد"، وهو مصدر من الفعل الثلاثي المزيد بحرفين اجتهد (افتعل) عمِل عمَل الفعل اجتهد اللازم، لقولنا اجتهد سعيدُ.

---

[1]- سيبويه، الكتاب، 188/1.

[2]- الأشموني، منهج السالك إلى ألفية ابن مالك، ص 333.

والمثال على عمل المصدر عمَل فعله المتعدي بنفسه كقولنا: ساءني ضَرْبُكَ الولدَ"، "الولد" مفعول به للمصدر "ضَرْب) العامل عمل فعله المتعدي المشتق منه ضرب كقولنا ضرب الرجل الولد.

والمتعدي بحرف الجر كقولنا: "ساءَنِي مُرُورُك بمواضعِ الشُبْهةِ"، فمرورك مصدر من الفعل مرَّ، والفعل متعد بحرف الجر كقولنا: "مررت بالقوم" ومررت بزيد، فتعدى في مصدره بحرف الجر الباء كتعديه به في فعله، ومواضع في المثال تقوم مقام المفعول، وهي اسم مجرور بالباء.

والعلة في إعمال المصدر ليست المشابهة كما في اسم الفاعل، بل لأنه أصل والفعل فرعه"[1] والحجة على ذلك أن اسم الفاعل عمِل في الأسماء عمَل ما شابهه فقط، وهو المضارع، فقولنا ضارب أشبه الفعل المضارع"[2] يضرب كقولنا: "هذا ضارِبٌ العدوَّ" فالأصل: "هذا يضرب العدوَّ"، أما المصدر فيعمل عمل فعله غير مقترن بزمان، فالضرب في قولنا ضربي الولدَ تأديبا يحتمل الأزمنة الثلاثة (الماضي والحاضر والمستقبل)، فيصح قول ضربَ الولدَ، ويضرب الولدَ، واضرب الولدَ، فإن أردنا تعيين الزمان لا يتأتى ذلك إلا بإدخال قرينة تدل على الزمان كقولنا: ضربي الولدَ الآن، إذا أردنا الحال والحاضر.

1-2- ضوابط عمل المصدر:

وضع النحاة لعمل المصدر شروطا لا بد من استيفائها فيه ليعمل، وفي هذه الشروط اختلافات عديدة بين المدرستين، وبين المدرسة الواحدة من عالم لآخر، وسنصوغ أهم الشروط التي اشترطوها والتي يقع الخلاف في قليل منها، كما نتعرض لأهم الاختلافات فيما أمكن ذلك.

وجمع ابن هشام في قطر الندى ثمانية شروط للمصدر لكي يعمل :

[1]- القول على رأي البصريين أن المصدر أصل للفعل لا عند الكوفيين، فهو عندهم مشتق منه.

[2]- ينظر الأشموني، منهج السالك إلى ألفية ابن مالك ، ص 334. وينظر ابن مالك، شرح التسهيل، 106/3.

الشرط الأول: " أن يصح أن يحل محله فعل مع (أن) أو فعل مع (ما) "[1]:

اشترطوا لعمل المصدر أن يصح تقديره بفعل مع (أن) أو (ما) المصدريين، مثل قولنا: سَرَّنِي إِعْطَاؤُكَ الفقيرَ دينارًا، فصح تقدير المصدر (إعطاء) بالفعل أعطى مع أن المصدرية فتقول: "سرّني أن أعطيت الفقير دينارا"، وأن أعطيت هنا تقدير للماضي، فإن أردنا التقدير للمستقبل نقول: يسرني أن تعطيَ الفقيرَ دينارا، فأن قُدِّرت في الماضي والمستقبل، ولا يصح أن تقدّر في الحاضر، فلو قلنا: يسرني إعطاؤُك الفقيرَ دينارًا الآن قدّرنا المصدر بفعل مع ما المصدرية، فنقول: يسرني ما أعطيت الفقيرَ دينارا الآن، فإذا أُرِيد به المُضيّ أو الاستقبال قُدِّر بأَن، وإذا أُريد به الحال (الحاضر) قُدر بما"[2].

ويرى ابن مالك في التسهيل: "أن صحة التقدير ليست بشرط، وإنما الغالب أن يكون كذلك، وروى مصادر لا يصح فيها التقدير"[3]، وهي قليلة، فلما كان الأكثر صحة التقدير، وكان ما لا يصح التقدير فيه قليلا اعتبره أكثر النحاة شرطا لعمل المصدر.

الشرط الثاني: ألا يكون مصغرا، فلا يجوز: "أعجبني ضُرَيْبُك زيدا" ولا يختلف النحويون في ذلك"[4].

فالشرط الثاني لإعمال المصدر أن يكون مكبرا لا مصغرا، فلا يصح قول: "سرّني ضُرَيب زيدٍ الغلامَ"، لأن المصدر مصغر، وإذا صُغِرَ أسقط العمل منه.

وقال الرضي الاستراباذي في علة عدم عمله مصغرا: "والتصغير يمنع المصدر من العمل، كما يمنع اسم الفاعل والمفعول لضعف معنى الفعل بسبب التصغير الذي لا يدخل الأفعال"[5]

---

[1]- ينظر ابن هشام الأنصاري، شرح قطر الندى وبل الصدى، تحقيق إيميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط4، 1425هـ- 2004م، ص 246.

[2]- ينظر مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، 277/3.

[3]- ينظر ابن مالك ، شرح التسهيل، 111/3.

[4]- ابن هشام، شرح قطر الندى وبل الصدى، ص 246.

[5]- الرضي الاستراباذي، شرح الكافية، 2/ 718.

فعلى قول الرضي أن التصغير خاص بالأسماء ولا يدخل الأفعال، فلما دخل على المصدر أضعف معنى الفعل فيه فحرمه من العمل.

واشترط بعض النحاة في عمل المصدر أن يكون مفردا، ومنهم الأشموني حيث يقول: "أن يكون مفردا، أما قول الشاعر[1]:

قَدْ جَرَّبُوهُ فَمَا زَادَتْ تَجَارِبُهُمْ أَبَا قُدَامَةَ إِلَّا المَجْدَ والفنَعَا

فشاذٌّ"[2]، وموطن الشاهد في البيت أن المصدر "تجارب" هو جمْع، وقد عمل فيما بعده "أبا" فنصبها على أنها مفعول به له، لكن الأشموني حكم عليه بأنه شاذ ولا يقاس عليه.

ويردّ ابن مالك في كتابه التسهيل على القول بشرط الإفراد في عمل المصدر بقوله: "ولم يمنع الجمع إعمال المصدر ولا إعمال اسم الفاعل، لأن إعمال اسم الفاعل كثير، فكثرت شواهد إعماله مجموعا، وجمع المصدر قليل فقلت شواهد إعماله مجموعا"[3] وقول ابن مالك رد على الحكم على ما وصل من شواهد على إعمال المصدر بالشاذة، من منظور اسم الفاعل الذي أغلب النحاة على إعماله مجموعا، وورود شواهد إعمال اسم الفاعل كثيرة بينما شواهد المصدر قليلة إذا ما قارناها باسم الفاعل، لذلك جاءت شواهد إعمال المصدر مجموعا قليلة.

ويرى ابن هشام أنّ: "بعض النحاة منعوا إعمال المصدر المجموع حملا على المصغر لأن كلا منهما مباين للفعل"[4].

ومعنى ذلك أن التصغير خاص بالأسماء دون الأفعال، ولما صُغرت المصادر التي هي أسماء وخالفت الأفعال التي تعمل عملها، فكذلك المصدر المجموع فإنه يخالف الفعل، فالجمع علامة للأسماء دون الأفعال، وقد يتوهم بعض المتعلمين أن في قولنا: دخلا، ودخلوا، ويدخلون، وتدخلن... تثنية للأفعال وجمع لها، وهذا خطأ، وإنما الأفعال تلزم حالة

[1]- البيت للأعشى الكبير في ديوانه، شرح وتعليق محمد حسين، مكتبة الآداب بالجامبيزت، د.ط ، ص 109.

[2]- الأشموني، منهج السالك إلى ألفية ابن مالك، ص 335.

[3]- ابن مالك، شرح التسهيل، 108/3.

[4]- ابن هشام، شرح قطر الندى، ص 246.

واحدة (دخل) وتُسند إلى ضمائر المفرد والتثنية والجمع، وأن التثنية والجمع يلحق تلك الضمائر لا أفعالها.

وابن هشام وغيره الكثير من النحاة يجيزون عمل المصدر المجموع، وتبقى المسألة خلافية، لكن أكثر الآراء على إعماله لما سبق.

الشرط الثالث: ألا يكون مضمرا، فلا تقول: "ضَرْبي زيدًا حسنٌ وهو عَمْرًا قبيحٌ" لأنه ليس فيه لفظ الفعل، وأجاز ذلك الكوفيون"[1].

فلا يجوز إعمال المصدر إذا أضمر، وفي المثال الأول عملَ المصدر "ضرْبي" في معموله "زيدا" بالنصب على المفعولية، فهو مُظْهر، بينما لا يصح نصب "عمرا" على المفعولية للمصدر "ضرْبي" المضمر في الضمير هو فلو أظهر لفظا، كقولنا: "ضرْبي زيدا حسنٌ، وضربي عمرا قبيحا" لصح القول وجاز الإعمال.

"وأجاز أهل الكوفة إعمال ضمير المصدر في مثل: "ضربي زيدا حسن وهو عمرا قبيحٌ" واستدلوا على ذلك بقول الشاعر[2]:

وَمَا الحَرْبُ إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ وَذُقْتُمْ وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالحَدِيثِ المرجم"[3]

فتأوّلوا في بيت زهير أن الضمير "هو" عائد على المصدر "الحديث" والجار والمجرور "عنها" متعلقان به فجاز إعماله.

وردّ البصريون على الكوفيين في هذا ومنهم ابن عصفور حيث يقول: " و"عنها" يتعلق بـ "هو" الذي يراد به الحديث عندهم، وهذا لا حجة فيه، لأنه يمكن أن يكون متعلقا بـ "المرجَّم"، وجاز تقديمه عليه، وإن كان في معنى الموصول ضرورة، ويجوز أن يكون متعلقا بإضمار فعل، كأنه قال: "أعني عنها"، أو يكون التقدير: "وما هو عنها مرجما بالحديث المرجم"

[1]– المصدر السابق، ص 242.

[2]– البيت لزهير بن أبي سلمى في شرح المعلقات السبع للزوزني، تح لجنة التحقيق في الدار العالمية، الدار العالمية، دط، ص 78.

[3]– ابن عصفور، شرح جمل الزجاجي، قدمه ووضع هوامشه وفهارسه فواز الشحار، إشراف إيميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1419هـ/ 1998م، 120/2.

وحذف "مرجما" الأول لدلالة الثاني عليه"[1] فإذا صحت التأويلات التي أوردها تبين بطلان إيجازهم عمل المصدر مضمرا، وإن ورود هذه التأويلات تضرب في صحة بنائهم لقاعدتهم، يقول ابن هشام الأنصاري: "وهذا البيت نادر قابل للتأويل، فلا تُبنى عليه قاعدة"[2].

الشرط الرابع: ألا يكون محدودا، فلا تقول: "أعجبني ضرْبتُك زيدا"، وشذ قول الشاعر[3]:

يُحَابِي بِهِ الجلد الذِي هُوَ حَازِمٌ بِضَرْبَةِ كَفَّيْهِ الملا نفس راكِب

فأعمل الضربة في الملا"[4].

والمراد بالمحدود هنا هو مصدر المرة عند النحاة المتقدمين، ويسمى مصدر العدد، وهو يذكر لبيان عدد الفعل، ففي البيت السابق جاء المصدر "ضربة" لبيان عدد الفعل "ضَرَبَ"، فيفهم السامع من المصدر عدد مِرار وقوع الفعل وهو مرة واحدة، فسمي مصدر المرة ومصدر العدد، وقولهم المصدر المحدود لأنه حدّد عدد مرات الحدث، فلو قلنا "الضَرْب" لم يقع التحديد في عدد مرات الضرب إنما أُطلق غير محدود للكثير والقليل، ولاحتمل وقوعه مرة ومرتين وأكثر، فلما قلنا "ضربة" حددناه بمرة واحدة.

الشرط الخامس: ألا يكون موصوفا قبل العمل، فلا يقال "أَعْجَبِنِي ضَرْبُكَ الشَدِيدُ زيدَا" فإن أخرت "الشديد" جاز، قال الشاعر[5]:

إِنَّ وَجْدِي الشَّدِيدَ بِكَ أَرَانِي عَاذِرًا فِيكَ مَنْ عَهِدْت عذولا

---

[1]– المصدر السابق، ص121.

[2]– ابن هشام الأنصاري، شرح قطر الندى وبل الصدى، ص247.

[3]– البيت مجهول القائل، وهو مروي بلا نسبة عند ابن مالك في شرح التسهيل 109/3، وعند الأشموني في منهج السالك 335، وعند ابن هشام في قطر الندى 249.

[4]– ابن هشام الأنصاري، شرح قطر الندى وبل الصدى، ص249.

[5]– البيت مجهول القائل، وهو مروي بلا نسبة عند ابن مالك في شرح التسهيل 109/3، وعند ابن هشام في قطر الندى 249.

فأخر "الشديد" عن الجار والمجرور المتعلق بـ "وجدي"[1]، فالمصدر لا يعمل في معموله إذا تأخر معموله عليه بوصف للمصدر مثل: "أعجبني ضَرْبُك الشديدُ زيدًا"، فالشديد وصف للمصدر "الضرب" تقدم معموله "زيدا"، فلا يجوز مثل هذا، ويعلل ابن مالك في التسهيل هذا بقوله: "لأن معمول المصدر منه بمنزلة الصلة من الموصول فلا يتقدم نعت المصدر على معموله كما لا يتقدم نعت الموصول على صلته، فإن ورد ما يوهم خلاف ذلك قُدّر فعل بعد النعت يتعلق به المعمول المتأخر، فمن ذلك قول الحطيئة[2]:

أَزْمَعْت يَأْسًا مُبينًا مِنْ نَوَالِكُمْ وَلَنْ تَرَى طَارِدًا لِلْحرِّ كَاليَأْسِ"[3].

فيعلل ابن مالك عدم جواز تقدم نعت المصدر على معموله أنه كالصلة لا يتقدم نعتها على موصولها، ولو تقدم نعت المصدر على معموله فإن المعمول يتعلق بفعل يُقدَّر له، وفي بيت الحطيئة يرى ابن مالك أن في قول الشاعر "من نوالكم" الجار والمجرور متعلقان بفعل مقدَّر "يَئِست" لا بالمصدر "يَأسا" الذي تلاه نعت "مبينا" .

الشرط السادس: ألا يكون محذوفا، وبهذا رُدّ على من قال في "ما لك وزيدا ؟": إن التقدير "وملابستك زيدا"، وعلى من قال في "باسم الله": إنّ التقدير "ابتدائي باسم الله ثابت" فَحَذَفَ المبتدأ والخبر، وأبقى معمول المبتدأ"[4].

ففي هذا الشرط لا يجوز حذف المصدر والإبقاء على معموله كأن يقال في "مالك وزيدا": إنّ "زيدا" نُصبت لأنها معمول لمصدر محذوف هو "مالك وملابستك زيدا"، وأن يقال في "باسم الله": إنّهما متعلقان بمصدر محذوف هو "ابتدائي".

[1]– ابن هشام الأنصاري، شرح قطر الندى وبل الصدى، ص 249.

[2]– البيت للحطيئة في ديوانه برواية وشرح ابن السكيت، دراسة وتبويب مفيدة محمد قميحة، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، ط1، 1413هـ – 1993م، ص 119.

[3]– ابن مالك، شرح التسهيل، 109/3.

[4]– ابن هشام الأنصاري، شرح قطر الندى وبل الصدى، ص 250.

والعلة في عدم حذفه وإبقاء معموله عند الرضي الاستراباذي إذ يقول: "وكذا لا يجوز حذف المصدر وإبقاء معموله لأنه يكون كحذف الموصول مع بعض الصلة وإبقاء البعض"[1]. فالمصدر كالموصول، ولا يُحذف الموصول ويُبقى على صلته.

الشرط السابع: "ألا يكون مفصولا عن معموله، ولهذا ردوا على من قال في: "يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ" إنها معمول لـ "رَجْعِهِ" لأنه قد فُصل بينهما بالخبر"[2].

ففي هذا الشرط يُمنع أن يُفصل بين المصدر ومعموله بكلمة، ولا يصح القول في جعْل "يوم" معمولا لـ "رَجْعِهِ" في قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُۥ عَلَىٰ رَجْعِهِۦ لَقَادِرٌ ۝٨ يَوْمَ تُبْلَى ٱلسَّرَآئِرُ ﴾ سورة الطارق 9/8 لأن "يوم" فُصلت عن المصدر بخبر إنّ "لقادر"، فلا يصح أن تكون معمولا له.

الشرط الثامن: ألا يكون مؤخرا عن معموله، فلا يجوز "أعجبني زيدًا ضرْبُك"[3]، ففي هذا الشرط يمنع تقدم معمول المصدر على المصدر مثل قولنا: "أعجبني زيدا ضرْبُك" على أن "زيدا" معمول للمصدر "ضرْب".

" وأجاز السهيلي تقديم المعمول على المصدر إذا كان جارا ومجرورا متعلقين به ولم يكن صريحا، واستدل على ذلك بقوله تعالى: ﴿ خَـٰلِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴾ الكهف 108، وقولهم: اللهم اجعل لنا من أمرنا فرجا ومخرَجا "[4] فجعل "عنها" متعلقا بالمصدر "حِولا"، و"من أمرنا" متعلقا بـ "فرجا أو مخرجا".

---

[1]– الرضي الاستراباذي، شرح الرضي لكافية ابن الحاجب، 711/2.

[2]– ابن هشام الأنصاري، شرح قطر الندى وبل الصدى، ص 250.

[3]– المصدر نفسه، ص 250.

[4]– ينظر: المصدر نفسه، ص 251.

وهذه الشروط التي ذكرها ابن هشام مع أهم الاختلافات فيها لدى النحاة، واعتمدناها لأنه أكثر من اعتنى بها في شرحه لقطر الندى، وخصها بالشرح والتحليل على عكس النحاة الآخرين الذين عرضوا لبعض الشروط في مؤلفاتهم دونما شرح لتلك الشروط.

1-3- أنواع المصدر العامل:

يقول ابن مالك في ألفيته في باب إعمال المصدر[1]:

بِفِعْلِهِ المَصْدَرَ أَلْحِقْ فِي العَمَل مُضَافًا، أَوْ مُجَرَّدًا، أَوْ مَعَ أَلْ

فالمصدر لا يخلو من كونه على ثلاثة أوجه: مضافا، أو مجردا من الإضافة ومن أل وهو المنون، أو محلى بـ "أل".

1-3-1- المصدر المضاف:

"يضاف المصدر إلى لفظ بعده نحو قوله تعالى: "ولولا دفْع الله الناس" فأضيف إلى المصدر "دفْع" لفظ الجلالة "الله"، ونحو قولنا: "عجبت من ضرْبك زيدا" فأضيف إلى المصدر "ضرْب" الضمير، وهما مضاف ومضاف إليه، وهذا النوع لا خلاف في إعماله بين النحاة القدماء[2].

" وإعماله مضافا أكثر من إعماله بالوجهين الآخرين"[3] لكثرة شواهد المضاف العامل في كلام العرب شعرا ونثرا وفي القرآن الكريم.

1-3-1-1- أحوال المصدر المضاف مع معموليه:

للمصدر العامل المضاف خمس حالات:

[1]- ابن مالك، متن الألفية، ص 29.

[2]- ينظر الرضي الاستراباذي، شرح الكافية، 1013/2. وينظر الأشموني، منهج السالك إلى ألفية ابن مالك، ص 332.

[3]- ينظر ابن مالك، شرح التسهيل، 115/3.

1-3-1-1-1- أن يضاف إلى فاعله ثم ينصب مفعوله:

كقوله تعالى: ﴿ وَلَوۡلَا دَفۡعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعۡضَهُم بِبَعۡضٖ لَّهُدِّمَتۡ ﴾ الحج 40، فأضيف المصدر دفع إلى لفظ الجلالة الله وأصله فاعل له، ثم نصب مفعوله الناس والتقدير لولا أن يدفع الله الناس، وقولنا: ساءني ضرْب الرَّجل الغلامَ، وهذا الأكثر ورودا في العربية من الحالات الأخرى، ويرى ابن هشام أنه "إنما كان إعمال المضاف للفاعل أكثر لأن نسبة الحدث لمن أوجده أظهر من نسبته لمن أوقع عليه، ولأن الذي يظهر عندئذ إنما هو عمله في الفضلة"[1] ومعنى ذلك أنه لما أضيف للفاعل فإنه اقترن بالإضافة بمن أوجد الحدث وهو مفعوله فانتصب، "ونظيره في هذا "لات" لما كانت ضعيفة عن العمل لم يظهروا عاملها غالبا إلا في منصوبها"[2]؛ أي اكتفت بنصب خبرها، واسمها حذف لقصورها في العمل.

1-3-1-1-2- أن يضاف إلى مفعوله ثم يرفع فاعله:

وهذا ضعيف في اللغة، قليلة شواهده، وإنما ضعف لأنه عكس الأول قد اقترن بالفضلة وعمل في العمدة فقلّت نسبة الحدث[3]. ومن شواهده قوله صلى الله عليه وسلم: "وحج البيت من استطاع إليه سبيلا"، فأضيف المصدر "حج" إلى مفعوله "البيت"، و"مَن" جعلها بعض النحاة فاعلا للمصدر المضاف، وخالف بعض النحاة هذا، ومنهم ابن هشام فيجعلون "مَن" هنا في محل رفع مبتدأ خبره محذوف، أي: "من استطاع إليه سبيلا فليحج"[4]، ومن الشعر قول الأقيشر الأسدي[5]:

أُفْنِى تِلادِي وما جَمَّعْتُ من نَشَبٍ قرع القواقيز أفواهُ الأَبَارِيقِ

[1]- ابن هشام الأنصاري، شرح شذور الذهب، ص 504.

[2]- ينظر المصدر نفسه، الصفحة ذاتها.

[3]- ينظر المصدر نفسه، الصفحة ذاتها.

[4]- ينظر ابن هشام الأنصاري، شرح شذور الذهب، ص 505.

[5]- البيت للأُقيشر الأسدي في ديوانه، أخرجه محمد علي دقّة، دار صادر، بيروت لبنان، ط1، 1997م، ص 119.

والشاهد هنا "قرعُ القواقيزِ أفواهُ" فأضيف المفعول للمصدر "قرع"، ثم ارتفع فاعله بعده، ويرى بعضهم أن هذا النوع خاص بالشعر فقط[1] "وجاء في القرآن مضافا للمفعول رافعا للفاعل في رواية يحي بن الحارث عن ابن عامر أنه قرأ: ﴿ ذِكۡرُ رَحۡمَتِ رَبِّكَ عَبۡدَهُۥ زَكَرِيَّآ ﴾ مريم02 "[2]، فرفع "عبدُه" على أنه فاعل للمصدر.

1-3-1-1-3- أن يضاف إلى الظرف ثم يليه مرفوعه ثم منصوبه، فاعله ومفعوله، أو يستغني عنهما:

وهو الأكثر، ومثال الأول قولنا: "عجبت من ضرْبِ اليومِ زيدٌ عمرا" فأضيف الظرف "اليوم" إلى المصدر "ضرْب"، ورُفع "زيد" على أنه فاعل للمصدر، ونصب "عمرا" على أنه مفعول، ومثال الثاني قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُواْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ بَلۡ مَكۡرُ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ ﴾ سبأ 33.

1-3-1-1-4- أن يضاف إلى فاعله ويحذف مفعوله :

نحو قوله تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَخۡذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلۡقُرَىٰ وَهِيَ ظَٰلِمَةٌۚ إِنَّ أَخۡذَهُۥٓ أَلِيمٞ شَدِيدٌ ﴾ هود ،102، فأضيف المصدر أخذُ إلى لفظ الجلالة ربّ وأصله فاعل للمصدر وحُذِف المفعول والتقدير : أن أخذَ ربُّك القرى ، كذلك إضافته للضمير في قوله " إنّ أخذه " والضمير يعود على لفظ الجلالة " ربّك " وحذف المفعول والتقدير: أن أخذَ ربُّك القرى ، وكذلك في قوله تعالى: ﴿ فَٱسۡتَبۡشِرُواْ بِبَيۡعِكُمُ ٱلَّذِي بَايَعۡتُم بِهِۦ ﴾ التوبة 111 فأُضيف المصدر بيع إلى الضمير هم و أصله فاعل له وحذف المفعول .

[1]- ينظر ابن هشام الأنصاري، شرح شذور الذهب، ص 504.

[2]- ابن مالك، شرح التسهيل، 118/3.

5- أن يضاف إلى مفعوله ويحذف فاعله كقوله تعالى: ﴿ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِۦ ﴾ ص 24، فأُضيف المصدر" سؤال " إلى نعجتك وأصله مفعول وحذف فاعله و التقدير: أن سأل هو نعجتك، وفي قوله تعالى: ﴿ لَّا يَسْـَٔمُ ٱلْإِنسَـٰنُ مِن دُعَآءِ ٱلْخَيْرِ ﴾ فصلت 49، فأضيف المصدر دعاء إلى الخير وأصله مفعول وحذف فاعله والتقدير: أن دعى الإنسان الخير.

وعمل المصدر في نصب المفعول متعلق في كل الحالات بالفعل المقدر به تعديا ولزوما، فإن المصدر يتعدى لمفعول ويلزم بفاعله كما يتعدى الفعل منه ويلزم.

1-3-2- المجرد من الإضافة ومن أل (المنوَّن):

"وهذا النوع أجاز البصريون إعماله، ومنع الكوفيون ذلك، فإن وقع عند الكوفيين مرفوع أو منصوب بعد المصدر قدّروا لهما فعلا مضمرا عمل فيهما"[1]، ومثال ذلك قوله تعالى: ﴿ فَكُّ رَقَبَةٍ ﴿١٣﴾ أَوْ إِطْعَـٰمٌ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ ﴾ البلد 13-14، فـ "يتيما" مفعول به للمصدر "إطعام".ومثاله من الشعر قول الفرزدق[2]:

فرم بيديك هل تستطيع نقلا جبالا من تهامة راسيات

فنصبت "جبالا" بالمصدر المنون "نقلا".

[1]- ينظر الأشموني، منهج السالك إلى ألفية ابن مالك، ص 333.

[2]- البيت للفرزدق في ديوانه، شرحه وضبطه علي فاعور، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 1407هـ - 1987م، ص 100.

ويرى ابن هشام "أنّ المصدر المنون هو الأقيس عملا لشدة مشابهته الفعل، فلما شابه الفعل كان الأقيس عملا، والمشابهة عنده حاصلة من كونه نكرة"[1]، وكذلك الفعل يأتي نكرة لا يقبل الإضافة ولا أل.

ويرى ابن مالك في التسهيل أن المشابهة بين المصدر المنون والفعل أن المصدر المنون شابه الفعل المؤكد بنون التوكيد الخفيفة[2] فقولنا في المصدر "إطعام" شابه الفعل المضارع المؤكد بنون خفيفة "أطعمن" والمشابهة حاصلة في أنهما انتهيا على نون، وقد كتبت في الثاني ولم تكتب ونطقت في الأول، أو أنهما يجريان على نفس الحركات والسكنات تقريبا، (إطعام: حركة سكون حركة سكون حركة سكون)، أو (أطعمن: حركة سكون حركة حركة سكون) لم يختلفا إلا في حركة واحدة، ولم يبين ابن مالك موضع المشابهة بينهما.

1-3-3- المحلى بأل:

وقع خلاف بين النحاة في إعمال المصدر المحلى بأل، "فالكوفيون يمنعون العمل فيه، وتبعهم في ذلك بعض البصريين ومنهم المبرد، وأجازه سيبويه والخليل"[3]، ولم يرد في القرآن الكريم إلا في آية واحدة وقع الخلاف في عمله فيها من عدمه، هي قوله تعالى: "لا يحب الله الجهرَ بالسوء من القول إلا مَن ظُلم"، فبعض النحاة يجعلون "مَن" في موضع رفع بـ "الجهر" على تقدير: لا يحب الله أن يجَاهَر بالسوء إلا من ظُلم، ويحتمل أن يكون الكلام قد تم قبل "إلا"، وتكون في موضع نصب على الاستثناء[4].

[1]- ينظر ابن هشام، شرح شذور الذهب، ص 200.

[2]- ينظر ابن مالك، شرح التسهيل، 115/3.

[3]- ينظر الأشموني، منهج السالك إلى ألفية ابن مالك، ص 333. وينظر الرضي الاستراباذي، شرح الكافية، 716/2-717.

[4]- ينظر ابن مالك، شرح التسهيل، 116/3.

والرأي الأول على إعمال المصدر "الجهر" في "مَن" بالرفع على الفاعلية، والثاني يبطلون عمل المصدر فيها، ويجعلونها منصوبة على الاستثناء، والرضي الاستراباذي يجعل المصدر المحلى بأل عاملا متعديا بحرف الجر[1] فيجعل "بالسوء" معمولا للمصدر"الجهر".

ومن الشواهد إعمال المعرَّف في الشعر قول الشاعر[2]:

لقد علمت أولى المغيرة أنني كَرَرْتُ فَلَمْ أَنْكُلْ عَن الضَّرْبِ مِسْمَعَا

فنصبت "مسمعا" بالمصدر المعرف بالضرب، وكذلك قول الشاعر:

وكذلك قول الشاعر[3]:

عَجِبْتُ مِنَ الرِّزْقِ المُسِيءَ إِلَهُهُ وَلِلتَّرْكِ بَعْضُ الصَّالِحِينَ فَقِيرًا

أي عجبت من أن يرزق المسيءَ إلهُه، ويترك بعض الصالحين فقيرا، فأعمل المصدر المعرف "الرزق" فنصب المفعول "المسيء" ورفع "إله" على الفاعلية، وعمل المصدر المعرف "الترك" فنصب مفعوله "فقيرا".

ومن ينكرون عمل المصدر المعرّف يجعلون المرفوع والمنصوب في كل ما سبق معمولات لأفعال مضمرة لا إلى المصادر.

[1]- ينظر الرضي الأستربادي، شرح الكافية، 716/2.

[2]- البيت منسوب للمرار الأسدي عند ابن مالك في التسهيل 116/3، وعند الأشموني في منهج السالك إلى ألفية ابن مالك ص 333.

[3]- البيت مجهول القائل فهو بلا نسبة عند ابن هشام في قطر الندى 253.

2- دراسة تطبيقية لعمل المصدر في الربع الأول من القرآن الكريم

إنّ عمل المصدر في اللغة العربية عامة وفي القرآن الكريم قليل حيث شواهد إعماله أقل بكثير من الأسماء الأخرى التي تعمل عمل الفعل كاسم الفاعل والصفة المشبهة وغيرهما، بل وعلى قلة شواهد إعمال المصدر فإن النحاة قد اختلفوا فيها، فتجد للآية الواحدة أوجها متعددة، منهم من يعربها بإعمال المصدر ومهم من يعربها بعدم إعماله، وقد جاء المصدر على أوجهه الثلاثة مضافا ومعرَّفا ومنوَّنا

2-1- المصدر المضاف:

هو أكثر الوجوه ورودا في الربع الأول من القرآن الكريمن وقد جاء بحالاته الخمسة: مضافا إلى فاعله ناصبا لمفعوله، ومضافا لمفعوله رافعا لفاعله، ومضافا للظرف، ومضافا لفاعله محذوف المفعول، ومضافا لمفعوله محذوف الفاعل، وجاء كالآتي:

2-1-1- المضاف إلى فاعله الناصب لمفعوله:

وهو أكثر حالات المصدر العامل ورودا في الربع الأول من القرآن الكريم وقد جاء مع فاعله المضاف على حالين:

- مضاف إلى فاعل ظاهر ناصب لمفعول بعده: كقوله تعالى: ﴿ وَلَوۡلَا دَفۡعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعۡضَهُم بِبَعۡضٖ لَّفَسَدَتِ ٱلۡأَرۡضُ ﴾ سورة البقرة 251، وموطن الشاهد في الآية إضافة المصدر "دِفاع" إلى اسم ظاهر وهو لفظ الجلالة "الله" وهو في الأصل فاعل له، ونصب مفعولا به مفردا وهو "الناس" وهو مفعول للمصدر "دفاع"، والتقدير: دافع الله الناس بعضهم ببعض، وإضافة المصدر دفاع إلى الله مجاز عقلي كما هو في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٖ كَفُورٍ ﴾ الحج 38، أي يدفع، لأن الذي يدفع حقيقة هو الذي يباشر الدفع في متعارف الناس، وإنما أسند الفعل إلى الله لأنه هو الذي قدّر أسبابه، ولذلك قال: بعضَهم ببعض، فجعل سبب الدفاع

بعضهم... ومعنى الآية: أنه لولا دفْع بعض الناس بعضا آخر بتكوين الله وإبداعه قوة الدّفع وبواعثه في الدافع لفسدت الأرض"[1] ومعنى هذا أن إسناد لفظ الجلالة "الله" إلى المصدر "دفاع" على سبيل المجاز العقلي إسناد إلى غير فاعله الأصلي لأن تقدير الدفع وتقدير أسبابه من تقديرات الله المبعوثة في البشر، وإنما يكون الدفع حقيقة لمن باشر الفعل من المخلوقات، وتفسيره بعضهم ببعض أي دفاع بعض الناس بعضا.

وهذه الآية فيها قراءتان، حيث قرأ نافع وأبو جعفر ويعقوب: ﴿ وَلَوْلَا دِفَاعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ ﴾ بصيغة المفاعلة، وقرأ الجمهور: " دَفْعُ " بصيغة المجرد"[2] ففي قراءة "دفاع" يكون المصدر من الثلاثي المزيد بحرف "دافع فاعل" والمصدر "دِفَاع، ومدافَعَة" وفي قراءة: "دَفْع" يكون المصدر من الثلاثي المجرد المتعدي "دَفَعَ دَفْعًا".

- ومضاف إلى فاعل ضمير ناصب لمفعول: كقوله تعالى: ﴿ وَتَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ ۚ لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾ المائدة 62، وقوله تعالى: ﴿ لَوْلَا يَنْهَىٰهُمُ ٱلرَّبَّٰنِيُّونَ وَٱلْأَحْبَارُ عَن قَوْلِهِمُ ٱلْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ ۚ لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَصْنَعُونَ ﴾ سورة المائدة 63، وموطن الشاهد في الآيتين إضافة المصادر "أَكْل وقَوْل، للفاعل الضمير "هم" في قوله "أَكْلِهِم" و"قَوْلِهِم" و"أَكْلِهِم" وهو مضاف إلى الفاعل، ويعود الضمير "هم" فيما سبق على المنافقين من اليهود من جملة الذين اتخذوا الدين هزؤا ولعبا"[3] "أكل المنافقين" و"قول المنافقين" و"أكل المنافقين" عند تقدير الضمير باسم ظاهر، ثم نصبت هذه المصادر مفعولات لها لتستوفي العمل، فالسحت في قوله "وأكلهم السحت" مفعول به للمصدر "أَكْل" من الفعل "أَكَلَ" عمل عمله أو ناب عنه في

[1]- الطاهر بن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، 500/2.

[2]- المرجع نفسه، الصفحة ذاتها.

[3]- ينظر: المرجع نفسه، 247/5.

العمل، والإثم في قوله تعالى "وقولهم الإثم" مفعوله به للمصدر "قَوْل" من الفعل "قال" عمِل عملَه، والسحت في الآية 63 في قوله تعالى: "وأكلهم السحت" أيضا مفعول به للمصدر "أَكْل" من الفعل "أَكَلَ" النائب عنه في العمل.

وجاء ناصبا لمفعوله في الربع الأول من القرآن الكريم على ثلاثة أحوال:

– ناصب لاسم مفرد : من المصدر المضاف إلى فاعله الناصب لمفعول هو اسم مفرد لقوله تعالى: ﴿ سَنَكْتُبُ مَا قَالُواْ وَقَتْلَهُمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴾ آل عمران 181، وموطن الشاهد في الآية نصب المصدر "قتلَهم" لاسم مفرد "الأنبياء" على المفعولية للمصدر "قَتْل" من الفعل "قَتَلَ" وجاء مفعوله اسما مفردا، والمراد بالمفرد هنا الذي هو عكس الجملة لا عكس الجمع، وكذلك قوله تعالى: ﴿ وَأَخْذِهِمُ ٱلرِّبَوٰاْ وَقَدْ نُهُواْ عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلْبَٰطِلِ ۚ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ النساء 161.

فالمصدر في الآية "أَخْذ" من "أَخَذَ" نصب اسما مفردا على المفعولية له وهو "الربا" منصوبا بالفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، و"أموال" هو اسم مفرد منصوب بالمصدر "أَكْل" من الفعل "أَكَلَ".

– ناصب لمفعول جملة: كقوله تعالى: ﴿ فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَٰقَهُمْ وَكُفْرِهِم بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَقَتْلِهِمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ ۚ بَلْ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ النساء 155، فالمصدر "قَوْل" مضاف إلى فاعله "هم" وجملة "قلوبنا

غلف" من مبتدأ وخبر مقول القول في محل نصب مفعول به للمصدر "قَوْل" كما ينصب الفعل "قال" لجملة مقول القول بعده كذلك ينصب المصدر ما ينصبه فعله.

- متعد لمفعول بحرف الجر كقوله تعالى: ﴿ فَبِظُلْمٍ مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَٰتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ كَثِيرًا ﴾ النساء 160، فالمصدر "صدهم" من الفعل "صَدَّ" مضاف إلى فاعله وهو ضمير، متعد إلى مفعوله بحرف الجر "عن"، والأصل في الفعل "صدَّ" أن يتعدى بحرف الجر، جاء في المصباح: "صددتُه عن كذا صدًّا... منعتُه وصرفته، وصددت عنه أعرضت"[1]، فتعدّى المصدر "صدهم" إلى مفعول بحرف الجر "عن" كتعدي فعله "صدَّ" بحرف الجر "عن".

2-1-2- المصدر المضاف إلى مفعوله الرافع لفاعله:

ولم يرد هذا النوع في الربع الأول من القرآن الكريم إلا في آية واحدة وقع الخلاف فيها وهي في قوله تعالى: ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ آل عمران 97، والشاهد هنا المصدر "حجّ" وقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم وأبو جعفر بكسر الحاء[2] أي "حِجّ" على "فِعْل" وقرأ الباقون على "حَجّ" أي "فَعْل" على القياس من "فَعَلَ" المتعدي، واختلف النحاة في "مَن" فمنهم من يجعلها في موضع خفض على بدل البعض من الكل هذا قول أكثر النحويين، وأجاز الكسائي أن تكون "مَن" في موضع رفع"[3]، فأما من يجعلها في موضع خفض على بدل البعض من الكل فهي عندهم بدل من الناس، والمعنى يكون بهذا التخريج: "ولله على الناس

[1]- الفيومي، المصباح المنير، ص 334.

[2]- ينظر: محمد الطاهر بن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، 21/4.

[3]- أبو جعفر النحاس، إعراب القرآن، اعتنى به خالد العلي، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان بيروت، ط2، 1429هـ - 2008م، ص 146.

أن يحج بعض الناس المستطيع إليه سبيلا" فمَن بدل مجرور من الناس، أما الكسائي ومن معه فيجعلون "مَن" في محل رفع فاعل للمصدر "حجّ" إلى مفعوله البيت ورفعه "مَن" على الفاعلية للمصدر "حجّ" وأكثر النحاة والمفسرين على رد الوجه الإعرابي الثاني من منظور فقهي، يقول الطاهر بن عاشور: "وقوله: "من استطاع إليه سبيلا" بدل من الناس لتقييد حال الوجوب، وجوّز الكسائي أن يكون فاعل "حج"ن ورد بأنه يصير الكلام: لله على سائر الناس أن يحج المستطيع منهم، ولا معنى لتكليف جميع الناس بفعل بعضهم، والحق أن هذا الرد لا يتجه لأن العرب تتفنن في الكلام لعلم السامع بأن فرض ذلك على الناس فرض مجمل يبيّنه فاعل حجَّ"، ومعنى هذا أن في التخريج على البدلية تقييد لحال الوجوب لبعض الناس المستطيع منهم حال أو وقت الحج، لذلك هو الوجه الأصح حسب ابن عاشور رحمه الله، أما في اعتباره فاعلا للمصدر حج فهو فرض مجمل لجميع الناس، ومن غير المعقول أن يُكَلفوا جميعا، ويقوم عنهم بالحج المستطيع فقط.

2-1-3- المصدر المضاف إلى الظرف:

ويضاف المصدر إلى الظرف توسعا، ثم قد يستوفي عمله أو يحذف فاعله ومفعوله، ولم يأت في الربع الأول من القرآن الكريم مستوفيا عمله بل اكتفى بإضافته إلى الظرف، ومن شواهده في هذا قوله تعالى: ﴿فَمَنَ لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ شَهۡرَيۡنِ مُتَتَابِعَيۡنِ تَوۡبَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴾ النساء 92، والشاهد هنا إضافة المصدر "صيام" من الفعل "صام" إلى الظرف "شهرين" وحذف فاعل المصدر، واكتفى المصدر بإضافته للظرف، ولو قدّرنا له فاعلا لقلنا "صيام المؤمن شهرين" فيضاف إلى فاعله ثم يعمل في الظرف بالنصب، وهنا إنما العامل في الظرف الإضافة، وقُدِّرت الإضافة للمصدر، ومثل هذا قوله تعالى: ﴿ فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٖ فِي ٱلۡحَجِّ وَسَبۡعَةٍ إِذَا رَجَعۡتُمۡۗ تِلۡكَ عَشَرَةٞ كَامِلَةٞۗ ﴾ البقرة 196، فأضيف المصدر للظرف.

2-1-4- المصدر المضاف إلى فاعله المحذوف مفعوله: وأمثلة هذا النوع كثيرة لا تحصى ولا يُعتد بها في عمل المصدر، إنما العامل في فاعل المصدر هي الإضافة بالجر، وإنما يقدر المضاف إليه بأن أصله فاعل للمصدر، والنحاة يهملون هذا النوع، ويكتفون بذكر الإضافة لأن ظاهر العمل في المصدر هو المضاف كونه مضافا لا كونه مصدرا، وذكرناه هنا من باب الاستشهاد في أحوال المصدر توسعا، وشواهد هذا الحال من حالات المصدر كثيرة، لم نحصها كلها، إنما اكتفينا بشواهد للتوسع فقط، ومن أمثلة ذلك قوله تعالى: ﴿ إِنَّ كَيْدَ ٱلشَّيْطَٰنِ كَانَ ضَعِيفًا ﴾ النساء 76، فالمصدر "كيد" من الفعل: "كاد يَكيد كيدًا" أضيف لما أصله فاعل للمصدر أو الفعل "كاد الشيطان الناس"، وكذلك قوله تعالى: ﴿ وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِندَهُمُ ٱلتَّوْرَىٰةُ فِيهَا حُكْمُ ٱللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ ۚ ﴾ المائدة 43، فالمصدر "حُكم" أضيف للفظ الجلالة "الله"

وأصله فاعل له في المعنى، والتخريج "حَكَمَ اللهُ"، وكذلك قوله تعالى: ﴿ كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ۚ فَٱللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ البقرة 113، فالمصدر "قَوْل" أضيف إلى الضمير "هم" وأصله فاعل له، فتخريجه: "قالوا لهم".

2-1-5- المضاف إلى مفعوله محذوف الفاعل:

وينطبق عليه ما ينطبق على المضاف للفاعل أن العمل فيه هو عمل الإضافة، وأن النحاة عند ذكرهم لإعراب المضاف يكتفون بقولهم مضاف ومضاف إليه، ولا يذكرون أصل المضاف إليه الذي هو فاعل أو مفعول للمصدر، وإنما ذكرناه هنا لا إقرارا بعمله في الجر بل لذكر أحوال المصدر مع معموليه أو ما أصلهما معمولان له.

ومن شواهد هذه الحال من حالات المصدر قوله تعالى: ﴿ يَجۡعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمۡ فِيٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِۚ وَٱللَّهُ مُحِيطُۢ بِٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ البقرة 19، والشاهد في إضافة المصدر "حَذَر" من الفعل "حَذِرَ" إلى "الموت" وأصله مفعول وحُذف فاعله، والأصل: "حَذِرَ الناسُ الموتَ"، فأضيف المصدر "الموت" إلى المصدر، وحُذف فاعله "الناس"، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿ وَمَن قَتَلَ مُؤۡمِنًا خَطَـٔٗا فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مُّؤۡمِنَةٖ وَدِيَةٞ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُواْۚ ﴾ النساء 92، فأضيف المصدر "تحرير" من الفعل "حَرَّر" لما أصله مفعول به وهو "رقبة"، ومن شواهده أيضا قوله تعالى: ﴿ وَإِخۡرَاجُ أَهۡلِهِۦ مِنۡهُ أَكۡبَرُ عِندَ ٱللَّهِۚ وَٱلۡفِتۡنَةُ أَكۡبَرُ مِنَ ٱلۡقَتۡلِ ﴾ البقرة 217، والشاهد هنا أن أضيف المصدر "إخراج" من الفعل "أخرج" إلى "أهله" وهي في الأصل مفعول للمصدر "أن أخرج أهله منه" وحذف فاعل المصدر، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر "إخراج" لأن الأصل في الفعل "خَرَج" أن يتعدى بالحرف فلما زيدت فيه همزة التعدية "أخرج" تعدى بالمفعول وبالحرف، ومثله المصدر يعمل عمل فعله تعديا ولزوما فأضيف المفعول الصريح إلى المصدر وجيء بالمتعدي بحرف الجر بعده وحذف فاعله.

وجاء مضافا إلى ضمير في محل جر مضاف إليه، وأصله مفعول به وحذف فاعله، ومن شواهده قوله تعالى: ﴿وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيۡكُمۡ إِخۡرَاجُهُمۡۚ أَفَتُؤۡمِنُونَ بِبَعۡضِ ٱلۡكِتَٰبِ وَتَكۡفُرُونَ بِبَعۡضٖۚ ﴾ البقرة 85، فأضيف المصدر "إخراج" إلى الضمير "هم" وأصله

مفعول به للمصدر وحذف فاعله، ومن شواهده أيضا قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلۡمٍ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلۡأَمۡنُ وَهُم مُّهۡتَدُونَ ﴾ الأنعام 82،

فَأُضِيْف المصدر "إيمان" من الفعل المزيد بحرف "آمن" إلى ما أصله مفعول به الضمير "هم" وحذف فاعله.

كما وجاء في الربع الأول من القرآن الكريم ما يحتمل الوجهين، أي يحتمل أن يكون مضافا إلى فاعله وحُذف مفعوله، ويحتمل أن يكون مضافا إلى مفعول وحذف فاعله، وذلك في قوله تعالى: ﴿ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٖ وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلۡمُسَخَّرِ بَيۡنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ﴾ البقرة 164، يقول العلامة الطاهر بن عاشور في تفسير قوله تعالى: ﴿ وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ ﴾ "يجوز أن تقدر: وتصريف الله تعالى الرياح وجعل التصريف للريح مع أن الريح تكونت بذلك التصريف لأنها تحصل مع التصريف"[1]، فيحتمل في قوله تصريف الرياح أن يكون المصدر مضافا إلى فاعله فتكون الرياح فاعلة للتصريف وحذف المفعول، أو أن يكون المصدر مضافا للمفعول وحذف فاعله، والتقدير: تصريف الله الرياح، فيكون حدث التصريف واقعا على الرياح لا موقِعة له.

جدول إحصائي لتكرارات المصادر المضافة العاملة في الربع الأول من القرآن الكريم

الشاهد	السورة والآية	الشاهد	السورة والآية
وَلَوۡلَا دَفۡعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعۡضَهُم بِبَعۡضٖ لَّفَسَدَتِ	البقرة 251	وَأَخۡذِهِمُ ٱلرِّبَوٰاْ وَقَدۡ نُهُواْ عَنۡهُ وَأَكۡلِهِمۡ أَمۡوَٰلَ ٱلنَّاسِ	النساء 161

[1]– محمد الطاهر بن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، 86/2.

ٱلۡأَرۡضُ ۖ		بِٱلۡبَٰطِلِۚ	
سَنَكۡتُبُ مَا قَالُواْ وَقَتۡلَهُمُ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ بِغَيۡرِ حَقّٖ وَنَقُولُ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلۡحَرِيقِ	آل عمران 181	لَوۡلَا يَنۡهَىٰهُمُ ٱلرَّبَّٰنِيُّونَ وَٱلۡأَحۡبَارُ عَن قَوۡلِهِمُ ٱلۡإِثۡمَ وَأَكۡلِهِمُ ٱلسُّحۡتَۚ لَبِئۡسَ مَا كَانُواْ يَصۡنَعُونَ	المائدة 63
وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلۡبَيۡتِ مَنِ ٱسۡتَطَاعَ إِلَيۡهِ سَبِيلٗاۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ ٱلۡعَٰلَمِينَ	آل عمران 97	فَبِمَا نَقۡضِهِم مِّيثَٰقَهُمۡ لَعَنَّٰهُمۡ وَجَعَلۡنَا قُلُوبَهُمۡ قَٰسِيَةٗۖ يُحَرِّفُونَ ٱلۡكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ	المائدة 13
فَبِمَا نَقۡضِهِم مِّيثَٰقَهُمۡ وَكُفۡرِهِم بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَقَتۡلِهِمُ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ بِغَيۡرِ حَقّٖ وَقَوۡلِهِمۡ قُلُوبُنَا غُلۡفُۢۚ بَلۡ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَيۡهَا بِكُفۡرِهِمۡ فَلَا يُؤۡمِنُونَ إِلَّا قَلِيلٗا	النساء 155	وَبِصَدِّهِمۡ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ كَثِيرٗا	النساء 160
		وَتَرَىٰ كَثِيرٗا مِّنۡهُمۡ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ وَأَكۡلِهِمُ ٱلسُّحۡتَۚ	المائدة 62

2-2- دراسة تطبيقية لعمل المصدر المنون المجرد من الإضافة وأل:

لم يرد في الربع الأول من القرآن الكريم مصدر منون عمل في فاعل بالرفع أو مفعول صريح ظاهر بالنصب، بل ورد في الربع الأول مصادر تعدّت لمفعولات لها بحرف الجر لأن الأصل في الأفعال فيها أن تتعدى بحرف الجر.

ومن شواهد المصدر المنون إلى مفعول بحرف الجر في الربع الأول من القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿ وَرَٰعِنَا لَيًّۢا بِأَلۡسِنَتِهِمۡ وَطَعۡنٗا فِي ٱلدِّينِۚ وَلَوۡ أَنَّهُمۡ قَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَا وَٱسۡمَعۡ وَٱنظُرۡنَا لَكَانَ خَيۡرٗا لَّهُمۡ ﴾ النساء 46، فالمصدر المنون" ليّا" تعدى إلى مفعوله "ألسنتهم" بحرف الجر الباء ، و الجار والمجرور متعلقان بالمصدر المنون "ليًّا" من الفعل "لَوَى" المتعدي بنفسه وبحرف الجر جاء في المصباح المنير " لواه ليّا وليّانا ولوى رأسَه و برأسِه "[1] فتعدى المصدر إلى مفعوله بحرف الجر كما يتعدى الفعل منه إليه بحرف الجر.

وفي قوله تعالى: ﴿ وَلَنَبۡلُوَنَّكُم بِشَيۡءٖ مِّنَ ٱلۡخَوۡفِ وَٱلۡجُوعِ وَنَقۡصٖ مِّنَ ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِۗ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ البقرة 155، فتعدى المصدر نَقْص إلى مفعوله بحرف الجر من، والجار والمجرور "من الأموال" متعلقان بالمصدر "نقْص" من الفعل "نقَص " الذي يتعدى إلى مفعول بنفسه وقد يتعدى بحرف الجر، جاء في المصباح المنير في الفعل نقص: " يتعدى ولا يتعدى هذه اللغة الفصيحة وبها جاء القرآن في قوله (ننقصها من أطرافها) ويتعدى أيضا بنفسه إلى مفعولين فيقال نَقَصْت زيدًا حقَّه"[2]، فالفعل نقص يتعد بنفسه إلى مفعول وإلى مفعولين والأفصح أن يتعدى بحرف الجر "من" و بها جاء التنزيل في قوله تعالى: ﴿ أَفَلَا يَرَوۡنَ أَنَّا نَأۡتِي ٱلۡأَرۡضَ نَنقُصُهَا مِنۡ أَطۡرَافِهَاۚ

[1]- أحمد الفيومي، المصباح المنير، ص 561.

[2]- ينظر: المرجع نفسه، ص 621.

أَفَهُمُ ٱلۡغَٰلِبُونَ ﴾ الأنبياء 44، فتعدى الفعل ننقص بحرف الجر "مِنَ"، وقد جاء المصدر على اللغة الفصيحة من الفعل فتعدى إلى مفعوله بحرف الجر من.

***جدول تكرارات المحلى بأل العامل في الربع الأول من القرآن الكريم:**

الشاهد	السورة والآية
وَلَنَبۡلُوَنَّكُم بِشَيۡءٖ مِّنَ ٱلۡخَوۡفِ وَٱلۡجُوعِ وَنَقۡصٖ مِّنَ ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِۗ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ	البقرة 155
مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ يُحَرِّفُونَ ٱلۡكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ وَيَقُولُونَ سَمِعۡنَا وَعَصَيۡنَا وَٱسۡمَعۡ غَيۡرَ مُسۡمَعٖ وَرَٰعِنَا لَيَّۢا بِأَلۡسِنَتِهِمۡ وَطَعۡنٗا فِي ٱلدِّينِۚ وَلَوۡ أَنَّهُمۡ قَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَا وَٱسۡمَعۡ وَٱنظُرۡنَا لَكَانَ خَيۡرٗا لَّهُمۡ وَأَقۡوَمَ وَلَٰكِن لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفۡرِهِمۡ فَلَا يُؤۡمِنُونَ إِلَّا قَلِيلٗا	النساء 46
جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلۡكَعۡبَةَ ٱلۡبَيۡتَ ٱلۡحَرَامَ قِيَٰمٗا لِّلنَّاسِ وَٱلشَّهۡرَ ٱلۡحَرَامَ وَٱلۡهَدۡيَ وَٱلۡقَلَٰٓئِدَۚ ذَٰلِكَ لِتَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَأَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ	المائدة 97

ثُمَّ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ تَمَامًا عَلَى ٱلَّذِيٓ أَحۡسَنَ وَتَفۡصِيلٗا لِّكُلِّ شَيۡءٖ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ لَّعَلَّهُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمۡ يُؤۡمِنُونَ	الأنعام 154

2-3- دراسة تطبيقية لعمل المصدر المحلى بأل:

ورد هذا النوع مرة واحدة في الربع الأول من القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿ لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلۡجَهۡرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلۡقَوۡلِ إِلَّا مَن ظُلِمَۚ وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴾ النساء 148، وقد جاء محتملا فيه العمل لاختلاف النحاة في "مَن" على عدة آراء يقول الرضي الاستراباذي: "يجوز أن يقال: إن من ظلم فاعل للمصر، أي أن يجهر على البناء للفاعل والاستثناء متصل، ويجوز أن يقال: إن التقدير أن يجهر على البناء للمفعول، فيكون الاستثناء منقطعا، ويجوز أن يقال هو متصل، والمضاف محذوف، أي إلا جهر من ظُلم"[1] وهنا جاءت الآية على عدة أوجه، أحد هذه الأوجه يصح الاستشهاد به على عمل المصدر المنون، ولفهم هذه الأوجه لا بد من فهم أوجه الاستثناء بإلا، والمستثنى بإلا يأتي على حالتين متصلا أو منقطعا.

ومعنى كونه متصلا: ما كان من جنس المستثنى منه نحو: "جاء المسافرون إلا سعيدا"، والمنقطع ما ليس من جنس ما استثني منه نحو: "احترقت الدار إلا الكتب"[2] فسعيد في المثال الأول من جنس المسافرين، أما الكتاب في الثاني فليس من جنس المستثنى منه وهي الدار، والمستثنى المتصل له ثلاث حالات هي:

[1]- الرضي الاستراباذي، شرح كافية ابن الحاجب، 716/2.

[2]- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، 126/3.

– وجوب النصب على الاستثناء إن كان الكلام تاما موجبا، ومعنى كونه تاما أي غير ناقص، ومعنى كونه موجبا أي غير منفي، وهذه الحالة غير واردة لأن في الآية الكلام غير تام فهو منفي "لا يحب"

– جواز النصب على الاستثناء أو الإعراب على البدلية إذا كان الكلام تاما منفيا أو شبه منفي.

– يعرب المستثنى حسب العوامل قبله إذا حذف المستثنى منه من الكلام وكان الكلام تاما منفيا أو شبه منفي أو الاستفهام.

أما المستثنى المنقطع فله حالة واحدة سواء أكان الكلام منفيا أو موجبا، فيجب النصب على الاستثناء.

وبعد عرض باب المستثنى بإلا يتسنى لنا فهم أوجه الإعراب التي أوردها الرضي فيما سبق، فقوله إن الاستثناء متصل أي أن الجهر من الفعل المبني للفاعل، أي أن يجهر فيكون المستثنى بإلا من جنس ما سبقه، وحُذف المستثنى منه، وجاء الكلام منفيا فيكون إعراب المستثنى منه حسب العوامل، وهنا لا يصح إلا أن يكون مرفوعا على الفاعلية للمصدر، تقدير الكلام أن يَجْهَر بالقول من الناس إلا من ظُلم، وقوله "أن يكون منقطعا" أي أن المصدر "الجهر" من الفعل المبني للمفعول، فالكلام من إلا وما بعده مستأنف ليس من جنس ما قبله، ويجب في "مَن" النصب على الاستثناء، وقوله ويجوز أن يقال هو متصل والمضاف محذوف أي إلا جهر من ظلم، أي أن المستثنى جاء على الحالة الثانية من الاستثناء المتصل أي أن يكون مَن بدلا من فاعل للمصدر "الجهر" المضاف إليه، وحُذف الفاعل المضاف لدخول "أل" عليه لأنهما لا يلتقيان، كما يجوز في هذه الحالة أيضا النصب على الاستثناء.

ووجه الشاهد هنا في أن يكون الكلام متصلا وحذف المستثنى منه، فيكون إعراب المستثنى حسب العوامل الداخلة فيكون "من" في محل رفع على الفاعلية للمصدر "الجهر" المعرف بأل، وهذا هو رأي ابن مالك في التسهيل.

ويرى الرضي أن "الجهر متعد للمفعول بحرف الجر الباء في بالسوء"[1] فالمصدر "الجهر" من الفعل "جَهَر" متعد بحرف الباء وجاء في المصباح في جهر: "جهر الشيء يجهر: ظهر، ويتعدى بنفسه أيضا وبالباء فيقال جَهَرْتُه وأَجْهَرْت به"[2]، ومثله هنا المصدر جهر متعد بالحرف وهو الباء على رأي الرضي.

ونتاج القول أن المصدر المعرّف عامل في الفاعل بالرفع على رأي نحوي من الآراء، وعامل بالنصب على المفعولية المقدرة على الاسم المجرور بالباء على رأي نحوي أيضا، وقد ذكرناهم للاستشهاد والتوسع في البحث.

***جدول تكرارات المحلى بأل العامل في الربع الأول من القرآن الكريم:**

الشاهد	السورة والآية
لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلْقَوْلِ إِلَّا مَن ظُلِمَ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا	النساء 148

[1]- الرضي الاستراباذي، شرح الكافية ، 716/2.

[2]- أحمد الفيومي، المصباح المنير، ص 112.

الخاتمة

وفي الختام حاول هذا البحث أن يقدم دراسة وصفية تحليلية عن المصادر بين البنية الصرفية والتركيب النحوي وتطبيق ذلك على الربع الأول من القرآن الكريم

وتمثلت أهم النتائج التي توصلنا إليها فيما يلي:

– يعمل المصدر عمل فعله كغيره من المشتقات العاملة: اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة و صيغ المبالغة واسم التفضيل، لكنه يخضع لشروطه الخاصة و يأتي على حالات معدودة.

– مصادر الأفعال الثلاثية أكثر بكثير من مصادر الأفعال غير الثلاثية حتى أن لم يرد أي مصدر من الرباعي المجرد والمزيد في الربع الأول من القرآن الكريم

– يغلب مصادر الأفعال الثلاثية المجردة السماع على القياس، حيث جاءت المصادر المسموعة أكثر من المقيسة في كل أنواع الثلاثي، عدا في فعِل اللازم حيث جاءت فيه المصادر القياسية أكثر من المسموعة ، بينما يغلب في الثلاثية المزيدة القياس على السماع حيث لم يأتي في الربع الأول من القرآن أي مصدر مسموع من الثلاثي المزيد.

– أكثر المصادر ورودا في الربع الأول من القرآن هي مصادر الثلاثي المجرد، وأكثرها مصادر فَعَلَ ثم فَعِلَ ثم فَعُلَ، تليها مصادر الثلاثي المزيد أكثرها المزيد بحرف ثم المزيد بحرفين ثم المزيد بثلاثة أحرف، ولم يأت مصدر من الرباعي المجرد والمزيد.

– أكثر الصيغ استعمالا في المدونة هي صيغة فعْل حيث جاءت مقيسة في فعَل وفعِل المتعدي و جاءت سماعية في كل الأفعال الثلاثية المجردة.

– المصادر تعمل عمل أفعالها تعديا ولزوما فما كانت من اللازم اكتفت برفع فاعل، وما كانت من المتعدي رفعت فاعلا ونصبت مفعولا فإن كانت من المتعدي بحرف الجر عملت في مفعول بحرف الجر وقد صح هذا عندنا بعد تتبع للمصادر المتعدية بحرف الجر في المعاجم.

– جاءت المصادر العاملة في المدونة قليلة جدا، وقد وقع اختلاف بين النحاة في الشواهد العاملة.

– جُلُ المصادر العاملة في الربع الأول جاءت من الثلاثي المجرد، ولم يرد أي مصدر عامل من غير الثلاثي المجرد إلا مصدر واحد هو "دَفْع" في رواية ورش قرأ "دفاع" فهو من الثلاثي المزيد بحرف دافع.

فهرس الآيات القرآنية

السورة	الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
الفاتحة	ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ	02	59
البقرة	ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ	02	41
	فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضٗا	10	54
	ٱللَّهُ يَسۡتَهۡزِئُ بِهِمۡ وَيَمُدُّهُمۡ فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ	15	38
	أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلۡهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمۡ وَمَا كَانُواْ مُهۡتَدِينَ	16	65
	يَجۡعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمۡ فِيٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِ	19	96-55
	ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فِرَٰشٗا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءٗ	22	49
	إِنِّيٓ أَعۡلَمُ غَيۡبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ	33	37
	وَكُلَا مِنۡهَا رَغَدًا حَيۡثُ شِئۡتُمَا	35	52
	فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ	38	42

	فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ قَوۡلاً غَيۡرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمۡ	59	42
	فَهِىَ كَٱلۡحِجَارَةِ أَوۡ أَشَدُّ قَسۡوَةً	74	39
	ثُمَّ أَنتُمۡ هَـٰٓؤُلَآءِ تَقۡتُلُونَ أَنفُسَكُمۡ وَتُخۡرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَـٰرِهِمۡ تَظَـٰهَرُونَ عَلَيۡهِم بِٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ وَإِن يَأۡتُوكُمۡ أُسَـٰرَىٰ تُفَـٰدُوهُمۡ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيۡكُمۡ إِخۡرَاجُهُمۡ ۚ أَفَتُؤۡمِنُونَ بِبَعۡضِ ٱلۡكِتَـٰبِ وَتَكۡفُرُونَ بِبَعۡضٍ ۚ فَمَا جَزَآءُ مَن يَفۡعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمۡ إِلَّا خِزۡىٌ فِى ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا ۖ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَـٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلۡعَذَابِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَـٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ	85	57-66-96
	قُلۡ بِئۡسَمَا يَأۡمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَـٰنُكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ	93	66
	وَدَّ كَثِيرٌ مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَـٰبِ لَوۡ	109	50

	يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعۡدِ إِيمَٰنِكُمۡ كُفَّارًا حَسَدًا		
	۞ كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ مِثۡلَ قَوۡلِهِمۡۚ فَٱللَّهُ يَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ	113	95
	وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذۡكَرَ فِيهَا ٱسۡمُهُۥ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَآ	114	57
	ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَتۡلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ	121	51
	وَلَا تَنفَعُهَا شَفَٰعَةٌ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ	123	38
	وَإِذۡ جَعَلۡنَا ٱلۡبَيۡتَ مَثَابَةٗ لِّلنَّاسِ وَأَمۡنٗا	125	60
	وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَٰدَةً عِندَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ	140	61
	قَدۡ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجۡهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ	144	73
	وَلَنَبۡلُوَنَّكُم بِشَيۡءٖ مِّنَ ٱلۡخَوۡفِ وَٱلۡجُوعِ وَنَقۡصٖ مِّنَ ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِۗ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ	155	99

	وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلۡمُسَخَّرِ بَيۡنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ	164	69-71-97
	أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلۡهُدَىٰ وَٱلۡعَذَابَ بِٱلۡمَغۡفِرَةِۚ فَمَآ أَصۡبَرَهُمۡ عَلَى ٱلنَّارِ	175	65
	ذَٰلِكَ تَخۡفِيفٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَرَحۡمَةٞ	178	69-71
	فَإِنَّمَآ إِثۡمُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُۥٓ	181	56
	فَمَنۡ خَافَ مِن مُّوصٖ جَنَفًا أَوۡ إِثۡمٗا فَأَصۡلَحَ بَيۡنَهُمۡ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِۚ	182	52
	شَهۡرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلۡقُرۡءَانُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٖ مِّنَ ٱلۡهُدَىٰ وَٱلۡفُرۡقَانِۚ	185	50-63
	أُحِلَّ لَكُمۡ لَيۡلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمۡ	187	40
	قُلۡ هِيَ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلۡحَجِّ	189	44

فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٖ فِي ٱلۡحَجِّ وَسَبۡعَةٍ إِذَا رَجَعۡتُمۡۗ تِلۡكَ عَشَرَةٞ كَامِلَةٞۗ	196	94	
فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلۡحَجِّ	197	35	
وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلۡفَسَادَ	205	38	
وَإِذَا قِيلَ لَهُ ٱتَّقِ ٱللَّهَ أَخَذَتۡهُ ٱلۡعِزَّةُ بِٱلۡإِثۡمِ	206	39	
وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡرِي نَفۡسَهُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ رَءُوفُۢ بِٱلۡعِبَادِ	207	72	
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱدۡخُلُواْ فِي ٱلسِّلۡمِ كَآفَّةٗ وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِ	208	56	
مَتَىٰ نَصۡرُ ٱللَّهِۗ أَلَآ إِنَّ نَصۡرَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ	214	48	
كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِتَالُ وَهُوَ كُرۡهٞ لَّكُمۡ	216	68-61	
وَإِخۡرَاجُ أَهۡلِهِۦ مِنۡهُ أَكۡبَرُ عِندَ ٱللَّهِ	217	96-66	
وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡيَتَٰمَىٰۖ قُلۡ إِصۡلَاحٞ لَّهُمۡ خَيۡرٞۖ	220	66	
نِسَآؤُكُمۡ حَرۡثٞ لَّكُمۡ فَأۡتُواْ حَرۡثَكُمۡ أَنَّىٰ شِئۡتُمۡ	223	42	

	وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَٰلِكَ إِنْ أَرَادُوٓاْ إِصۡلَٰحٗا	228	66-45
	فَإِنۡ أَرَادَا فِصَالاً عَن تَرَاضٖ مِّنۡهُمَا وَتَشَاوُرٖ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَا	233	73
	مَّتَٰعًا إِلَى ٱلۡحَوۡلِ غَيۡرَ إِخۡرَاجٖۚ فَإِنۡ خَرَجۡنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ	240	66
	أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَهُمۡ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِ	243	55
	وَلَوۡلَا دَفۡعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعۡضَهُم بِبَعۡضٖ لَّفَسَدَتِ ٱلۡأَرۡضُ	251	90-48
	مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا بَيۡعٞ فِيهِ وَلَا خُلَّةٞ	254	45
	لَا ٱنفِصَامَ لَهَاۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ	256	70-66
	كَٱلَّذِي يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ	264	68
	ٱلشَّيۡطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلۡفَقۡرَ وَيَأۡمُرُكُم بِٱلۡفَحۡشَآءِۖ	268	57
	لِلۡفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ أُحۡصِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ	273	73-46

	لَا يَسۡتَطِيعُونَ ضَرۡبٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ يَحۡسَبُهُمُ ٱلۡجَاهِلُ أَغۡنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ		
	ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُم بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ فَلَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ	274	40
	يَمۡحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰاْ وَيُرۡبِي ٱلصَّدَقَٰتِ	276	38
	ذَٰلِكُمۡ أَقۡسَطُ عِندَ ٱللَّهِ وَأَقۡوَمُ لِلشَّهَٰدَةِ وَأَدۡنَىٰٓ أَلَّا تَرۡتَابُوٓاْ ۖ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً حَاضِرَةٗ تُدِيرُونَهَا بَيۡنَكُمۡ فَلَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَلَّا تَكۡتُبُوهَا ۗ وَأَشۡهِدُوٓاْ إِذَا تَبَايَعۡتُمۡ ۚ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٞ وَلَا شَهِيدٞ ۚ وَإِن تَفۡعَلُواْ فَإِنَّهُۥ فُسُوقُۢ بِكُمۡ ۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ۖ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ	282	64-35
آل عمران	وَٱللَّهُ عَزِيزٞ ذُو ٱنتِقَامٖ	04	72
	فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمۡ زَيۡغٞ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنۡهُ ٱبۡتِغَآءَ ٱلۡفِتۡنَةِ وَٱبۡتِغَآءَ تَأۡوِيلِهِۦ ۗ	07	72-68

	وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ		
	وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً	08	61
	وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلْمَـَٔابِ	14	63
	إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَـٰمُ ۗ	19	67
	فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ	37	65
	إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ	38	51
	إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ	47	43
	بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ وَٱتَّقَىٰ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ	76	58
	وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ	78	39
	مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ	79	37
	أَسْلَمَ مَن فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا	83	60-44
	وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَـٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ	85	67

	وَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ		
	إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بَعۡدَ إِيمَٰنِهِمۡ ثُمَّ ٱزۡدَادُواْ كُفۡرٗا	90	66
	لَن تَنَالُواْ ٱلۡبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ	92	49
	وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلۡبَيۡتِ مَنِ ٱسۡتَطَاعَ إِلَيۡهِ سَبِيلٗاۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ ٱلۡعَٰلَمِينَ	97	92
	تَبۡغُونَهَا عِوَجٗا وَأَنتُمۡ شُهَدَآءُۗ	99	38
	وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلۡمٗا لِّلۡعَٰلَمِينَ	108	49
	وَبَآءُو بِغَضَبٖ مِّنَ ٱللَّهِ	112	52
	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ بِطَانَةٗ مِّن دُونِكُمۡ لَا يَأۡلُونَكُمۡ خَبَالٗا	118	51
	وَإِن تَصۡبِرُواْ وَتَتَّقُواْ لَا يَضُرُّكُمۡ كَيۡدُهُمۡ شَيۡـٔٗا	120	47
	غَدَوۡتَ مِنۡ أَهۡلِكَ تُبَوِّئُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ مَقَٰعِدَ لِلۡقِتَالِ	121	68

ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلۡكَٰظِمِينَ ٱلۡغَيۡظَ	134	47	
وَنِعۡمَ أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ	136	43	
إِن يَمۡسَسۡكُمۡ قَرۡحٞ فَقَدۡ مَسَّ ٱلۡقَوۡمَ قَرۡحٞ مِّثۡلُهُۥ	140	57	
فَأَثَٰبَكُمۡ غَمَّۢا بِغَمّٖ	153	43	
ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيۡكُم مِّنۢ بَعۡدِ ٱلۡغَمِّ أَمَنَةٗ نُّعَاسٗا	154	39	
أَفَمَنِ ٱتَّبَعَ رِضۡوَٰنَ ٱللَّهِ كَمَنۢ بَآءَ بِسَخَطٖ مِّنَ ٱللَّهِ	162	62-54	
يَسۡتَبۡشِرُونَ بِنِعۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضۡلٖ	171	57	
سَنَكۡتُبُ مَا قَالُواْ وَقَتۡلَهُمُ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ بِغَيۡرِ حَقّٖ وَنَقُولُ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلۡحَرِيقِ	181	91	
وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلۡغُرُورِ	185	50	
إِنَّ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ	190	72-43	

	ٱلَّذِينَ يَذۡكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَـٰمًا وَقُعُودًا	191	36
	فَٱسۡتَجَابَ لَهُمۡ رَبُّهُمۡ أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَـٰمِلٖ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰۖ	195	62
	لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي ٱلۡبِلَـٰدِ	196	80
النساء	وَلَا تُؤۡتُواْ ٱلسُّفَهَآءَ أَمۡوَٰلَكُمُ ٱلَّتِي جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمۡ قِيَـٰمًا	05	39
	وَٱبۡتَلُواْ ٱلۡيَتَـٰمَىٰ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغُواْ ٱلنِّكَاحَ فَإِنۡ ءَانَسۡتُم مِّنۡهُمۡ رُشۡدٗا فَٱدۡفَعُوٓاْ إِلَيۡهِمۡ أَمۡوَٰلَهُمۡۖ	06	49-38
	وَإِذَا حَضَرَ ٱلۡقِسۡمَةَ أُوْلُواْ ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَـٰمَىٰ وَٱلۡمَسَـٰكِينُ	08	50
	يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَحِلُّ لَكُمۡ أَن تَرِثُواْ ٱلنِّسَآءَ كَرۡهٗا	19	59
	وَإِنۡ أَرَدتُّمُ ٱسۡتِبۡدَالَ زَوۡجٖ مَّكَانَ زَوۡجٖ	20	74
	إِنَّهُۥ كَانَ فَـٰحِشَةٗ وَمَقۡتٗا	22	44
	وَأُمَّهَـٰتُكُمُ ٱلَّـٰتِيٓ أَرۡضَعۡنَكُمۡ وَأَخَوَٰتُكُم مِّنَ ٱلرَّضَـٰعَةِ	23	58

وَمَن لَّمۡ يَسۡتَطِعۡ مِنكُمۡ طَوۡلاً أَن يَنكِحَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ فَمِن مَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُم	25	37	
إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٖ مِّنكُمۡۚ	29	73-64	
وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ عُدۡوَٰنًا وَظُلۡمًا فَسَوۡفَ نُصۡلِيهِ نَارٗاۚ	30	38	
وَٱلَّٰتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ	34	36	
إِن يُرِيدَآ إِصۡلَٰحٗا يُوَفِّقِ ٱللَّهُ بَيۡنَهُمَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرٗا	35	66	
وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنًا	36	65	
ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ وَيَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبُخۡلِ	37	57	
وَٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ	38	68	
أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبٗا مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ يَشۡتَرُونَ ٱلضَّلَٰلَةَ	44	65	
وَيَقُولُونَ سَمِعۡنَا وَعَصَيۡنَا وَٱسۡمَعۡ غَيۡرَ مُسۡمَعٖ وَرَٰعِنَا لَيَّۢا بِأَلۡسِنَتِهِمۡ وَطَعۡنٗا فِي	46	99-47	

	ٱلدِّينِ		
	ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلاً	59	69
	رَأَيۡتَ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودٗا	61	36
	ثُمَّ لَا يَجِدُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ حَرَجٗا مِّمَّا قَضَيۡتَ وَيُسَلِّمُواْ تَسۡلِيمٗا	65	55
	إِنَّ كَيۡدَ ٱلشَّيۡطَٰنِ كَانَ ضَعِيفًا	76	95
	تَخۡشَوۡنَ ٱلنَّاسَ كَخَشۡيَةِ ٱللَّهِ أَوۡ أَشَدَّ خَشۡيَةٗ	77	61
	وَلَوۡ كَانَ مِنۡ عِندِ غَيۡرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ ٱخۡتِلَٰفٗا كَثِيرٗا	82	71
	عَسَى ٱللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأۡسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ	84	63
	وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٖ فَحَيُّواْ بِأَحۡسَنَ مِنۡهَآ أَوۡ رُدُّوهَآ	86	69
	فَإِنِ ٱعۡتَزَلُوكُمۡ فَلَمۡ يُقَٰتِلُوكُمۡ وَأَلۡقَوۡاْ إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَمَ فَمَا جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمۡ عَلَيۡهِمۡ سَبِيلاً	90	55
	فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ شَهۡرَيۡنِ مُتَتَابِعَيۡنِ تَوۡبَةٗ مِّنَ ٱللَّهِ	92	39-94-96

وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ إِن كَانَ بِكُمۡ أَذٗى مِّن مَّطَرٍ	102		54
فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا	103		36
وَلَا تَهِنُواْ فِي ٱبۡتِغَآءِ ٱلۡقَوۡمِ	104		72
وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِ فَسَوۡفَ نُؤۡتِيهِ أَجۡرًا عَظِيمًا	114		66
وَمَن يَتَّخِذِ ٱلشَّيۡطَٰنَ وَلِيّٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِ فَقَدۡ خَسِرَ خُسۡرَانٗا مُّبِينٗا	119		61
وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٗا	122		43
وَإِنِ ٱمۡرَأَةٌ خَافَتۡ مِنۢ بَعۡلِهَا نُشُوزًا	128		36
لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلۡجَهۡرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلۡقَوۡلِ إِلَّا مَن ظُلِمَۚ وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا	148		101
أَوۡ تَعۡفُواْ عَن سُوٓءٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوّٗا قَدِيرًا	149		50
فَبِمَا نَقۡضِهِم مِّيثَٰقَهُمۡ وَكُفۡرِهِم بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَقَتۡلِهِمُ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ بِغَيۡرِ حَقّٖ وَقَوۡلِهِمۡ قُلُوبُنَا	155		92

	غُلْفُۢۚ بَلۡ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَيۡهَا بِكُفۡرِهِمۡ فَلَا يُؤۡمِنُونَ إِلَّا قَلِيلٗا		
	مَا لَهُم بِهِۦ مِنۡ عِلۡمٍ إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّۚ	157	71
	فَبِظُلۡمٖ مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمۡنَا عَلَيۡهِمۡ طَيِّبَٰتٍ أُحِلَّتۡ لَهُمۡ وَبِصَدِّهِمۡ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ كَثِيرٗا	160	93
	وَأَخۡذِهِمُ ٱلرِّبَوٰاْ وَقَدۡ نُهُواْ عَنۡهُ وَأَكۡلِهِمۡ أَمۡوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلۡبَٰطِلِۚ وَأَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ مِنۡهُمۡ عَذَابًا أَلِيمٗا	161	92
	وَمَن يَسۡتَنكِفۡ عَنۡ عِبَادَتِهِۦ وَيَسۡتَكۡبِرۡ فَسَيَحۡشُرُهُمۡ إِلَيۡهِ جَمِيعٗا	172	51
المائدة	وَأَن تَسۡتَقۡسِمُواْ بِٱلۡأَزۡلَٰمِۚ ذَٰلِكُمۡ فِسۡقٌۗ ٱلۡيَوۡمَ يَئِسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن دِينِكُمۡ فَلَا تَخۡشَوۡهُمۡ وَٱخۡشَوۡنِۚ ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ وَأَتۡمَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ نِعۡمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلۡإِسۡلَٰمَ دِينٗاۚ	03	67-37

	مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجۡعَلَ عَلَيۡكُم مِّنۡ حَرَجٖ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمۡ وَلِيُتِمَّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ	06	55
	فَبِمَا نَقۡضِهِم مِّيثَٰقَهُمۡ لَعَنَّٰهُمۡ وَجَعَلۡنَا قُلُوبَهُمۡ قَٰسِيَةٗۖ يُحَرِّفُونَ ٱلۡكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ	13	47
	فَأَغۡرَيۡنَا بَيۡنَهُمُ ٱلۡعَدَٰوَةَ وَٱلۡبَغۡضَآءَ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ	14	38
	وَيُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِهِۦ	16	57
	فَطَوَّعَتۡ لَهُۥ نَفۡسُهُۥ قَتۡلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُۥ	30	44
	نَكَٰلٗا مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٞ	38	38
	وَكَيۡفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِندَهُمُ ٱلتَّوۡرَىٰةُ فِيهَا حُكۡمُ ٱللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوۡنَ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَۚ وَمَآ أُوْلَٰٓئِكَ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ	43	95

فَتَرَى ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَـٰرِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰٓ أَن تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ ۚ	52	45	
يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا	57	58	
وَتَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسَـٰرِعُونَ فِى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ ۚ لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ	62	91	
لَوْلَا يَنْهَىٰهُمُ ٱلرَّبَّـٰنِيُّونَ وَٱلْأَحْبَارُ عَن قَوْلِهِمُ ٱلْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ ۚ لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَصْنَعُونَ	63	91	
وَحَسِبُوٓا۟ أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ فَعَمُوا۟ وَصَمُّوا۟	71	50	
قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا	76	44	
فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَـٰثَةِ أَيَّامٍ ۚ ذَٰلِكَ كَفَّـٰرَةُ أَيْمَـٰنِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ ۚ	89	39	

	وَمَنْ عَادَ فَيَنتَقِمُ ٱللَّهُ مِنْهُ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ	95	72
	وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ ٱلْخَبِيثِ	100	63
	قَالُوا۟ لَا عِلْمَ لَنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ	109	61
الأنعام	ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا ۖ وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ	02	52
	قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ ٱللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَٰرَكُمْ وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُم مَّنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ	46	59
	تَدْعُونَهُۥ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً	63	73
	قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم مِّنْهَا وَمِن كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنتُمْ تُشْرِكُونَ	64	46
	وَلَٰكِن ذِكْرَىٰ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ	69	50
	وَكَذَٰلِكَ نُرِىٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ	75	51
	ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ	82	97
	ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهْدِى بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ	88	49

	عِبَادِهِۦ		
	وَٱلْقَمَرَ حُسْبَانًا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ	96	50
	إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ	116	46
	فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُۥ يَشْرَحْ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ ۖ	125	67
	لَّا يَذْكُرُونَ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا ٱفْتِرَآءً عَلَيْهِ ۚ سَيَجْزِيهِم بِمَا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ	138	71
	سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ حَكِيمٌ عَلِيمٌ	139	46
	قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ قَتَلُوٓا۟ أَوْلَٰدَهُمْ سَفَهًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا۟ مَا رَزَقَهُمُ ٱللَّهُ ٱفْتِرَآءً عَلَى ٱللَّهِ	140	71-55
	وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۚ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ	142	39
	قُلْ إِنَّ صَلَاتِى وَنُسُكِى وَمَحْيَاىَ وَمَمَاتِى لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ	162	38
	وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ	164	37

التوبة	فَٱسْتَبْشِرُواْ بِبَيْعِكُمُ ٱلَّذِى بَايَعْتُم بِهِۦ	111	86
هود	وَمَآ أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ	97	42
	وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِىَ ظَٰلِمَةٌ ۚ إِنَّ أَخْذَهُۥٓ أَلِيمٌ شَدِيدٌ	102	86
الكهف	خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلاً	108	83
مريم	ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ	02	86
الأنبياء	أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِى ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ۚ أَفَهُمُ ٱلْغَٰلِبُونَ	44	100
	وَإِقَامَ ٱلصَّلَوٰةِ	73	28
الحج	ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ	38	90
	وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ	40	85
سبأ	وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُواْ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُواْ بَلْ مَكْرُ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ	33	86
ص	قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ	24	87

	نِعَاجِهِۦ		
فصلت	لَّا يَسْـَٔمُ ٱلْإِنسَـٰنُ مِن دُعَآءِ ٱلْخَيْرِ	49	87
المزمل	وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا	08	04
الطارق	إِنَّهُۥ عَلَىٰ رَجْعِهِۦ لَقَادِرٌ	08	83
	يَوْمَ تُبْلَى ٱلسَّرَآئِرُ	09	83
البلد	فَكُّ رَقَبَةٍ	13	87
	أَوْ إِطْعَـٰمٌ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ	14	87

فهرس المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم
الحديث النبوي صحيح البخاري ومسلم
1- إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 1425هـ - 2004م.
2- أحمد حسن كحيل، التبيان في تصريف الأسماء، مطبعة السعادة، القاهرة، ط6، 1398 هـ - 1978م.
2- الأُقيشر الأسدي، ديوان الأقيشر الأسدي، أخرجه محمد علي دقّة، دار صادر، بيروت لبنان، ط1، 1997م.
2- الأشموني (أبو الحسن نور الدين)، منهج السالك إلى ألفية ابن مالك، تح: محي الدين عبد الحميد، دار الكتاب العربي، بيروت لبنان، ط1، 1375هـ - 1955م.
3- الأعشى الكبير، ديوان الأعشى، شرح وتعليق محمد حسين، مكتبة الآداب بالجامبيزت، د.ت.
4- الأنباري (أبو البركات)، الإنصلاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين، تح: جودة مبروك محمد، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1، 2000 م.
5- بدر الدين بن مالك، شرح لامية الأفعال، دار عمر بن الخطاب، القاهرة مصر، ط1، 1431 هـ - 2010 م.
5- ابن الحاجب (أبو عمرو عثمان)، الكافية في علم النحو والشافية في علم التصريف، تح صالح عبد العظيم الشاعر، مكتبة الآداب، القاهرة، 1431 هـ- 2010 م.
6- أبو الحسن بن عصفور الإشبيلي، شرح جمل الزجاجي، قدمه ووضع هوامشه وفهارسه فواز الشحار، إشراف د إيميل بديع يعقوب، ج 2، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 1419هـ - 1998م.
7- الحسن ولد الزين الشنقيطي، الطرة توشيح لامية الأفعال لابن مالك بخياطة وترشيح محمد سالم ولد عدود، حققه ونقحه وعلق عليه عبد الحميد بن محمد الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، 2008م.

8- الحطيئة، ديوان الحطيئة برواية وشرح ابن السكيت، دراسة وتبويب مفيدة محمد قميحة، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 1413هـ – 1993م، ص 119.

8- خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، مكتبة النهضة، بغداد، ط1، 1385هـ، 1965م،

9- الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين مرتبا على حروف المعجم، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 1424 هـ- 2002 م.

10- راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، مراجعة إيميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، 1418 هـ-1997 م.

11- الرضي الاستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب مع شرح شواهده لعبد القادر البغدادي، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد وآخرون، دار الكتب العلمية، 1402هـ .- 1982م، بيروت لبنان.

12- الرضي الاستراباذي، شرح كافية ابن الحاجب، دراسة وتحقيق يحي البشير مصري، مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية، 1418هـ.

12- الزوزني، شرح المعلقات السبع، تح: لجنة التحقيق في الدار العالمية، الدار العالمية، د.ط، د.ت.

13- سيبويه، الكتاب، تح عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي للطباعة والنشر والتوزيع، ط3، 1408هـ – 1988م، القاهرة مصر.

14- السيوطي (جلال الدين)، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، شرحه وضبطه: علي محمد البجاوي وآخرون، المكتبة العصرية، بيروت، 1406هـ – 1976م.

15- صلاح فضل، النظرية البنائية في النقد الأدبي، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط3، 1985م.

16- عبد العزيز حمودة، المرايا المحمدية من البنيوية إلى التفكيك، عالم المعرفة، الكويت، 1990م.

17- ابن عقيل (عبد الله بن عبد الرحمان)، شرح ألفية ابن مالك، تح هادي حسين حمودي، دار الكتاب العربي، ط4، 1420هـ – 1999م.

17- الفرزدق، ديوان الفرزدق، شرحه وضبطه علي فاعور، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 1407هـ - 1987م.

18- الفيومي (أحمد أبو العباس)، المصباح المنير في غريب شرح الكبير للرافعي، تح عبد العظيم الشاوي، دار المعارف، القاهرة مصر، ط2، 1977م.

19- القاسم بن المؤدب، دقائق التصريف، تح: حاتم صالح الضامن، دار البشائر، دمشق، ط1، 1425هـ - 2004م.

20- ابن مالك (محمد بن عبد الله)، شرح التسهيل، تح: عبد الرحمان السيد و محمد بدوي المختون، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، ط1، 1410هـ- 1990م.

21- ابن مالك (محمد بن عبد الله)، متن الألفية، المكتبة الشعبية، بيروت لبنان، د.ت.

22- محمد الطاهر بن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، الدار التونسية للنشر، تونس، 1984م.

23- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، راجعه ونقحه عبد المنعم خفاجة، المكتبة العصرية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت لبنان، ط28، 1414هـ- 1993م.

24- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت، د.ط، د.ت.

25- ابن هشام (جمال الدين الأنصاري)، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، اعتنى بها محمد أبو فضل عاشور، دار إحياء التراث العربي، بيروت لبنان، ط1، 1422هـ - 2001م.

26- ابن هشام (جمال الدين الأنصاري)، شرح قطر الندى وبل الصدى، تح إيميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط4، 1425هـ - 2004م.

الرسائل والمذكرات:

27- محمد بن علي دغريري، جهود الفراء الصرفية، رسالة مجستير، كلية اللغة العربية جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 1416هـ - 1991م.

الصحف والمجلات:

26- الزواوي بغورة، مفهوم البنية، مجلة المناظرة (مجلة فصلية تعنى بالمفاهيم والمناهج، ملف خاص حول البنية) جامعة قسنطينة، السنة الثالثة، العدد الخامس، يونيو 1992.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات:

الموضوع	الصفحة
المقدمة	أ، ب، ت، ث، ج، ح.
المدخل: مفاهيم أساسية.	18-01
1- المصدر: مفهومه لغة واصطلاحا.	02
2- أنواع المصدر.	05
3- الاختلاف في أصلية المصدر في الاشتقاق.	07
4- أبنية المصدر الأصلي بين السماع والقياس.	09
5- البنية مفهومها، وعلاقتها بالصرف.	12
6- مفهوم التركيب: لغة واصطلاحا.	15
الفصل الأول: أبنية المصادر وصيغها دراسة تطبيقية في الربع الأول من القرآن الكريم.	74-19
1- أبنية مصادر الأفعال وصيغها في اللغة العربية.	20
1-1- أبنية مصادر الثلاثي.	20
1-1-1- أبنية مصادر الثلاثي المجرد.	20
1-1-2- أبنية مصادر الفعل الثلاثي المزيد.	27
1-2- أبنية مصادر الرباعي.	32
1-2-1- أبنية مصادر الرباعي المجرد.	32
1-2-2- أبنية مصادر الرباعي المزيد.	33
2- دراسة تطبيقية لأبنية المصادر في الربع الأول من القرآن الكريم.	35
2-1- دراسة تطبيقية للمصادر الثلاثية.	35
2-1-1- مصادر الثلاثي المجرد.	35
2-1-2- مصادر الثلاثي المزيد.	65

2-2- أبنية مصادر الرباعي.	74
الفصل الثاني: إعمال المصدر دراسة تطبيقية في الربع الأول من القرآن الكريم.	103-75
1- إعمال المصدر في اللغة العربية:	76
1-1- نيابة المصدر عن الفعل في العمل.	76
1-2- ضوابط عمل المصدر.	77
1-3- أنواع المصدر العامل.	84
2- دراسة تطبيقية لعمل المصدر في الربع الأول من القرآن الكريم.	90
2-1- دراسة تطبيقية لعمل المصدر المضاف.	90
2-2- دراسة تطبيقية لعمل المصدر المنون المجرد من الإضافة وأل.	99
2-3- دراسة تطبيقية لعمل المصدر المحلى بأل.	101
الخاتمة.	106-104
فهرس الآيات.	128-107
فهرس المصادر والمراجع.	133-129
فهرس الموضوعات.	136-135